

رواية

مثلث الرعب

للروائية / نجلاء فتحى



حقوق الطبع والنشر محفوظة
لدار الأدباء



اسم الدار	دار الأدباء للنشر والتوزيع
رواية	مثلث الرعب
للروائية	نجلاء فتحى
رقم الإيداع	(٢٠١٧/٢٦٧٥٩) بدار الكتب المصرية
الإخراج الفني	دار الأدباء. (عبدالرحمن الصباحي)
الغلاف	من تصميمات الدار

المقدمة:

فى بعض الأماكن ظواهر طبيعة تملأ كل مكان حتى ولو كان المحيط تختفى أشياء وتظهر أشياء أخرى ودوامات تأخذ بشر وسفن تتوه فى المحيط لا تعلم عنها شئ ولا إلى أين ذهبت وتستعين بعدها بالاستنتاجات والخرافات وأشياء لا يصدقها عقل لكى تصل إلى هذه الحقائق وكان من هذه الظواهر مثلث برمودا أو مثلث الرعب كما يطلق عليه أشياء وأشياء وخرافات تبني على استنتاجات يراها بعض الناس واستنتاجات يسمعها بعضا اخر مما يؤدى الي نسج خيال لمؤلف يروى ويتحدث بما رأى والاخر بما سمع ويمر سنوات ولايعرف أحد ماهو السر الذى يكمن فى هذا المثلث وما وراء أختفاء السفن فيه واليوم نكتب عنه ونسج قصة على حوادث الاختفاء فيه تصدق أو لاتصدق كل عقل وما يستوعبه من هذا الخيال وما يفكر فيه وكل يوم نسمع بعض الروايات عنه ولكن اليوم نكتب عنما لاتسمعهنكتب عنسر الاختفاء على العالم الخفى وراء مثلث الرعب هذا.

مثلث الرعب

من مذكرات العالم مارك تشارلز يروى فيه. فى الصباح أبحرت سفينة من المملكة المتحدة إلى الولايات المتحدة الأمريكية غرب المحيط الاطلسي باتجاه الجنوب الشرقي لولاية فلوريدا وعند الوصول إلى بحر سارجوس ويمتاز هذا البحر بالهدوء التام فهو بحر ميت ليس فيه أى حركة حيث يندر به التيارات الهوائية والرياح وأطلق عليه الملاحين بحر الرعب لما شاهدوا فيهم رعب وأهوال أثناء رحلاتهم والمروور به شاهدوا كثير من السفن الغارقة وهيكل العظام البشرية.

للبحارة فى هذه المنطقة والبعض من البحارين اختفاء نهائي وبالقرب من جزر الباهاما عند جزيرة ليورد من الجنوب وصلت السفينة إلى جزر برمودا وهى مجموعة جزر عددها ثلاث مائة جزيرة منها ثلاثون جزيرة مأهولة بالسكان. وعند هذه النقطة ذات رؤوس المثلث وعند نقطه معينه منه يحدث تشوش فى الأجهزة ولا يعلم ماذا يحدث هناك ويقطع الارسال وتنحدر السفينة فى قلب مثلث برمودا هذا أو مايسمى بمثلث الشيطان أو مثلث الموت أو مثلث الرعب

ويسمع صوت كانفجار قنابل هوائية وترتفع الامواج لتصل ارتفاعها إلى ثلاث عشرة متروسرعة الرياح هناك تصل إلى مائتى و ثلاث وسبعين كيلو متراً فى الساعة وكان يوجد على متن السفينة هذه بعض العلماء الذى أعتقدوا أنها ظواهر طبيعة وبعد دقيقة أختفت السفينة ولا يعلم عنه شئ ولا ما حدث لها ولا الى أين أختفت.

وبعد فترة من الزمن تتطفوا مذكرات مارك تشارلز على الشاطئ ويلقاها غفر السواحل الامريكة وعلموا بعد قرأتها أنها للعالم مارك تشارلز ابن العالم الكبير اللورد تشارلز وتبعث بها إلى اللورد تشارلز فى بريطانيا دون أن يعلموا من أين جاءت ولا أين أختفى العالم مارك ومن معه ومضى على الحادث هذا عشرة أعوامبعد أختفاء السفينة ومن عليها فى مثلث برمودا.

وفى يوم من الايام واللورد تشارلز يقرء الجرائد كعادته فى الصباح وهو يحتسى فنجان القهوة يقرء خبر غريب يرجع به الماضى كله فكان يكتب فى هذا الخبر عن ظهور سفينة بعد تسعين عام من أختفائها فى مثلث برمودا أكتشاف يهز الاوساط العلميه عن مثلث برمودا الغامض.

ويبدو أن كل ما يقال عن هذه المنطقة حقيقي وذلك بعد هذا الخبر الغريب والمفاجئ الذى أعلنته غفر السواحل الكوبية حيث أكد غفر السواحل أن هناك سفينة عادت للظهور مرة أخرى بعد اختفائها بتسعين عاماً وقد أكد غفر السواحل أنه من المتوقع أن تكون هذه السفينة هى نفسها السفينة ٠٠

٠٠ اس اس كود نوباك سي ٠٠٠ التى اختفت فى عام ١٩٢٥ فى منطقة مثلث برمودا وقد أكد غفر السواحل الكوبية أنها تم رصد هذه السفينة بالقرب من أحد المناطق العسكرية المحظورة وأكد أنهم قاموا بمحاولات عديدة للتواصل مع الجهاز الادارى لطقم السفينة ولكنهم لم ينجحوا فى ذلك فقاموا بالذهاب اليها وعندما وصلوا اليها وجدوها مملوءة بالتمائيل الذهبية القديمة وعندما قاموا بتفتيشها وجدوا دفتر القبطان والذى أكد على أنها هى السفينة المفقودة فى مثلث الرعب من تسعين عام.

وبعد هذا الحادث رجع الامل الى قلب تشارلز وصار يحدث نفسه ببعض الكلمات ويقول يا الهى رجع الامل لى مرة ثانية فربما أجد أولادى وأحفادى مرة أخرى بعد كل هذه السنوات يا الهى مد فى عمرى لكى ألقى أولادى مرة ثانية وصار ينادى على الخادم وهو يدعى أندرو وهو يعيش معه من سنوات

فى البيت وكان مربى لاولاده وأحفاده وجاء اليه أندرو يقول له نعم سيدى اللورد ماذا تريد ان أحضر لك بعض القهوة؟ فيرد عليه اللورد تشارلز ويقول له لا أحضر لى المحامى ووكيل أعمالى أندرو.

فيستغرب أندرو الطلب الذى طلبه سيده اللورد ويسأله فى هذا الوقت سيدى! يغضب اللورد منه ويقول له أجل فى هذا الوقت أندرو فيرد عليه أندرو سيدى الثلج يغطى الشوارع والجرافات تسيح الثلوج من على الابواب والامطار غزيرة والاجواء باردة جداً ياسيدى. ولكن لا يقتنع اللورد بما يقول الخادم ويرد عليه أحضرهم لى أندرو لأعلم ماذا يحدث غداً أريدكم فى شئ مهم جداً حياة أم موت ،

فيصمت أندرو ويقول أملك سيدى اللورد ويذهب لى يطلب المحامى ووكيل الاعمال كما أمر اللورد تشارلز له ويترك اللورد يحدث نفسه ويقول ياإلهى أكمل وأمهل لى الوقت لى أبحث عن أولادى فأنتك أعطيتنى الأمل من جديد بعد كل هذه السنوات الكثيرة وأنا من هول الصدمة منذ سنوات أجلس على هذا الكرسي المتحرك وأموت من حصرتى عليهم كل يوم وهو يحدث نفسه فجاء له أندرو ويحدثه ويقول سيدى اللورد أتصلت بهما وأجاب على سيدى المحامى وسيدى

الوكيل وسيأتون فى غضون ساعة من الآن أحضر لك شئ
سيدى فالآن موعد الغداء.

ولكن كان اللورد مشغول جداً يفكر كيف أن يلتقى
باولاده فقال لاندرو لا لأأريد شئ الان أندرو.

ولكن أندرو لم يتركه لانه كان قلق عليه جداً فقال له سيدى
يمكن أن أسأل ماذا بك أنا أعتبر نفسى من أهل هذا البيت
إنى أرى الفرحه والدهشة والحزن معاً فى عينك ماذا بك
ياسيدى اللورد فقال له قرأت اليوم فى جريدة أنه ظهرت
على الشواطئ الكويتية سفينة أختفت من تسعين عاماً.

وما فى هذا ياسيدى اللورد. هذه السفينة يا أندرو آخر ما
كتب فى دفتر القبطان الموجود بالسفينة أنها فقدت فى مثلث
برمودافضل أندرو وقال فى دهشة مثلث برمودا ماذا تقول
ياسيدى اللورد هل يعقل بعد كل هذه السنوات أن ترجع
وتظهر ثانية وهل تقصد سيدى مارك وسيدى لويس هل
يمكن أن الغائب يرجع مرة أخرى ياإلهى ماذا يحدث !.

أجل أندرو الامل تجدد فى قلبى ثانيا أندرو أولادى وأحفادى
هلين ورام سيرجعون بعد كل هذا الوقت هذه علامة من
القدر برجع السفينة المختفية بعد تسعين عام.

سيدى هل يعقل ياسيدى اللورد يرد الغائب بعد كل هذه السنوات ياإلهى. أجل أندرو إنى طلبت المحامى والوكيل لكى أكتب وصية إلى أبنى دفيد لكى يعمل بها ويبحث عن أخواته مارك ولويس وأبنائهم هلين ورام. ماذا تقول ياسيدى وصية وبما ستوصي سيد اللورد.

أن يبحث عن أخواته كل عام فى رحلة بحرية حول مثلث برمودا فى كل الجزر المحيطة به كل الجزر فى المحيط الاطلسي وأن لم يظهروا بعد خمس سنوات ترجع التركة مناصفتاً بين أبنى العالم دفيد أتشارلز ومراكز البحث العلمى فى الظواهر الطبيعية. ويذهل أندرو بما يقوله سيده اللورد تشارلز ويقول له سيدى هل انت لم تشعر بظلم نحو سيدى دفيد؟ يترك مجده العلمى وأبحاثه فى علم الوراثة ويأتى إلى هنا يبحث عن شئ فقد من عشرات السنين ولا يعلم إلى أين يذهب ولا أين يبحث سيدى اللورد أنك أنسان عادل لاتحب الظلم أبداً وهذه الوصية ألتمس لى العذر أنها ظالمه لسيدى دفيد.

ويغضب اللورد ويقول لالا أندرو أخواته أهم عندى من المجد الذى يتوصله من البحث العلمى هذا وأهم من أى شئ على وجه الارض، ويصير النقاش بين اللورد والخادم دون

جدوا فاللورد يصمم على رايه وعلى وصيته ويسمع اللورد دقات الباب ويقول لي أندرو الباب يدق أندرو أفتح يمكن أن يكون المحامى والوكيل.

أمر ك سيدى اللورد ويذهب أندرو ويفتح الباب والجو يعصف بكل شئ أمام المنزل ويقول أندرو تفضل سيدى المحامى روبرت وأنت سيدى الوكيل دونالد سيدى اللورد فى الداخل ينتظركما فى غرفة المكتب وذهب بهم أندرو إلى غرفة المكتب ولكن سألهم المحامى روبرت أندرو لاتعلم ماذا يريد سيدى اللورد تشارلز فيقول له أندرو أدخل ياسيدى روبرت وأنت ستعلم كل شئ منه والان هل تريدون أن أحضر لكم القهوة فيردوا عليه أجل أندرو فالجو بارد جداً شكر الك ويدخلوا إلى اللورد تشارلز مكتبه ويحيه المحامى تحياتى سيدى اللورد والوكيل دونالد أيضاً تحياتى سيدى اللورد.

أهلا بكم تفضل روبرت أجلس هنا و أنت دونالد أجلس أمامى أريد أن أطلعكم على شئ مهم قبل أن نتكلمتعالى أندرو.

أجل سيدى ماذا تريد. أحضر لى البوم الصور من الخزانه لى هنا وأحضر الجرائد الذى قرأت بها الخبر. أمر ك سيدى

اللورد. فيقول المحامى روبرت جرائد وصور ما هو الموضوع سيدى اللورد.

الان ستعرف كل شئ روبرت لا تتعجل وأنتظر قليلاً. ويقدم الجرائد وصور أندرو لسيدة ويقول له تفضل سيدى اللورد هذه هي الصور وهذه هي الجرائد.

أجل اندرو أعطيها إلى روبرت خذها منه روبرت وأقرأ هذا الخبر فى هذه الجريدة إنى أعلم لك عليه خبر مثلث برمودا أقرأ وأسمع دونالد ماذا فى الجريدة.

ويقراً روبرت ويسمع دونالد وعند هذا الحد ينتهى الخبر ويقول سيدى ما فى هذا الكلام وما هذا الموضوع وما يخصك في مثلث برمودا وماذا تريد منه؟.

ومد يده اللورد خذ هذه الصور وأنظر اليها ماذا ترى. ارى من هم الذى فى هذه الصور ياسيدى.

هذا أبنى الاكبر العالم مارك تشارلز عالم الظواهر الطبيعية وهذا أبنة رام وزوجته كرستان عالمة الجولوجى والصورة الاخرى لأبنى العالم لويس أتشارلز عالم الاحياء وهذه هى أبنته هلين وزوجته لويزة عالمة الحفريات. ينظر اليه روبرت

باستغراب اول مرة أعرف سيدى اللورد أنك عندك أبناء غير سيدى العالم دفيد اتشارلز عالم الهندسة الوراثية وأين هم الان سيدى اللورد.

الان سأحكى لك كل شئ أستمع جيداً روبرت أنت ودونالمن عشرة سنوات جاء الى أبنى العالم مارك تشارلز عالم الظواهر الطبيعية ومعه أخيه العالم لويس تشارلز عالم الاحياء وطلب منى أن يذهبا فى رحلة علمية لا أكتشاف سر لغز مثلث برمودا هذاولكن بعدما حاول دراسة هذا اللغز بعد اختفاء أكثر من خمسين سفينة عام ١٨٥٠ وعند اختفائها أرسلت إلى أصحابها رسائل غامضة لم يتم التعرف عليها حتى اليوم الغريب أن معظم هذه السفن كانت تابعة للولايات المتحدة الامريكية وفى عام ١٨٨٠ أختفت السفينة الانجليزيه أتلنتا وعلى متنها ٢٩٠ شخص وفى عام أخرى تكررت هذه الظاهرة وأختفت عام ١٩١٨ السفينة الامريكية سايكلوبو على متنها ٣٠٩ شخصاً ولكن الاغرب عند نقطة معينة يحدث تشوش من الأجهزة ولايعلم ماذا يحدث بعدها إلى أن تختفى السفينة فى المثلث هذا وحدث هذا فى نوفمبر وديسمبر وفبراير .وبعدها أنشغل أولادى بهذه الظاهرة وبدعوا فى دراسة هذه الظاهرة وماسمت بأسم مثلث برمودا

وفى هذا الوقت كان لهم أصدقاء من علماء الطبيعة درسوا أين تقع هذه الظاهرة قبل سواحل ولاية فلوريدا وتتبع مثلث برمودا فى منطقة بالمحيط الاطلسي وتحدها كل من ولاية فلوريدا وجزيرة برمودا وأقليم بورتوريكو واشتهرت المنطقة أول مرة عندما كتب عنها أبني وأصدقائه العلماء فى عام ١٩٥٠ عندما نشرت مجلة أسوتسنيد يرأسها مقال أدوارد فأن ونيكل جونز باختفاء الرحلة الجوية رقم ١٩ ثم توالى الاخبار عن فقدان العديد من الطائرات والسفن فى ذلك المثلث الغامض وبدأت بعد ذلك التكهّنات حول اللغز الكامن وراء هذا المثلث وبعدها جاء إلى أبناي لى أموال الرحلة لهم ولاصداقائهم العلماء لى يكشف سر مثلث برمودا هذا وماورائها من ظواهر طبيعية.

وقال لى فى هذا اليوم أتذكره جيد قال لى أبني مارك أبى هذه مغامرة كبيرة مثلث برمودا حيره الكثير من العلماء فى جميع أنحاء العالم ولم يستطع أحد حتى الان أيجاد حل لهذا اللغز الغريب الذى حير الجميع على وجه الارض هذه المنطقة الغريبة التى عرفت بأسم مثلث الشيطان أو مثلث الرعب أو مثلث برمودا التى لا تستطيع أى سفينة أن تقترب منه وكذلك كما زعم الكثير أن الطيران ذاته لا يستطيع دخول

مجالها الجوى ولا يقدر أن يخلق فوق هذه المنطقة فأنا و
أخى لويس نريد أن نذهب فى رحلة علمية نكشف فيها لغز
هذا القبر الذى يدعى برمودا ونريد أن تمول لنا هذه الرحلة
أيها العالم.

ففى هذا اليوم صمت وقلت له دعنى أفكر فى الامر مارك.

ولكن قال لي مارك: أبى أنها رحلة مزهلة ستهز الاوساط
العلمية أيها العالم رحلة من أجل أكتشاف يحدث تغير فى
العالم أرجوك أستمع إلى العلم يا أبى.

ولكن قلبى كان يحدثنى بالخطر وأشم رائحة الموت تجاه من
بعيد وقلت لمارك يابنى أنى أخاف عليكم من أن يحدث لكم
كما حدث لمن ذهب إلى مثلث الموت هذا وكل السفن اختفت
ولا يعلم عنه شئ أبنى أترك هذه الرحلة ولا تفكر فيها أرجوك
أفهم أنت يا لويس أن العمر يتقدم بى وأنا لا أقدر على تحمل
صاعقة مثل هذه حاول أن تفهم ما أقول أنا أشم رائحة
الموت يقترب منى ولكن فى هذا اليوم أولادى لم يسمعوا ولم
يرو الا رحلة الموت هذويصروا على ذلك وقال لى لويس
فى هذا اليوم.

أبى لا تصغوا إلى الآوهام هذه أنه أكتشاف علمى وأنت من علمتنا قيمة العلم والعلماء وأنت تعرف بقلبك القوى وأنت تعلم ما فائدة العلم ولو كل عالم خاف مواجهة بعض الاكتشافات لمدى صعوبتها لما تقدم العالم ورجعنا إلى الخلف وأنت تعلم إذا فك سر هذا اللغز ستكون هذه رحلة العمر أيها العالم الجليلأبى مثلث برمودا حلم العمر أن نكتشف ما بداخلها نصت للعقل لا للقلب أيها العالم.

وأجتمع على الجميع فى هذا اليوم حتى أحفادى رام وهلين وقالت لي هلين يا جدى وافق إننى أريد أن أذهب اليه إننى قرأت عنه كثيراً مثلث الشيطان هذا أنه مثلث برمودا ١١٤٠ ألف كيلو متراً مربعاً فى قلب المحيط الاطلسي وأشتهرت تلك المنطقة بالحوادث التى تختفى فيها السفن والطائرات من دون ترك أى أثر ومايتبع ذلك من قصص وأساطير عنها جدى الحبيب وافق لكى أرى ما بداخله وأكون أول من يكتشف مثلث الشيطان هذا وأستحلفك بحياة هلين يا جدى أن توافق.

وتعبت من كثرة التفكير وقالت ليهلين أترك جدك العجوز يفكر فى الأمر.

ولكن الحصار كان منهم جميعاً حتى حفيدي رام ما سلمت منه وكان رام عالم صغير يتمتع بقوة كبيرة على الحفظ والفهم والمناقشة مثل أبيه مارك وأكثر وجاء وجلس أمامي يقول لي ،

جدي لما لاتوافق على هذه الرحلة و رغم أن الجميع يجتمع عليها وعلى الذهاب إلى مثلث برمودا هذا لكي نكشف الحقيقة العلمية له إنى قرأت عنه أن العلماء رصدوا سحباً سداسي الشكل شكل قنابل هوائية وت خلف أيضاً أمواجاً يصل ارتفاعها إلى ١٣ متراً وتعتقد العلماء أن هذه الظواهر الطبيعية هي السر وراء غموض مثلث الرعب هذا.

كما حلل الباحثون صوراً من وكالة ناسا الفضائية ورصدوا الغيوم سداسية الشكل كل مساحة تتراوح بين ٣٢-٨٨ كليو متر مربعاً على بعد حوالي ٢٤٠ كليو متر قبالة سواحل ولاية فلوريدا.

وأنا يا جدي أنبهت بكل هذه الاحداث الغامضة وأريد أن أذهب لكي أكتشف هذا السر الذي يكمن في مثلث الرعب هذا يا جدي أنك قرصت حياتك إلى البحث العلمي وأموالك لكل عالم يريد أن يكتشف أى شئ يفيد العالم وكنت منارا لكل

العلماء لما الآن تمنع عنا هذا أيها العالم أنه سبق علمي
كبير لما لا ترد يا جدى علي وتصمت هكذا.

رام حفيدى العزيز أترك جدك الأئانه فى غاية الأجهاد ويشعر
بتعب شديد ،

أمرك يا جدى ولكن فكر فى الأمر جيداً وأترك لآبى وعمى
لويس أن يحسبان تكاليف الرحلة هذه تصبح على خير
يا جدى الحبيب.

وقبلنى رام وقولت له وأنت من أهل الخير يا بنى وذهب إلى
النوم ولكن أمسيت الليلة أفكر فى الأمر وأبحث كيف أصرف
نظر أولادى وأحفادى عن الموضوع وعن مثلث الموت
هذا وظل الموت يحوم حولى أراه فى كل شئ أمامى ولكن
حدث ما قد كان وفى الصباح جاء إلى مارك وقال لي ،

أبى الحبيب أيها العالم الجليل اليوم قرأت خبر مهم فى هذه
الجريدة يكتب فيه أن السفينة روزالي الفرنسية أختفت فى
عام ١٨٤٠ عندما كانت تعبر المنطقة وعندما تم إرسال
فريق الأنقاذ إليها لم يجدوا أثر لها ولا أى من أفراد الطاقم
الذين كانوا على متنها أما السفينة فكانت سليمة وفارغة
ماعدا قفص لطائر كناري وحيد فى داخلها والان ما رايك

أيها العالم فى ذلك أين اختفاء الطاقم ومن عليها ولما بقى هذا الكناري وحيد ولم يختفى أيضاً لغز قاتل وإنى لا أقدر على هذا ولا على ترك هذا الغموض من حولى وأسكت وأترقب الأحداث هكذا أسمح لى ولدى أن أذهب إلى هذه الرحلة لكى أكتشف ما وراء هذا اللغز وسر الغموض الذى يكمن فى هذا المثلثأرجوك ياأبى إنى لأأريد أن أفعل شئ لاترضى عنه.وبعد كلام مارك لى كان يوجب على الموافقة وألا قد أحطم أحلامهم العلمية وأنا رجل علم وأعلم ماهو السبق العلمي وما هو الأكتشاف الذى يهز الاوساط العلمية وأن مثلث برمودا هذا حدث من هذا النوع لا يترك أبداًورغم قلبى يحدثنى بعدم رجوع أولادى وشبح الموت يدور حولى وكل هذا وافقت وسمحت لهم بالذهاب إلى مثلث الموت هذا ودفعت تكاليف الرحلة لهم ولأصدقائهم العلماءوبعد أيام ذهب مارك ولويس وكرسيتين ولويزة وهلين ورامالى المجهول وذهبت أودعهم فى الميناء وكنت أشعر أنه الوداع الأخير وإنى لأأراهم مرة ثانيةوأبحرت السفينة أمام عيني إلى المجهول والكل فى حالة من السعادة لكى يكتشف سر مثلث برموداومرت أيام وأيام على هذه الرحلةوبعدها قرأت فى الجريدة باختفاء السفينة الذى كان على متنها أبنائي وأحفادى ولم أصدق ولكن أتصل بى بعض

المسؤولينوأكدوا لى الخبر وقال لى أنهم بحثوا فى كل هذه المنطقة ولم يعثروا على شئ ولا يعلموا ماذا أحل بهم عند الدخول إلى مثلث الموت هذاومنذ هذا اليوم وأنا أجلس على هذا الكرسي المتحرك من هول الصدمةوالالم على فقدان أولادى وأحفادى هناك وبقي عندى أبنى عالم فى الهندسة الوراثية والذى ذهب إلى أمريكا ليجرى بعض الابحاث هناك فى مركزالوراثة وأصبح من أشهر علماء الوراثة فى العالمولكن اليوم بعد ما قرأت الجريدة هذه تجدد الأمل فى قلبى ومن الممكن أن يكون مارك ولويس وهلين ورام على قيد الحياةفاحسست أنها اشارة لى من القدر لى أبحث عنهم ثانية.

فأستدعيتكماليوم لى أكتب وصيتى أمامكم لى أرى أولادى مرة أخرى ويقول لى روبرت.

سيدى اللورد هل بعد كل هذه السنوات يمكنك أن تجد أولادك وأحفادك مرة ثانية هذا شئ لايعقل.

لاتقول هذا يا روبرت إنى عندى أمل كبير أن أراهماو أسمع عنهم شئ قلبى يحدثنى بأن مارك ولويس وهلين ورام على قيد الحياة أرجوك لا تفقدنى هذا الامل أرجوك يا روبرت.

سيدى لا، إنى لا أفقدك الأمل ولكن الأحداث مرت منذ سنوات عدة والعوض فى السيد دفيد سيدى اللورد لا، ما تقوله غير صحيح أولادى وأحفادى على قيد الحياة أنا أو من بأشارات القدر هذه دونالد أبعث ببرقية إلى دفيد أن يحضر على الفور الآن دون تأخير.

لماذا ياسيدى اللورد، السيد دفيد مشغول فى أبحاثه العلمية ولا يقدر على تركها الان.

لا يا دونالد أسمع ما أقول لك أبعث البرقية الان وليحضر دفيد على الفور.

ويقول روبرت سيدى اللورد وما هى فحوى الوصية التى تريد أن أكتبها لك الان.

الان أكتب يا روبرت ما أمليه عليك. وصيتى أنا اللورد تشارلز بأن أوصى أبنى العالم دفيد تشارلز بأن يبحث عن أخواته وأبناء أخواته فى رحلتنا سنويا حول كل الجزر فى المحيط الاطلسي كل عام رحلة ويبحث فى كل أنحاء الجزر لايتترك جزيرة واحدة وان لم يجد أخواته وأبنائهم بعد مرور خمس سنوات ينتصف كل أملاكى بينه وبين مركز البحوث فى ظواهر الطبيعة وتكرس إلى البحث عن سر غموض مثلث

الشيطان وأومثلث الموت أو مثلث الرعبأو مثلث برمودا هذا وان لم ينفذ الوصية هذه تذهب كل ممتلكاتى إلى البحث العلمي ولا ترجع ولا نقاش فى هذه الوصية أكتب أنا اللورد تشارلز وأنا بكامل قواية العقلية.

كتبت ما أملتته لك روبرت؟ أجل سيدى اللورد.والان أحضر لي الوصية لكى أمضى عليها وأبعث البرقية الان لدفيد لاننى أحس بأقتراب الاجل روبرت.

لا ياسيدى لاتقول هذا ولا ترهق نفسك وغداً سأحضر الوصية لكى توقع عليها وأسجلها على الفور والان سأبعث ببرقية للسيد دفيد وأنت ياسيدى حاول أن تريح أعصابك وتريح عقلك من هذه الافكار السيئة والان أستأذنك سيدى اللورد وسأتى فى الصباح اليك تريد منى شئالان.

لا أذهب أنت روبرت أحضر غداً بالوصية وأبعث البرقيه تصبح على خير أندرو أوصلهما إلى الباب.

امرك سيدى اللورد يصاحبكم السلامة سيدى روبرت وسيدى دونال.

- ويقول: روبرت لاندرو تصبح على خير عم أندرو.

ويقول له دونال تصبح على خير عم اندرو خذا بالك من سيدى اللورد أنه مرهق كثيرا حاول أن تخفف عنهم لو أراد شئ أتصل بى فى أى وقتحياتى لك.

أجل ياسيدى الوكيل أستودعك الله.

ويدخل اندرو على اللورد تشارلز ويسأله سيدى اللورد أحضر لك العشاء أنك لم تأكل شئاليوم ويلزم أخذ الدواء أرجوك سيدى كل أى شئ من أجلى لكى أحضر لك الدواء.

أجل اندرو قلبى يحدثنى أن أبنائى وأحفادى بخير وسيرجعوا لى إنى أشعر بهم أحس بمارك ولويس يحوموا حولى وأسمع أصواتهم فى المنزل ينادى علي كما فى السابق صدقنى يا صديقى قال لى دونال بعث بالبرقية لدفيد.

أجل سيدى اللورد بعث بها ولكن اليوم لا يوجد أى رحلات جوية من الولايات المتحدة إلى المملكة المتحدة فان سيدى دفيد سيحضر غدا فى الصباح.

والان تأكل سيدى اللورد شئ بسيط وتأخذ الدواءأجل اندرو. عقله وقلبه معلق فى رجوع أولاده ويدخل إلى النومويذهب أندرو هو الآخر إلى النوموعند الصباح يأتى

روبرت ودونال إلى اللورد تشارلز ويقول له المحامي روبرت ياسيدى اللورد ان موظف الشهر العقاري فى أجازة اليوم وسأحضر لك الوصية غداً.

شكراً روبرت ولكن فالعمر يمضى ولا قت متبقي لي.

لا ياسيدى أنت بخير وسأحضر لك الوصية غداً وسأتى سيدى دفيد غد اليك ولا تقلق من ذلك.

إنى أخاف الغد هذا ياروبرتقلبى يحدثنى أننى لا أرى أبنى دفيد بعد الان أذهب وحاول أن تسجل الاوراق فى أسرع وقت وتأتى لى بالوصية لكى أوقعها.

أمرك سيدى اللورد سأعمل محاولة لكى أسرع بتسجيل الوصية لا تخاف سيدى اللورد وهل تريد منى شئ الان.

لا يا روبرت أذهب أنت وأتنى بالوصية فى أسرع وقت الله معك ويقول لى دونالوأنا ياسيدى تريد منى شئ أفعله من أجلك.

أجل دونال هناك بعض الادوية الناقصة يمكنك أنا تحضرها لي.

- أجل يا سيدى بكل سرور.

أندرو صل سيدك روبرت إلى الباب وعرف سيدك دونالد
الادوية الناقصه لكى يحضرها لى وبعدها أحضر لى
أسطوانات الموسيقى المفضله لى أريد أن أسمعها الان.

أمرك سيدى اللورد سأوصلهما وأحضر لك الاسطوانات
تفضل سيدى المحامى وأنت سيد دونالد.

سيدى دونالد هذه ورقة بالادوية الناقصه سيدى أنا أخاف
على سيدى اللورد حالته تسوء كل يوم ماذا أفعل هل أحضر
له الطبيب ؟ أم ماذا؟

لا تخاف اندرو أنا سأذهب وأحضر له الادوية والطبيب
وسأرجع على الفور.

أجل سيدى أرجوك أننى أخاف أن يحدث له شئ وأنا سأذهب
اليه الان أستودعك الله سيدى.

ويدخل اندرو على اللورد تشارلز وهو خائف عليه ويحدثه
سيدى أرجوك حاول أن تستريح الان الوقت متأخر ونتحدث
فى الصباح أرجوك سيدى كل أى شئ كل يوم على هذا من
أول ما قرأت الجريدة وأنت على هذا الحال لاترى ماذا تفعل

بنفسك من أجل سيدى مارك وسيدى لويس تأخذ الدواء وتستريح وسيرجعوا من أجلك أنت ياألهى سأعدنا على ذلك.

أجل اندرو أدعوا لهم بالرجوع إنى واثق عندما يرجع سيدك دفيد سيبحث عن أخواته أنا سأذهب إلى النوم وعندما يرجع سيدك دفيد أخبرنى تصبح على خير اندرو.

تصبح على خير سيدى اللورد. ويطفئ اندرو الانوار ويذهب إلى النوم وبعد فترة من الزمن تشرق الشمس وتملأ المكان ويسمع تشارلز دق الباب ويسأل اندرو من على الباب.

سيدى المحامى روبرت وسيدى الوكيل دونالتفضل ياسيدى روبرت ويا سيدى دونالسيد اللورد ينتظركم فى المكتب سيدى دونالد بعث بالبرقية إلى سيدى دفيد سيدى اللورد فى حالة سيئة وإنى أخاف عليه من شدة التوتر والقلق.

لاتخاف أندرو إنى بعثت البرقية له ولكن لا يوجد طيران فى هذا الوقت وأنه بعث لى برقية بأنه سيحضر غداً لا تقلق اندرو.

شكراً لك سيدى ولكن قلبى يحدثنى بشئ لا أعلمه إني خائف على سيدى اللورد من شئ ماتفضل سيدى سيد بانتظرك. ويدخلوا على اللورد فى مكتبه ويقول لى.

أحضر القهوة اندرو.

أمرك سيدى اللورد وسمع سيد روبرت يحدثه بأمر الوصية ويقول له سيدى اللورد هذه الوصية أقرأها ووقع عليها لكى أكمل الإجراءات اليوم.

أجل روبرت وهذا توقيعى اللورد تشارلز كمل الاجراءات على الفور وانت دونالد متى سيأتى دفيد.

سيأتى فى طائرة الغد سيدى لان لا يوجد طيران اليوم بين هنا وهناك والسيد دفيد بعثت له ببرقية اليوم بذلك لاتخاف سيدى أنه سيأتى غد أن شاء الله وأنا أحضرت لك كل ما طلبت من أدوية ناقصه تريد منى شئ سيدى اللورد.

لا دونالد ولكن أعرف موعد دفيد غداً وأذهب لاحضاره من المطار. أجل سيدى سأفعل ذلك والان تريدنى فى شئ آخر لا يا دونالد، أذهب أنت، اوصله يا أندرو إلى الباب.

سيدى دونال لاترى أن سيدى اللورد فى حالة سيئة لا أراها عليه أبدأ.

أجل اندرو أنه فى حالة سيئة جداً فأنا سأحضر له الطبيب معى غداً وإذا حدث أى شئ غريب أتصل بى على الفور لا تتردد.

أجل يا سيدى أعلم ذلك تفضل لكى أذهب إلى سيدى وأحضر له بعض الاسطوانات أنه يحب ذلك ودخلها اندرو إلى اللورد ومعه الاسطوانات وقال له سيدى هذه هى الاسطوانات التى تحبها.

أجل اندرو وضعها هنا لكى أستمع إلى الموسيقى لكى أريح أعصابى من التوتر ولكن أجلس لكى أتكلم معك الان أولاً اندرو أنت عشرة عمر كامله كنت نعم الصديق والخادم لي وكنت كاتم لكل أسرارى العلمية وكنت تعرف عنى كل شئ فالأن أريد منك طلباًبقى مع دفيد بعدى وكن له الناصح الامين كما كنت لي على مر السنوات الماضيه وقلله ما دار بيننا على أخواته وقل له أبحث عن أخوتك وأبنائهم هذه هى وصية أبيك تشارلز وأعطيه هذا الخاتم وحفره على ذلك

والآن أفتح الخزنة وأحضر لى الظرف الابيض منها والمبلغ الذى يكون بجانب الظرف.

أمرك سيدى اللورد ها هو الظرف الابيض وهذا المبلغ الذى كان بجانبه هل تريد شئ آخر سيدى وروح على نفسك أرجوك.

انتظر اندرو هذا المبلغ لك منى لك يا صديقى وهذا الجواب لدفيد عندما يصل أعطيه اليه.

أجل ياسيدى سأعطيه الجواب ولكن لما هذا المبلغ الكبير سيدى اللورد.

لك اندرو على كل ما قدمت لى عبر كل هذه السنوات من خدمات لى ولاولادى فأنت كنت لي صديق أمين على مر هذه الحياة التى قضيناها سوياً لاتفارقنى ولا أفراقك وفضلت البقاء معى ولا يكون لك ولد ولا بيت آخر غير بيتى كنت ونعم الاخ اندرو.

لا تقول هذا ياسيدى فأنت كل شئ لي فى الحياة وإنى لأستحق كل هذا المبلغ الكبير فأنت واولادك كنتوا نعم الآهل لى وكنت أنت خير الصديق فلما هذا المال اذا.

لا أندرو أنت تستحق الكثير والكثير يا صديقى على ما فعلته لى ولاولادى طول هذا الزمن.

ماذا بك يا صديقى ماذا حدث معك تحكى لى وكأنك تذهب بلاعوده ماذا أحل بك من ألم هل أحضر لك الطبيب لا تقول لى هذا الكلام فأنت ستبقى إلى أن يعود سيدى مارك وسيدى لويس لاتخاف يا صديقى.

لا يا اندرو فات الوقت يا صديقى الطبيب لايقدر على معالجة الالم الذى يثور بداخلى اليوم من غربة فى ذهاب أولادى وما أحسه من سماع أصواتهم الان وإنى أطلب منك كاصديق أن تبقى بجوار أبنى دفيد وتحثه على البحث عن أخواته فأنت بمثابة عمه ومن ربه مثلى تماماً أرجوك يا أخى العزيز بعد ما قضيت عمرك كله فى خدمة عائلة تشارلز طول كل هذه السنوات وكنت نعم الرفيق لى فى الحياةوالان مهمتك أن تبقى بجوار دفيد وأن ترجع مارك ولويس وأولادهموالان أتركنى أسمع الموسيقى ويستمتع بها تشارلز العجوزواذهب أنت يا صديقى ورتب كل شئ لقدوم دفيد.

أمرك سيدى اللورد يا صديق العمر ورفيق حياتى. صار اندرو يحدث نفسه ويقول ماذا أفعل أجل سأتصل بالسيد

دونال أجل الان سيدى دونال أحضر الطبيب على الفور سيدى اللورد حالته تسوء أكثر بكثير الان أسرع سيدى أرجوك قبل فوات الوقت. ياألهى ماذا أفعل أذهب اليه مرة ثانية لا أريد أن أتطفل عليه أو أزعجه ولكن قلبى يحدثنى بشئ وأنا خائف عليه لا أنا سأذهب اليه حتى لو صرخ فى وجهى سأدخل عليه المكتب وأحدثه إلى أن يأتى الطبيب وسيدى دونال أجل سيدى اللورد سيدى تشارلز رد عليه يا صديقى ماذا أحل بك أرجورك رد علي لما لا تبترسم ولا تجيب على لما تصمت هكذا رد على أرجوك يا صديقى سيدى تشارلز لا تتركنى بمفردى فى هذه الحياة نحن كنا نتفق مع بعض أننا سنظل مع بعض إلى النهاية فأنت أخليت بهذا الاتفاق الان رد على يارفيق العمر سيدى سيدى تشارلز ولكن سمع اندرو الباب فجرى يفتح الباب وراء السيد دونال والطبيب فقال لهم أسرع أيها الطبيب ولكن ماذا تفعل تركنى سيدى اللورد وذهب وفارق الحياه تركنى دون أن يخبرنى بذلك تركنى وحيد ليس لى أحد فى هذا العالم تركنى تشارلز يا دونال.

ماذا تقول اندرو ماذا أحل بسيدى اللورد إنى تركته بخير وعندما أتصلت بى أحضرت الطبيب على الفور هذا هو

الطبيب أندرو أدخل أيها الطبيب وأرى ماذا حدث لسيدى اللورد يمكن أن يكون فى حالة من الاغماء ودخل الطبيب وراء اللورد ووضع يده عليه ونظر إلى دونالد وصمت فقال له دونالد لماذا الصمت أيها الطبيب ماذا حدث لسيدى اللورد لما لا ترد على.

مات سيدى اللورد تشارلز وهو يسمع الموسيقى فارق الحياة على أنغامها عزائى لك سيد دونالد وعزائى لك اندرو

وينفعل دونالد ويقول للطبيب ماذا تقول أيها الطبيب! مات اللورد! مات سيدى تشارلز! لهذا كان يتعجل الوصية والبحث عن أولاده ومجىء السيد دفيد؟ كان يعلم أن القدر يصارعه ونحن معه لانعلم بهذا والان وداع سيدى العالم الجليل اللورد تشارلز والان يا عم اندرو أبقى بجواره وأنا سأذهب لى أحضر لجنائزة العالم الكبير وأتصل بكل مراكز البحوث وكل طلاب سيدى اللورد ومحبه وبسيدى المحامى روبرت وبكل العائلة والاصدقاء أستودعك الله سيدى اللورد تشارلز وعزائى لك يا عماه

شكراً سيدى الوكيل سألبقى برفقته حتى يصل سيدى دفيد الغد وترجع أنتوتحضر الجنائزة للسيد اللورد تشارلز فهذا واجبى

نحو بعد كل هذه السنوات لا أفارقه الا على قبر هوداع سيد تشارلز وبقي اندرو طول الليل بجوار جثمان اللورد تشارلز إلى أن جاء السيد دفيد فى الصباحودق الباب وسمعه اندرو وسمع دفيد كالعادة ينادى عليه ويقول له أفتح الباب أيها العم العجوز لقد حضر العالم الصغير دفيد تشارلز إلى بيت العلماء هكذا كان يقول دائماً دفيد عندما يعود ويضحك عليه العالم الكبير تشارلز ويقول لاندرو أفتح الباب أيها العجوز لقد وصل عالمنا الصغير ولكن اليوم ذهب عنا تشارلز وذهبت الضحكات وذهبت أفتح الباب وأرحب بسيدى دفيد بمفردى دون تشارلز ما يقول لى شئ.

اهلا بك سيدى دفيدوينظر إلى السيد دفيد ويقول لى: ماذا بك أيها العجوز؟ وأين تشارلز هل هو فى مكتبه؟ ولم يسمع صوتى.

لا يا سيدى ولكن ذهب عنا تشارلز إلى عالم آخر وتركنا بمفردنا أنا وأنت الان.

ماذا تقول يا اندرو هل مات تشارلز ولم ينتظرنى يوم واحد. فبكى اندرو وقال أجل سيدى ولم ينتظر أحد على

الاطلاقوعزائي لك سيدى فبكى دفيد وسأل أين جثمان أبى أندرو أين تشارلز فأخذته اليه تفضل سيدى هنا أنه يرقد هنا.

أها يا ابى الحبيب لما لا تنتظر رجوعى ليوم واحد ، عندما وصلتنى البرقية أحضرت فى الحال فالحجز تأخر يوم واحد يا تشارلز فقط يوم واحد تموت فيه قبل أن أراك يا أبى لما فعلت بى ذلك أيها العالم.

سيدى دفيد أهدىء يا سيدى سيدى اللورد تشارلز ترك لك معى رسالة وقال لى أوصي أبنى دفيد بأن يقرأ هذه الرسالة قبل أن أدفنوعزائي لك سيدى والان أتركك مع سيدى اللورد وأذهب لاحضر للجنائزة.

تفضل أندرو وعزائى لك فأنت كنت نعمالعم والصديق لتشارلزو أنا سأقرأ الرسالة بعمق قبل أن يدفن تشارلز لى أحقق وصيته بذلك.

ويقرأ دفيد الجواب ويستمع إلى ما قاله تشارلز فيه ويقول له تشارلز..

- تحياتى لك أبنى الحبيب دفيد .

قرأت فى الجريدة أن بعد ٩٠ عاماً ظهرت سفينة على الشواطئ الكوبية وأخر ما كتب فى دفتر القبطان أنها مرت قبل اختفائها على مثلث برمودا والان ظهرت يابنى وإنى أحس أن أخوتك وأولادهم يقطنوا فى مكان ما أو فى جزيرة ما خلف مثلث الموت هذا وأستحلفك بكل غالى عندك برأس تشارلز أن تبحث عنهما هناك فى كل جزيرة فى المحيط الاطلسي ولا تياس أبداًمن أن تراهم وتترك كل ما لديك من مجد وبحت علمى منأجلى ومن أجل أخوتك ولا ترجع إلى عملك قبل أن تصل إليهم.

وقلبى يحدثنى أنك ستفعل ما أمرك به وتنفذ وصية تشارلز لك وستلتقى بأخوتك وأبنائهم وهذه وصية لك أبيتك العالم تشارلز وأنا كتبت فحواء هذه الوصية عند المحامى روبرتوسجلتها قبل موتى والان أوصيك خير بأندرو أنه رجل عجوز رباك وأنا مشغول بالبحث العلمى وكان لى نعم الاخ والصديق ولا يوجد له شئ فى الحياة غيرك أنت فأعتنى به ولا تتركه أبداً حتى لو سافرت خذه معك وعندما يفارق العجوز الحياه أدفنه مع تشارلز كما قضى عمره معه وأعتنى بنفسكوبوصيتى أستودعك الله يا بنى أبيتك الحبيب اللورد تشارلز.

وبعدها يسمع دفيد دق الباب وينادى على اندرو لكى يفتح الباب.

أمرك سيدى دفيد. أنه سيدى المحامى روبرت وسيدى الوكيل دونالد بالباب ياسيدى.

مرحباً بهم تفضل سيد روبرت وسيد دونالدويقول له السيد روبرت عزائى سيد دفيد كانسيدى تشارلز غالى عندنا نحن سنفتقده كما ستفتقده أنت نحن قضينا معه سنوات كثيرة من العمل ويقول له السيد دونالد عزائى لك يا سيد دفيد كان أبوك فى أنتظارك ولكن كان يعلم أنه لايتحمل الوقت عزائى لك. شكراً لكم على ما قدمتموه من خدمات لأبى اللورد تشارلز كل هذه السنوات والان أكملوا هذه الخدمات إلى أن يصل إلى مقابر العائلة ورتبنا كل شئ يخص جنازة اللورد إلى مسواه الاخير.

ويقول له روبرت أجل سيد دفيد كل شئ جاهز ونحن بعثنا لكل العلماء ومراكز البحوث وكل محبى سيدى اللورد فى كل أنحاء العالم ولكل الاقارب والاصدقاء لكى يحضروا جنازة اللورد تشارلز.

ويدمع دفيد ويقول بحزن شديد أجل اللورد تشارلز أنه كان صديق لكل الناس وكل العلماء كانوا يحتزون بهروبرت أبلغت المحافظ بموعد الجنازة.

أجل يا سيد دفيد الكل يعلم بموعد جنازة سيدى اللورد ولكن بعد الجنازة أريد أن أتحدث معك لبعض الوقت.

أعلم روبرت قال لى أندرو كل شئ أعلم بأمر الوصية الذى تركها تشارلز لى والخطاب أيضاً سلمه لى أندرو وبعد الجنازة لنا حديث آخر أنا وأنت ودونال وعمى أندرو والان أتركوا لى بعض الوقت لكى أكون مع تشارلز بمفردنا وبعدها سأحضر نفسى للجنازة وأنتم لاتغادروا البيت وأستقبلوا كل من يأتى لجنازة تشارلز دونال لوسمحت سيأتى بعض الضيوف المميزون لكى يحضروا الجنازة فرحب بهم كل الترحيب اللازم لا تهمل أحد وأنا سأذهب الان وبعدها سأجهز نفسى لتوديع تشارلز. أجل سيدى على الرحب والسعة فأنتى فى خدمة عائلة تشارلز للابد. ويقول له دفيد شكراً دونال والان ياعم أندرو حضر نفسك لكى تذهب معنا إلى الكنيسة لكى تودع تشارلز أنك كنت بمثابة الآخ والصديق ورفيق العمر له أيها الرجل العجوز وأوصنى بك تشارلز بكل خير حتى يا عماه يريد لك بعد عمراً طويلاً لك

أن تدفن بجواره فى مدافنا لكى لا تفارقه فى حياته ومماته
يا عماه.

ويكى اندرو ويحتضن دفيد ويقول له أجل يا بنى أنه كان كل
ما لى فى هذه الدنيا ورفيق العمر كلهو كنت أريد أن أقول لك
هذا ولكن كنت خائف من رد فعلك من ان أدفن فى مقابر
عائلة تشارلز العريقة. لا يا عماه فأنت بمثابة عما لنا جميعا
وهذا كتبه تشارلز فى وصيته لا تقل هذا فأنت من ربنا فى
غياب تشارلز فى أبحاثه فشكراً لك على ما فعلته لابی ولنا يا
عماه.

لا تقل هذا يا بنى فأنا خادم لعائلة تشارلز طول العمر
واشكركم على ما فعلته من أجلى سیدی دفيد.

ويذهب الجميع إلى الكنيسة لكى يودع العالم الكبير اللورد
تشارلز ويقول القس فى حفل التابین.

أننا هنا لنودع شخصيتاً عظيمة كاللورد تشارلز عالم من
أكبر علماء الطبيعة ومن أكبر من أسند إلينا كل الابحاث
الذى أفادت البشرية وكان يوصف بأبحاث علمية مميزة
تدعو لنا بالفخر وللملكة المتحدة بهذا ورغم كل مشغولاته
فى الابحاث العلمية ان كان بالوقت أو بالمال كان أباً

حنونا لثلاث علماء أزهل العالم بأبحاثهم وكان رجل فاضل يفيض بكل أمواله إلى الخير وإلى كل مراكز البحوث حتى بعد أن فقد أبنائه وأحفاده من أجل البحث العلمى كان رجل صالحوا اليوم نودعه إلى مسواه الأخير وأريد منكم جميعاً أن تدعو له وتودعه.

ويقف دفيد فى حالة من الذهول قد جاءت مسرعاً لرؤية تشارلز لا لتوديعه هنا فى هذا المكان وأمسك اندرو بيده وقال له سيدى دفيد الان سنذهب إلى المقبرة لدفن سيدى تشارلز تعالى هنا وخذ هذه الشمسية لأن الامطار شديدة بالخارج ولا تحزن سيدى فان سيدى موجود هنا فى كل شئ.

أجل يا عماه وأشكرك لاعتنائك بى فأنت كنت مربى جيد لنا جميعا ورفيق حنون علينا طول الوقت.

وانت ابن لى، عشت كل سنواتى معكم لا أعرف أبناء غيركم ولا صديق وأخ غير تشارلز.

أجل عماه وهو الاخر يعلم ذلك ونحن نعلم ذلك ولهذا وصانى عليك تشارلز.

والان تفضل سيدى سيتم الدفن.

أجل اندرو وأين الزهور لنضعها أنا وأنت على قبر تشارلز
فنحن عائلته المقربة اليه.

أجل سيدى والان نذهب إلى البيت فيكفى وقوفك أمام
المقبرة الان يجب أن تستريح من التعب أمامك مشوار طويل
فرضه عليك تشارلز.

أجل اندرو إنى متعب حقاً وأريد الراحة لكى أكمل الطريق
وأفكر جيداً فما هو قادم.

سيدى والان أركب السيارة لكى نذهب إلى البيت

أجل سأودع الاصدقاء أولاً ونذهب بعدها إلى البيت اندرو
وبعدها نذهب اندرو ودفيد إلى البيت ودخل اليه وهم فى شدة
التعب وقال أندرو لسيدة دفيد سيدى تريد منى شئ قبل
النوم.

لا يا عماه أذهب أنت إلى النوم فقد ذهب كل الاهل والاصدقاء
وأنا سأذهب إلى النوم ولكن قبل أن تنام حدد لى موعد مع
المحامى روبرت والوكيل دونالد غداً.

أمرك سيدى دفيد سأتصل بهم الان لتحديد الموعد.

أندرو تتذكر عالم الطبيعة ادوارد لوكاس صديق أخى مارك.

أجل سيدى ولما تتذكر لوكاس الان وماذا تريد منه؟.

أريده فى شئ يخص وصية تشارلز هل تستطيع أن تحدد لي معه موعد لكى يقابلنى فى أقرب وقت؟.

أجل سيدى سأتصل به وأحدد لك موعد معه فى أقرب وقت.

والان أذهب للنوم أيها الرجل العجوز تصبح على خير. وذهب اندرو ودفيد إلى النوم وبعد فترة من الزمن يفيق الجميع على دق الباب ويذهب اندرو لكى يفتح البابويقول لمن بالخارج تفضل سيدى المحامى وأنت سيدى الوكيل ويسأل المحامى روبرت أندرو عن سيده ديفيدفيقول له أنه فى غرفته فوق يا سيدى سأخبره بوجودكم وأنتم أجلسوا هنا فى المكتب وانا سأخبر سيدى وأحضر لكم القهوة.

ويقول له روبرتأجل أحضرها أندرو وأبلغ سيدك ديفيد بوجودنا.

أمرك سيدى روبرت. ويذهب اندرو ويخبر سيده ديفيد بقدوم المحامى والوكيلويقول له ديفيد.

أجل اندرو أنا سأنزل لهم هل تعلم شئ آخر فى فحواء هذه الوصية الذى كتبها أبى تشارلز لا أعرفها.

أجل ولكن سيدى هذه أسرار الان يخبرك بها سيدى المحامى روبرت معذرة سيدى دفيد.

أجل أندرو أذهب الان وأحضر لى بعض القهوة فى المكتب. أمرك سيدى دفيد.

ويدخل دفيد إلى المكتب ويرحب بالجميع. ويرد عليه السيد روبرت والسيد دونالد ويقول له السيد روبرت سيد دفيد أريد أن نتحدث فى شئ بمفردنا.

فيرد عليه دفيد ويقول له من أجل الوصية أعلم سيد روبرت ولكن كلنا شركاء فيها تكلم الان فالسيد دونالد ليس بغريب عنا أبى شرح لى كل شئ فى خطاب تركه لى مع عم أندرو ولكن لا أعلم كل ما كتبه فى الوصية أعلم المهم منها فقط.

يعنى يا سيد دفيد لاتعلم كل ما بفحواء الوصية.

لا سيد روبرت.

أجل هذه الوصية سأقرأها الان أمامكم.

تفضل سيد روبرت إني أصنت اليك.

يقول السيد تشارلز فيه. أنا اللورد تشارلز أكتب وصيتي هذه من أجل أبني دفيد تشارلزوما فيها أبني الحبيب أريد منك أنا أبيك الحبيب تشارلز أن تبحث عن أخوتك وأبنائهم فى كل جزر المحيط الاطلسي كل عام رحلة حول جزر المحيط وأن لم تعصر على أخوتك ولا أبنائهم فى غضون خمس سنوات تقسم تركتى مناصفتا بينك وبين مراكز البحث العلمي للظواهر الطبيعية لكى يكتشفوا سر مثلث برمودا هذا وأن لم ترض بالوصية تذهب كل تركتى إلى مركز البحوث للظواهر الطبيعية اللورد تشارلز وأنا أعلم أنك سترضى بها لانك تحب أخوتك وأبيك تشارلز.تنتهى الوصية سيد دفيد هل لك تعليق عليها.

لا سيد روبرت وبالفعل يعلم تشارلز أننى أحبه ولا أقدر على مخالفته ولا مخالفة وصيته هذه رغم قسوته على وعلى حياتى العلمية وابحاثى أيضاً ولكن يأمرنى تشارلز ونطيعوبالفعل أنا أخذت موعد من صديق أخى العالم ادوارد لوكاس عالم الظواهر الطبيعية لكى أطلب منه المساعدة فى

البحث عن أخوتي وأولادهم وأتعرف منه على مثلث الموت هذا وما يحيط بنا في هذه الرحلة من مخاطر.

رائع ياسيد دفيد والان هل تريد شئ منى فأنا أستأذنك لاننى مرتبط بموعد مهم. وارك لاحقا.

لا شكراً لك سيد روبرت فأذهب أنت الان. سيد دونال سأأتى معى الان.

ويرد عليه دفيد ويقول له لا أنا أريد السيد دونال فى شئ أستودعك الله سيد روبرت. أصل السيد إلى الباب اندرو وأحضر لنا الغداء أنا والسيد دونال.

أمرك سيدى دفيد هل تريد أن تشرب شئ الان أنت وسيدى دونال. يرد عليه دونال ودفيد بلى ويذهب اندرو ويكمل السيد دفيد الحديث مع السيد دونال ويقول له.

سيد دونال أنا أريد أجهز نفسى لهذه الرحلة إلى المحيط الاطلسي هذا لكى أبحث عن أخوتي وأنفذ وصية أبى تشارلز ولكن بعد أن أكتشف كل شئ عن هذه الرحلة من العالم ادوارد لوكاس وأريدك معى فى هذه الرحلة ولكن اذا رفضت هذا لا يعتبر تهرب من عملك ولا واجبك نحو عائلة تشارلز

فانها رحلة ممتلئة بالخطر ولك كل الاختيار سيد دونال فكر فى الامر جيداً ورد على فى أقرب وقت لكى أجهز للرحلة وأعلم من معى فيها ولكن أسأل لى عن حجز السفن والاوراق المطلوبة فى هذه الرحله الغريبه

أمرك سيد دفيد سوف ابدء فى التجهيز لهذه الرحلة والسؤال عن كل شئ وغداً سأقول لك قرارى.

ويدخل عليهم اندرو من أجل الغداء ويقول دفيد لدونال تفضل سيد دونال إلى الغداء ويسمعه دق الباب ويذهب اندرو لكى يفتحويرى شخص غريب على الباب فيسأل اندرو الشخصمن أنت ياسيدىإنى أشبه عليك أكاد أعرف هيتك هذاأجل أنت سيدى ادوارد لوكاسصديق سيدى مارك أهلا بك سيدى.

أجل ايها العجوز أهلا بك لم أراك منذ سنوات ولكن أنت لا تتغير أبداً عجوز مثلما كنت من سنوات الشعر الابيض يملء كل رأسك.

تفضل يا سيد ادوارد مرحباً بك إنى أتصلت على مكتبك لكى أخبرك بتحديد موعد لسيدى دفيد انه يريدك فى أمر مهم وأخبرتهم بوفاة سيدى اللورد تشارلز.

أجل اندرور ولكن كنت خارج البلاد وعندما علمت بأمر وفاة العالم تشارلز جنتأقدم العزاء للسيد دفيد ولك أيضاً عزائى لك أيها العجوز. وأين سيدك دفيد. انهبالداخل يا سيدى سيدى دفيد سيدى ادوارد لوكاس هنا جاء للعزاء فى سيدى اللورد.

مرحباً سيد ادوارد.

مرحباً بك وعزائى لك ياسيد دفيد فى العالم الكبير تشارلز شئ صعب علينا جميعاً موته حدث هز الاوساط العلمية وكلنا الم من أجل فراقهعزائى لك وللأسرة كلها.

أجل سيد ادوارد كان صعب علينا فقدان تشارلز ولكن هذا ما يخبئه القدر لنافضل بالجلوس اعرفك هذا وكيل أعمال عائلة تشارلز الوكيل دونالد. أهلاً بك سيد ادوارد والأن سيد دفيد سأذهب وأعاود لك غداً بالرد تحياتى لكم.

اندرور اصل سيدك دونالد وأحضر لنا القهوة أنا وسيدك ادوارد.

أجل أيها العجوز أشتقت إلى قهوتك من سنوات.

أمرك سيدى ادوارد نحن أشتقتنا اليك ولحديثك الشيق وضحكاتك التى كانت تملئ المكان.

والآن ماذا تريد منى سيد دفيد ولما الموعد القريب هذا انكم عائلة مفاجأت عهدت هذا عنكم قل ماذا تريد منى الان.

سيد ادوارد تتذكر أخى مارك وأخى لويس وأولادهم رام وهلين.

أجل أنهما كانوا أخواتى وعلى الاخص مارك كان لي بمثابة أخى وصديق عزيز وصدمت فى فقدانهم بهذه الطريقة المؤلمة.

أجل سيد ادوارد طريقة مؤلمة ولكن أبى تشارلز كتب وصية لي فحواها أن أبحث عن أخوتى فى كل جزر المحيط الاطلسي هذا لانه متأكد أنهم يقطنون فى جزيرة منهما وهذه الرحلات تستمر لخمس سنوات وهذه وصية تشارلز لي ومن أجل هذا تركت البحث العلمى لكى أبحث عنهما وأنفذ وصية أبى.

ماذا تقول وصية تشارلز بعد كل هذه السنوات البعيدة دفيد مستحيل ما تقوله يا صديقى هذا أعذرني شئ من الجنون.

لا يا صديقى لا شئ مستحيل فى هذا العالم ونحن علماء ونعلم هذا لا مستحيل على الاطلاق أبى ليس بمجنون يا صديقى

العالم تشارلز يدرك ما يقوله فانه بعد أن قرأ عن السفينة الذى عادت بعد ٩٠ عام من مثلث الموت هذا عاد الامل فى قلب تشارلز مرة ثانية لرجوع أخوتى وأولادهم وأعتبر رجوع هذه السفينة بعد كل هذه الاعوام إشارة من القدر له برجوعهما إليهم فطالبنى بالرجوع على الفور لى أبحث عنهم ولكن لم يمهلوا القدر ذلك ولكن كتب فى وصيته هذا الكلام.

معذرة يا سيد دفيد إنى أحترم وأقدر سيد اللورد تشارلز ولا أصفه بالجنون مهما قال انه عالم جليل علمنا كلنا ماهو الاكتشاف والبحث العلمي ولكن هناك مخاطر جسيمة تحيط بهذه الرحلة الذى سميتها أنت مثلث الموت حقاً أنها الموت مثلث برمودا هذا يمكنك عدم الرجوع منه مثل أخوتك فكر فى الأمر جيداً وأبتعد عن العواطف فى الأمر بجد خطير يا صديقى ولكن أنا سأرجع لك بكل المعلومات عنه ونتقابل فى الغد والان سأذهب لى أحضر لك كل شئ عنه وعندى موعد مهم فى مكتبى تحياتى لك وللعالم الكبير تشارلز.

شكراً لك على وقوفك بجانبى أيها العالم الجليل وغداً نتكلم فى الأمر وخطورتها نأندرو اصل سيدك ادوارد إلى الباب.

أمرك سيدى دفيد تفضل سيدى ادوارد إلى اللقاء سيد دفيد.

اندرو عقل سيدك دفيد فالأمر بجد خطير وهو يذهب بنفسه إلى الموت دون تفكير وينساق إلى العاطفه وإلى ما أوصي به تشارلز والان أهتم بنفسك أيها العجوز فالحزن يسيطر عليك ويظهر على وجهك بشكل مؤلم إلى اللقاء اندرو.

إلى اللقاء سيدى ادوارد.

أندرو ذهب سيدك لوкас فالآن أجلس معى أريد أن أتحدث معك فى الأمر.

ماذا تريد أن تقول سيدى.

أندرو أنت الان رفيقى وكل ما لدى من عائلة تشارلز الان وأريد أن تذهب معى للبحث عن أخواتى وأبناءك مارك ولويس واحفادك هلين ورامولك حرية الاختيار ياعماه.

أى اختيار تقول عليه يا بنى أنهم كما قولت أولادى وأنا منكم وكنت سأطلب منك هذا اذا لم تقل لى هذا الكلام اليوم.

شكراً ياعماه والان أذهب إلى غرفتك لكى تستريح الطريق طویل أمامنا.

أترید شئ منى يا بنى الان.

لا عماه أذهب أنت للنوم.. تصبح على خير.

- تصبح على خير سيدى.

ويبقى دفيد يحدث نفسه ويقول ماذا أفعل الآن أكمل الطريق إلى مثلث الموت هذا أو أرجع إلى أبحاثى العلمية وأترك وصية أبى تعبت من كثرة التفكير أها حملتنى فوق طاقتى تشارلز لما كل هذا يأبى يبدو هذا التفكير قابله كل الاوساط العلمية شئ لايعقل ولكن انى أحس بك تشارلز وأعلم أنك تغازل القدر وقلبك يحدثك بذلكولا يكذب عليك وأنا أصدق قلبك دائماً أبى ياألهى تعبت من كثرة التفكير سأذهب إلى النوم وفى الصباح يكون ما يكون.

وعند الصباح يسمع دفيد طرق الباب وينادى على اندرو لكى يفتح ويحضر له الجرائد معه من الخارج.ويذهب اندرو ويفتح الباب ويرى السيد ادوارد لوكاس أمامه ويحمل معه بعض الخرائط والأوراق ويضع يده على فم اندرو ويقول له أصمت أيها العجوز وأعطنى هذه الجرائد وأذهب إلى الداخل واحضر لى بعض القهوة اللذيذة التى تصنعها لى ويدخل على دفيد ومعه الجرائد ويقول له بمداعبه خفيفه مرحباً دفيد جئت أنا هنا بديل للجرائد صباح الخير ياصديقى.

مرحباً سيد ادوارد تفضل إنى هنا فى أنتظارك منذ الصباح الباكر تفضل بالجلوس هنا بجانبى.

جئت لك بكل المعلومات عن مثلث الموت هذا يا صديقى ربما تغير رأيك فى الذهاب اليه وتنسى فحوا وصية تشارلز هذه التى ستقودك إلى الموت مثل أخوتك مارك ولويس إنى نصحتهما بالرجوع عن هذا قبل سفرهم ولكن دون جدوا كان اخوتك لا يسمع لي أحد وكانوا يعشقون البحث العلمي والمغامرة.

أجل أعلم ذلك عنهم أنهم مثل تشارلز فى شبابه والآن حدثنى عن مثلث الموت هذا أيها العالم.

. مثلث برمودا هذا حقيقة غامضة كان من الطبيعي أن ترتبط ذاكرتك باحساس مرعب أتجاهه لما فقد فيها من أعزاء وأحباب مثل الكثير من الناس ولما أثير حوله من قصص وحكايات للمصير الغامض لكل من يقترب منه سواء أن كان سفن أو طائرت أم بشر فعلى مدى أعوام طويلة ظل مثلث برمودا اللغز الغامضفى المحيط الاطلسي ولم يتمكن أحد من فك شفراته هذه مهما بلغت من محاولات مستمرة من كبار العلماء فى الطبيعية لتفسير هذه الظاهرة وأختفاء كل من

يقترب منه بدون أثر وهو كان دافع للمهتمين بالأمر حتى ولو رجعوا إلى بعض الاساطير التي أنتشرت حوله حيث ظاهرة الاختفاء هذه ونسي بعض العلماء الدوافع العلمية وتركوا عقولهم للأساطير حول المصير المجهول وفي هذا سمعنا الكثير والكثير من هذه الاساطير التي أكدت بعضها أن هذه المنطقة تم لعنها من قبل العبيد الذين أغرقوا في قاع المحيط الاطلسي والبعض الآخر أرجعها لكون المكان هو مقر عرش الشيطان تحت آلاف الفراسخ من المياه أساطير صدقها البعض وأساطير أخرى خرجت عن حدود المنطق ولكن ظلت الحوادث تتكرر التي وقعت بهذا المكان حقيقة ومثبتة ولكنها دون تفسير علمي حتى الان.

أساطير وبعد ذلك يا صديقي أكمل أيها العالم وما هي الحقيقة في ذلك.

أطلقت تسمية برمودا للمرة الاولى عبر السطور في مقالهلنسييت وغاديز بمجلة المركب التجارى على منطقة جغرافية تقع فى الجزء الغربى من المحيط الاطلسى مجاورة للساحل الجنوبى الشرقى لولاية فلوريدا بالولايات المتحدة الامريكة وجزر برمودا التابعة لبريطانيا وجزرالبابا على مساحة نحو ١,١٤٠,٠٠٠ كيلو متر مربع وعاصمتها

ملتونوهى ٣٠٠ جزيرة منهم ٣٠ جزيرة مأهولة بالسكان ويطلق عليه مثلث الشيطان وذلك لتكرار الحوادث الغامضة فيها أو بالقرب منها لا يعلم ماذا يحدث بداخل هذه الجزر على الاطلاق من يدخل اليه مفقود.

يعنى أفهم من هذا الكلام أننا سنبحث فى ٣٠٠ جزيرة على أخوتى ولكن الموت هناك فى كل لحظة أجل سيد ادوارد.

أجل سيد دفيد الموت هناك فى كل لحظة وهم بالفعل ٣٠٠ جزيرة الموضوع صعب جداً لا يتخيله عقل قلت لك وسأقول أعد التفكير قبل أن تذهب للموت أنه قرار حاسم يحذف بك إلى النهاية.

أجل أكمل يا سيد ادوارد وماذا بعد.

أجل وفى عام ١٨٥٤م على الرغم من عبور السفن التجارية والعسكرية هناك فى هذه المنطقة بسلام كل يوم كان.

قف يا صديقى العالم هل يعبر هذه المنطقة سفن دون أن تختفى.

أجل يوجد بعض السفن عبرت هذه المنطقة دون اختفاء ولكن لا يروى شئ.

ولكن يحدث أن يعبر إليها ويرجع منه سالماً دون موت ففى كل قاعدة شواز إذا فهناك من ذهب وعاد.
أجل دفيد ولكن الموت موجود هناك.

ولكن النجاة موجود إذا فكل شئ مباح العودة او الموت فالامل موجود إذا بأن أخوتى يضعوا على متن جزيرة بعيد من هذه الجزر أجل أيها العالم وهذا تفسير علمي لما تقول.
أجل دفيد كل شئ وارد هناك من الممكن أن يكون أخوتك عالقين على متن جزيرة من هذه الجزر ولكن هذا شئ لايسلم به وأنما موجود.

أجل والان أكمل الكلام أيها العالم لقد أرحتنى الان.

وكان العالم كرسنوفر كولومبوس أول من وثق حدوث أشياء غريبة فى هذه المنطقة التى تسمى بمثلث برمودا حينما شاهد هو وطاقم السفينة لهيئة فى السماء أضواء متراقصة عند الافق وكتب فى مذكراته عن حدوث حركة غريبة فى البوصلة المغناطيسية هناك فى هذه المنطقة فيحدث أشياء تشبه الجاذبية المغناطيسية هناك.

وبعد فترة قام بعض العلماء من تدوين ١٩ رواية مختلفة تم تداولها حول تلك المنطقة هذه بدأت عام ١٨٠٩ عندما أبحر هنرى ريفنز بسفينة مع من برفقته عليها ولم يعودوا ولم يلق أحد بالآ للامر الابعد زيادة الحوادث بالطريقة نفسها فى أعوام متقطعه وحقة زمنية مختلفة حيث يتكرر الامر مرة أخرى عام ١٨١٤ عندما أختفت سفينة للقوة البحرية الامريكة بقيادة جونسون بلايكلى فنتبه الجميع إلى هذه الظاهرة وبعدها تعدد المفقودون فى حوادث الاختفاء الغامض فوق مثلث الشيطان هذا وأكثرهم شهرة هى سفينة البواس اس سايكلويس فى يناير عام ١٩١٨ أثناء الحرب العالمية الاولى وكان مخططها أن تبحر من البرازيل لآعادة تعبئة وقود السفن البريطانية الموجود فى المحيط الاطلسي الجنوبي هذا وبالفعل أبحرت السفينة من ريودى جانيرو فى السادس عشر من فبراير وبعد أن أخذت أستراحة فى باريدوس فى الفترة من ثلاث إلى أربعة من مارس أبحرت بعدها إلى المجهول ولم يرها أويسمع عنها أحد شئ ولم يصل من طاقمها أى أحد وأنقطع الاتصال باللاسلكي التابع لها قبل الدخول إلى مثلث برمودا وهذا ما أذهل الادارة البحرية لعدم وجود أى عواصف بحرية هناك فى هذا

التوقيت من العام فى تلك المنطقة وكانت هى الحادث الاول
المسجل هناك عند البحرية.

والآن سيد دفيد حان موعد العشاء. اسف سيد ادوارد تفضل
معى إلى العشاء.

لا سيد دفيد الوقت تأخر وزوجتى تنتظرنى على العشاء غداً
سنكمل الحديث إلى اللقاء تصبح على خير. أسف لك سيد
ادوارد على التأخير وتصبح على خير نكمل غداً أصل سيدك
ادوارد إلى الباب اندرو.

أمرك سيدى تفضل سيدى ادوارد وسننتظرك غداً إلى اللقاء
سيدى.

أجل اندرو سأحضر غداً إلى القاء.

أها اندرو الموضوع معقد وصعب للغاية ماذا أفعل كلها
حوادث موت واختفاء نحن سنذهب إلى المجهول يا الهى لما
كل هذا تشارلز تذهب بى إلى الضياع وتكتب هذه الوصية
بعد كل هذا العمر على اختفاء أخوتى ولكن يوجد أمل فى أن
ألقاهم على متن أى جزيرة بعيد يكون عالقين فيها ونرجع
سوى هنا ولكن الامل ضعيف جداً اندرو أخبرنى ماذا أفعل.

أنا قلت هذا لتشارلز ولكن أنت تعلم أن تشارلز يؤمن بأشارة
القدر وعنيد الطباع ولا يقدر أحد أن يغير قناعاته فالرب
يساعدنى على ما نلقى من حوادث وشورر هناك.

أعلم أندرو أن تشارلز عنيد ويؤمن بأشارة القدر وأنا أصدق
قلبه دائماًوالآن أذهب إلى النوم الآن الغد والايام القادمة
شاقة علينا يا عماه تصبح على خير.تصبح على خير يا بنى
وأنا سأغلق الابواب وأطفىء الانوار وأذهب إلى النوم ويفعل
القدر بنا ما يشاء.وأشرق الشمس ودق الباب وذهب اندرو
يفتح الباب.

صباح الخير ايها الرجل العجوز أين سيدك دفيد.صباح الخير
سيدى ادوارد سيدى دفيد فى أنتظارك بغرفة المكتب.

رائع أحضر لى القهوة أيها العجوز.

أمرك سيدى.ولكن يدق الباب ويأتى الوكيل دونال لكى يعرف
قرار السيد ديفيد فى السفر معه إلى مثلث الرعب هذا. صباح
الخير اندرو أين السيد دفيد.

صباح الخير سيد دونال سيدى دفيد فى غرفة المكتب مع
العالم ادوارد لوкас.

أجل أنا سأذهب اليه وأنت أحضر لى بعض القهوة.

صباح الخير سيد دفيد والسيد ادوارد عالمننا الكبير.

ويرد عليه السيد دفيد والسيد ادوارد بتحيةة الدخول ويجلس أمام السيد دفيد لكى يقول له قراره. ولكن بعد ذهاب الضيف وصار يسمع ما يقوله السيد ادوارد بخصوص مثلث الموت هذا. ويقول ادوارد لدفيد ماذا بك يا صديقى ولما حالك هكذا.

لا أعلم يا سيد ادوارد إنى أحس أننى أبحث عن المجهول ولكن لا أتحسس خطواتى اليه فأكمل لى ما تعرفه لكى يكتمل عندى الصورة وبعدها أقرر ما سأفعل فى هذه الرحلة المخيفة الذى يلاحقنى الموت فيها.

أجل أنك تصارع المجهول يا صديقى والان أكمل لك ما أعرفه عن مثلث برمودا وحكايات الموت هناك الكثير من الطائرت الحربية هى الاخرى أختفت هناك بعد قطع الارسال عنها وتختفى دون أن يعلم عنها شئ ولكن هناك جدل قائم بخصوص ما يحدث هناك فى منطقة مثلث برمودا هل هو ظاهرة ما وراءية ؟ ام طبيعيتة هكذا ؟ أم أن هناك أمر غريباً ولا يمكن فهمه فى ضوء العلوم الحالية ؟ وساعد أستمرار الغموض على جعل المجال خصباً للعديد من التفسيرات

والتكهنات ما بين العلمية والدينية بل والخرافية والاساطير أيضاً ويقال بعض علماء الدين فى مثلث برمودا والظواهر التى تكمن فيها أنها عرش الشيطان فوق الماء والمسيخ الدجال يربط على جزيرة من هذه الجزر ويحاول فك قيوده على احدى هذه الجزر بتلك المنطقة أستنادا لما ورد فى بعض الاحاديث بعقدتهم والاخرى يقول أ يوجد مقبرة جمعياً على احدى الجزر وشاهدها أحد الصحابة أثناء رحلته البحرية هناك وسيما يعتقد آخرون فى وجود عرش أبلis الشيطان الاكبر هناك فوق سطح الماء وفقاً لما يروى البعض والاخرى يقول أن حوادث الاختفاء والوفيات فى مثلث الموت نتايجة إلى لعنات من العبيد الغارقين بهذه المنطقة ويعتقد الدكتور كينيث ماکول من معهد بروك يسند هارست فى أنجلترا أن المنطقة يمكن أن تكون مسكونة بأرواح العديد من العبيد الافارقة الذين نقلوا إلى أمريكا فى العصر الماضى وكتب هذا فى كتابه باسم علاج المسكون حيث يقول أنا كنت فى هذه التجربة الغريبة حينما كان يبحر فى تلك المياه وحدث ما يحدثنا عنه قائلاً بينما كنا ننحرف بهدوء مع الهواء الدافئ المشبع بالبخار فى هذه المنطقة سمعت أصوات تشبه الغناء وعندما أقتربت إلى هذه المنطقة أصبحت أكثر وعياً لتلك الاصوات وكنت أعتقد بأنها أسطوانة مسجلة يتم تشغيلها من

قابل أحد أفراد الطاقم ولكن ذلك الغناء أستمروا في الليلة التالية وفي نهاية المطاف نزلت غاضباً لأسفل لآسئل ان كان بالامكان ايقافها لكن الاصوات بالاسفل كانت نفس الاصوات فى أى مكان آخر وكان جميع أفراد الطاقم متحيرين فى أمرها ويبحث من أين تأتى هذه الاصوات الحزينة ولكن دون أن نصل إلى أى شئ وكان هذا كلام الدكتور كينيث ماکاول وعرف بعدها الدكتور أن بعض ملاحى السفن البريطانية فى القرن الثامن عشر كانوا يقومون برمى العبيد السود ليلاقوا حتفهم غرقاً هناك فى منطقة مثلث الرعب هناك فى المحيط الاطلسي وهذا كان أغرب التفسيرات على الاطلاق هى التى أرجعت الظاهرة ممن يمتلكون الخيال الواسع إلى السر وراء برمودا هى من صنع سكان الكواكب الاخرى وأن البشر المفقودين تم اختطافهم من قبل كائنات فضائية غريبة أو هربوا بهم إلى جزيرة من الجزر المنعزلة أو إلى الفضاء عبر الاطباق الطائرة. ويقطع الحديث اندرو ويقول لسيد ادوارد.

سيد ادوارد هذه الظاهرة الطبيعية الذى لا يعلم أى شخص ما بداخلها غير الله والذى أثبت أمام جميع العلماء أنهم ضعفاء أمام قدرة الخالق وأنهم لا يقدرُوا على فك شفرتنا مثل هذه

ولا يحموا أنفسهم من مقدرة اللهفانه سيوعيننا على البحث
عن ابناء سيدى اللورد تشارلز هناك.

أجل اندرو هذه حقيقة لا يعلمها الا الله أنه درس يعلمنا نحن
أيها العلماء مهما تقدم بنا العلم نقف حائرين أمام قدرته فى
نقطة معينة مثل مثلث برمودا الذى حير كل العلماء ولم يصلو
لشئ فيه ولا أين يختفى من بداخله ولا أين يذهبوا اذا فالله
أعلم بذلك أندرو.

أجل يا صديقى فى كل مكان يظهر الاعجاز أمام قدرة الخالق
ولا نعلم من أين وإلى أين والان أكمل يا صديقى ماذا تعرف
عنه اذا.

أجل يا سيد دفيد سأكمل الكلام وما أعرفه عن مثلث الرعب
هذا لكى تتضح الصورة لكفابعد عن التفسيرات الدينية
والمحاولات العلمية لمعرفة حقيقة ما يحدث فى هذا المثلث
أتجه البعض إلى تفسير الامر وفقاً لقوانين ما وراء الطبيعة
من خلال عدة نظريات ميتافيزيقية أهمها قد تصدق هذا
التفسير اذا كنا نؤمن بالسفر عبر الزمن وبان هناك فتوقاً
وشروخات فى نسيج الوقت وهذا ما يفترضه البعض
وبالتالى ما حدث للسفن والطائرات هو باختصار أنها قد

سقطت فى احدى ثقوب الزمن فى مدينة أتلانتى القديمة من المؤكد أن هذا التفسير لا يقل غرابة عن التفسير الاخرى اذا أعتقد بعض العلماء أن مثلث برمودا يقع على أنقاض مدينة أتلانتى الضائعة فى المحيط وبما أن هذه المدينة كانت متقدمة جداً فربما تكون نشطة حتى الان لذلك تقع تلك الحوادث الغريبة هناك.

والاخر يظن أن الالتواء المكانى هناك يعتقد أن صدعاً زمنى يفتح من حين إلى الاخر فى تلك المنطقة ويكون فخاً للسفن والطائرات العائرة خطأ التى تكون مسافرة فوقه فى نفس الوقت ولكن إلى أين يختفون وإلى أى زمان ومكان آخر فى بعداً آخر وأخيراً يا صديقى يوجد بعض العلماء تقول أن فى هذه المنطقة قوة مغناطيسية هائلة فى هذا المكان تجذب اليها كل من يمر بها من سفن وطائرات إلى قاع المحيط ولا شئ مؤكد فى هذا الموضوع حتى الان.

يكفى ما قلت أيها العالم عن مثلث الرعب هذا فانى قررت أن أعبر الاطلسي وأقتحم مثلث الموت بحثاً عن أخوتى وأولادهم هلين ورام مهم حدثتى ولو يسكنه الاشباح والعفاريت فأنا عالم ولا أصدق هذه الخرافات الذى تقال عنه فأنا ادرس النظريات العلمية وأحث الطلب على البحث العلمى فأسوء

أميين بهذا الكلام لا يا صديقى أنا سأذهب إلى مثلث الشيطان هذا وأثبت أن كل هذا كذب ويكفينى ما قد مر من سنوات من الرعب من هذه الظاهرة الطبيعية وأريد مساعدتك معى فكر فى الامر ورد على غداً سيد ادوارد واشكرك على كل المعلومات الذى جمعتها من أجل رحلتى هذه.

والان سيد دفيد تصبح على خير وسأرد عليك غداً. وتحياتى اليك سيد دونالد

تصبح على خير سيد ادوارد وأنا فى أنتظار قرارك. اصل سيدك ادوارد اندرو.

أمرك سيدى تفضل سيد ادوارد وقبل خروجه من المكتب قال لسيد دفيد دفيد ليس تشارلز واخوتك هم الذى يمتازون بالعند تحياتى وخرج ادوارد مع اندرو يقول له سيدك مثل أبيه عنيد وأبتسم اندرو وذهب ادوارد. وبعدها أنفرد السيد دونالد بالسيد دفيد فقال له أن أوافق على الرحلة سيد دفيد فأنا فكرت جيداً فى الامر وأنا أعمل معك سيدى اللورد تشارلز من سنوات بعيدة وألان بعد كل هذه السنوات أتخلى عن وصيته لا سيد دفيد فأنا معك من أجل وصية سيدى اللورد لكى نحققها معنا.

شكراً لك سيد دونال طلعت عند حسن ظنى بك وعلى ماقاله
عنك أبى وأندرو شكرا لك والآن جهز كل شئ لهذه الرحلة
وغداً نكمل الموضوع بعد قرار السيد ادوارد وألان تصبح
على خير الوقت تأخر جداً وأنا أعانى من شدة الارهاق ولم
يغمض لى جفن منذ الامس.

أهداء سيد دفيد وحاول أن تستريح كل شئ سيكون على ما
يرام والآن تصبح على خير. ويذهب دونال ويخرج دفيد من
المكتب ليذهب إلى النوم ويدخل اندرو لكى ينام هو الآخر
وعند الصباح يأتى دونال مبكراً ليعرف رأى السيد ادوارد
ويفتح له اندرو الباب وينتظر نزول السيد دفيد وقدم السيد
ادوارد وينزل السيد دفيد من فوق ويقول لسيد دونال تفضل
معى إلى المكتب ننتظر السيد ادوارد أنه على وصول الآن
ويدخل السيدان المكتب ويذهب اندرو لاحضار القهوة كالعادة
فى كل صباح ويقول دونال لسيد دفيد سيدى أريد أن أعلم
من سيذهب معنا فى هذه الرحلة لكى أحضر الاوراق
المطلوبه للرحلة فانها أوراق كثيرة التجهيز وأريد أن أبدء
على الفور فيها وعند الكلام يسمع دفيد السيد ادوارد يقول
صباح الخير أيها العجوز هل ستقدر على مشقة الرحلة هذه
أم تريد أن تختفى معنا مثل سيدك مارك ولويس فى هذا

المثلث اللعين. ويدخل على دفيد وهو يكمل الكلام ويقول
قدرى أنتم يا عائلة تشارلز.

فيبتسم دفيد له ويقول أفهم من ذلك أيها العالم أنك ستذهب
معنا إلى هناك.

أجل سيد دفيد فأنت قولت أيها العالم سأذهب لكى أكتشف لغز
مثلث الموت ويمكن أن يحالفنى الحظ وأرجع مع أصدقاء
العمر مارك ولويس أو يخبئ لى القدر وأختفى معهم خلف
هذا اللعين أنا وما تبقى من أبناء تشارلز.

شكراً لك سيد ادوارد على كل هذا فأنا سعيد الحظ بصديق
مثلك يأتى معى بحثاً عن أخوتى وفك شفرة مثلث الموت
هذا شكراً أيها العالم الكبير والآن ماذا سنفعل؟.

والان نفرد الخرائط للأطلسي ولنحدد الجزر التى سنذهب
اليها بالترتيب.

أجل تفضل هنا سيد ادوارد ونحن نسمعك جيداً

والان نبدء بالجزر المنعزلة التى تكون بعيدة عن أى شخص
يكون عالق فيها أن يخرج منها ولا يتمكن بالرجوع إلى
بلاده فالأطلسي ممتلئ بهذه الجزر الملعونة

عندك حق سيد ادوارد فأخوتي لا يتمكن من الرجوع من مثل هذه الجزر.

ويقوم السيد دونالد ويقول للسيد دفيد أسمح لي سيد دفيد بالانصراف لكي أجهز للرحلة الآن فهي تحتاج وقت طويل.

أجل سيد دونالد تفضل أنت أجهز لكل شيء نريده في هذه الرحلة.

أجل سيد دفيد تريد مني شيء قبل أن أذهب الآن.

لا سيد دونالد تفضل أنت الآن وأنا سأكمل كل شيء يخص الجزر مع السيد ادوارد أتمنى لك التوفيق وسرعة الاجراءات.

اندرو وصل سيدك دونالد واحضر لنا شيء نشربه.

أمرك سيد دفيد تريد شيء آخر سيد ادوارد.

لا أيها العجوز لا أريد شيء أريد منك أن تحتفظ بصحتك إلى أن نصل لسيدك مارك وسيدك لويس ولا تتركني كما فعل تشارلز بنا. ويبتسم اندرو ويخرج من المكتب وهو يعلم أن السيد ادوارد دائماً يحب المزاح معه كعهده في السابق في

وجود السيد مارك والسيد لويس وهو يحضر للبيت من أجلهم.

ويقول السيد ادوارد للسيد دونال قبل مغادرته المكان سيد دونال لا تنسى بعض الادوية المشعة لنزلات البرد والصداع وبعض الاعراض المعروفة وبعض الخيوط الجراحية وبعض المطهرات.

أمرك سيد ادوارد أنا لأنسى شئ هكذا سأحضر كل شئ يفيدنا فى هذه الرحلة موفقين يا سيدى أستودعكم الان لاذهب لى أجهز كل شئ.

ويخرج من المكتب ويظل السيد ادوارد والسيد دفيد يتناقشان فى مكان الجزر ويقول السيد دفيد سيد ادوارد أنها رحلة شاقة ويمكن عدم الرجوع منها هل فكرت جيداً أيها العالم قبل القدوم إلى الموت مع من تبقى من أبناء تشارلز.

أجل سيد دفيد فكرت جيداً فى هذا أنها رحلة علمية شاقة ولكن نسبة المخاطر مرتفعة ولكن العائد منها سيهز الاوساط العلمية بأكملها وأنا أحب المغامرة كثيرة ويمكن أن يحالفنى الحظ وأرجع بأخى وصديق العمر مارك هى نسبة ضعيفة ولكن قائمة على كل حال.

أشكرك سيد ادوارد والان أذهب لكى تجهز كل ما يخص الرحلة من أوراق وخرائط نحتاجها هناك فى هذه الجزر وجهاز ملابسك أيضاً وأنا سأذهب إلى تشارلز لاودعه قبل الرحيل يمكن لن ألقه مرة أخرى.

لا تقل هذا دفيد ولكن أذهب وودع تشارلز وأنا سأذهب لكى أجهز كل ما يلزمنا هناك على هذه الجزر لكى نذهب إلى مثلث الرعب ونتعرف على ما يحدث خلفه وأودع أهلى أنا الآخر يمكن لا أراهم ثانياً إلى اللقاء يا صديقى نتقابل عند الميناء بعد أن يحدد السيد دونالد لك الموعد أخبرنا به على الفور سلام دفيد وسلامى إلى تشارلز وقل لها أنك تقطن هنا فى المدينة فى قبر العائلة ونحن لا نعلم هل سيوجد قبر لنا يتعارف عليه أبنائنا بعد من أجل أن ننفذ وصيتك أيها اللورد العالم.

ويذهب ادوارد خارج البيت وينادى دفيد على اندرو لكى يخبره بأنه ذهب إلى قبر تشارلز لكى يودعه وهل يريد منه شئ قبل أن يغادر البيت.

لا ياسيدى ولكن ودع لى سيد اللورد إلى أنا ألقاه وأنا سأحضر كل شئ يلزم للرحلة من ملابس وطعام إلى اللقاء سيد دفيد.

إلى اللقاء اندرو أتركك لتجهز كل شئ ألان وأرجع بعد زيارة تشارلز ويخرج دفيد وهو يحدث نفسه بعد أن ذهب إلى قبر تشارلز ويقف أمامه ويقول له ياترى ياأبى ماذا أفعل فى هذه الرحلة؟ هل سأرجع كما شعرت أنا ومعى أخوتى أو أصير مفقود مثلهم خلف هذا المثلث ااااه تشارلز يالها من مغامرة صعبة على الموت المسيطر الوحيد فيها أبى اخترت لى مهمة صعبة لما كل هذا سيدى اللورد توصى بموتى مثل أخوتى لا تريد شئ يتبقى من عائلة تشارلز ولكن أعلم أنك تشعر وتحس بكل شئ ألان وأن سأنفذ وصيتك رغم كل هذه الخطورة التى تكمن فيها أبى أعلم أنك تؤمن بإشارة القدر وقلبك يحدثك بوجود أخوتى وأولادهم هناك وأنا أثق بك تشارلز وجئت لأودعك قبل الرحيل إلى هناك ولكن ياأبى كنت أتمنى أن أدفن بجوارك عندما أموت ولكن لا أعلم هل سيحدث هذا أم أدفن خلف المجهول فى مثلث الموت هذا وداعى تشارلز سأعود مع أخوتى أما أفقد مثلهم ولكن ألان لا يحزن علينا أحد ولا يكتب وصية تبحث عنا وداع يا أبى.

ويذهب دفيد إلى البيت وعند الوصول اليه يقف ويدق الباب وينادى على اندرو ويقول له أفتح يا اندرو لقد جئت من عند تشارلز ربما تكون المرة الأخيرة أراه فيها ويفتح اندرو الباب لا ياسيدى ليس الأخيرة نحن سنرجع معا ومعنا سيدى مارك وسيدى لويس وهلين ورام لا تخاف من المجهول والأن سأحضر لك العشاء وها سيدى السيد دونالد أتصل بك وأراد أن يخبرك بأن موعد الرحيل غدا عند الساعة الثامنة نذهب إلى الميناء ستتحرك السفينة من هناك وقال لى أخبر سيدى العالم ادوارد بالموعد لكى يجهز نفسه.

شكراً لك اندرو أحضرت لنا ما يلزمنا فى هذه الرحلة أنا وأنت.

أجل يا سيدى لا تخاف أحضرت كل شئ.

اجل أيها العجوز وألان أحضر لنا العشاء أنا وأنت وأنا سأخبر سيدك ادوارد بالموعد لكى يجهز نفسه ويقابلنى عند الميناء فى الصباح.

أمرك سيدى دفيد ماذا بك أراك فى حالة سيئة لا تخاف يابنى سنرجع أقسم لك أنى مؤمن دائماً بما يقوله سيدى تشارلز لى لا تحزن سنرجع جميعاً.

أجل اندرو أنا كذلك ولكن الامر صعب على لاتخاف على وأذهب أنت.

وعند الصباح أحضر أندرو كل الحقائب له ولسيده دفيد وكان فى الخارج السيد دونال ولكن جاء ايضا إلى البيت السيد ادوارد لكى يذهب معهم إلى الميناء ونادى اندرو على السيد دفيد لكى يذهبا إلى الميناء ولكى لايتأخر عن موعد السفينة وخرج دفيد اليهم وقال لي اندرو تأكد أن كل ابواب المنزل مغلقة يا أندرو.

لا تخاف سيدى فأنى متأكد من كل شئ وأنا سنعود قريباً نحن وسيدى مارك وسيدى لويس وهلين ورام تفضل سيدى لكى أغلقالباب الكبير الآن.

أجل اندرو أغلقه جيداً يمكن عدم الرجوع إلى هنا مرة ثانية. لا تقل هذا سيدى سنرجع ونفتح الابواب مرة ثانية أنا لا أشك فى أحساس سيدى تشارلز أبداً.

وخرج إلى الحديقة دفيد وقال صباح الخير سيد دونال صباح الخير سيد ادوارد. ويرد عليه ادوارد صباح الخير وتفاصيل يا صديقى.

ويقول لهم دونال صباح الخير سيد دفيد يمكننا الان الرحيل
لكى لا نتأخر على السفينة لقد حان موعدها

تقدم سيد دفيدواركب السيارة الوقت تأخر والسفينة ستبحر
دوننا تفضل سيد ادوارد وأنت عم اندرو بداخل السيارة.وأنا
سأضع الحقائب والان نسرع لكى نلحق بالسفينة قبل
الابحار. الان وصلنا ها هى السفينة لم تبجر أسرعوا لكى
نضع الحقائب ونركب السفينة ها يدك عم اندرو أطلع هنا
بجانبي وأنت ياسيد دفيد وأنت ياسيد ادوارد تعال هنا لكى
أريكم مكان الغرف على متن السفينة سيد دفيد هنا غرفتك
وسيدى العالم ادوارد أنت هناكوأنا وأنت عم اندرو هنا فى
هذه الغرفة تعال معى والان تركت السفينة الرصيف وأقلعت
للابحار.

وبعد فترة من الوقت يخرج دفيد من غرفته ويقف ينظر إلى
البحر وإلى النجوم ويأتى إلى ادوارد ويقول له دفيد هل ترى
النجوم وهى حائره فى السماء سيد ادوارد.

لا ياصديقى أنها لست بحائرة إنما أنت التى تصاب بقلق
وأراك فى غاية من التوتر ماذا بك يا دفيد لما كل هذا
ياصديقى.

أجل سيد ادواردنى فى غاية من القلق لا أعلم ماذا يخبئ لنا خلف هذا المثلث الملعون وماذا سيحدث فى هذه الرحلة أننا يا صديقى نبحث عن المجهول لأنظر كلما اقتربنا إلى الاطلسي تزداد الغيوم وتكثر السحب هناك أمر مقلق للغاية....

أجل سيد دفيد نحن نقرب منه لكن نحن سننزل عند الجنوب الشرقي لولايه فلوريدا ونكمل الابحار بيختلكى نبحث عن الجزر ونبحث عن أخوتك هناك.

ويأتى اليهم دونالد ويدخل فى الحديث ويقول لهم أجل سيد ادوارد إنى أستأجرت يخت كبير لهذه المهمهأخذه من شرقي ولايه فلوريدا بعد أن ترسى السفينة هناك ونكمل به وبطاقمه الرحلة عند الجزر لنبحث عن السيد مارك والسيد لويس.

ويرد عليه دفيد عظيم دونالد تعمل كل شئ باتقان شديد النظر الان ترسوا السفينة عند الميناء وتقرب من الرصيف هناكوبعد ذلك أين ينتظر اليخت سيد دونالد.

يرسوا اليخت هناك سيد دفيد لا تقلق كل شئ على ما يرام تفضل سيد دفيد أنت والسيد ادوارد وأنت ياعم اندرو فى النزول وأنا سأحضر الحقايب ونذهب إلى اليخت سيد دفيد

أعتقد أنه هو من يرسوا فى آخر الرصيف هناك أنا سأذهب
لسؤال عنه أنتظروا هنا.

أجل سيد دفيد أنه هو تفضل اليه وأنا سأحضر معى الحقايب
أنا واندرو.

ويرد عليه ادوارد لا يا سيد دونال أنا سأحضر الحقايب معك.
لا عفوا سيدي العالم نحن هنا لخدمتك أنت وسيدي العالم
دفيد.

لا دونال نحن فى رحلة واحدة أصدقاء كلنا نساعد لكى نتم
المهمة على أكمل وجه

ويرد عليه دفيد أجل دونال أنها رحلة صعبة وشاقة ويلزم
فيه المساعدة لكى لا يقع أحد منا فيهاكلنا نحمل معك الحقايب
ولا تحمل أنت ياعم اندرو شئ يكفى أن تسير معنا فقط فأنت
لا تتحمل مشاقة هذه الرحلة.

ويصلوا إلى اليخت ويتقدم دونال ويقول تفضل سيد دفيد
وأنت سيد ادوارد وأنت عم اندرو هذا هو اليخت.

ويسأل دفيد من على هذا اليخت دونال.

سيد دفيد أنا أتفقت مع البحار وبعض الأمن لكى يبحثنا معنا فى الجزر للمساعدة فقط.

أحسننت صنعا يا دونال. وما أسم البحار الذى يقود هذا اليخت. ويأتى البحار ويقول له تفضل سيدى وأنت سيد دونال أنا ماكس أسمى القبطان ماكس صاحب هذا اليخت مرحباً بكم.

مرحباً بك أيها القبطان هذا هو السيد دفيد تشارلز صاحب الرحلة هذه عالم فى الهندسة والوراثة وهذا السيد ادوارد عالم فى الظواهر الطبيعية وهذا العم اندرو وأنا السيد دونال وكيل اللورد تشارلز.

مرحباً بكم هنا على متن يختى هذا تشرفت بكم أيها العلماء. ويصعد جميعاً إلى اليخت ويسأل دفيد القبطان مرحباً بك أيها القبطان ماكس يمكننى أن أسألكم من الوقت يستغرق للوصول إلى أول جزيرة هناك.

أجل يا سيد دفيد من حقتك هذا السؤال سنصل إلى أقرب جزيرة فى الاطلسي بعد ست ساعات من الابحار. ويرد عليه ادوارد رائع أيها القبطان والان نحضر أنفسنا لكى ننزل على الجزيرة للبحث هناك عن المفقودين.

ويقول دفيد أجل سيد ادوارد نستعد من الان لكى نبدء أول الرحلة ونبحث فى كل مكان على الجزيرة هذه. ويأتى القبطان ماكس ويتعرف بمن على اليخت بالعلماء لكى يبدء الرحله ، هذا ألكس مساعدى وهذا روبان وهذا بان ورونى وادم وداود من جنوب أفرقيا أصدقائى وأفراد أمن اليخت وهذا السيد دفيد تشارلز عالم الهندسة الوراثية وهذا السيد ادوارد لوكاسعالم الظواهر الطبيعية وهذا السيد دونالد وكيل عائلة تشارلز وهذا العم اندرو ويرد عليهم ألكس مرحبا أيها العلماء.

ويقول روبان للسيد دفيد من الممكن أن أسألك سيدى سؤال.
تفضل روبان أسأل ما تشاء ،

ما هو الامر الذى تضحي بحياتك من أجله وتذهب أنت ومن معك إلى منطقة الشيطان هذه والجزر التى حولها.

وبدء دفيد يحكى كل شئ لهم لكى يتعرفوا على ما يبحث ويسهلوا له المهمة الذى جاء من أجلها ويحكى عن أخوته العلماء وماذا حدث لهم من عشرة سنوات وماذا اوصى أبويه العالم تشارلز وما الذى أتى به من الولايات المتحدة إلى هنا؟.

يعنى يا سيدى جئت لتبحث عن أخوتك بعد كل هذه السنوات.
أجل روبان بعد كل هذه السنوات ولكن بالأخص بعد وصية
تشارلز لى.

ويأتى القبطان ماكس ويبلغ السيد دفيد بأننا وصلنا إلى أول
جزيرة الان يا سيدى ماذا تأمر الان.

ويرد عليه ادوارد الان ننزل من على اليخت ونبدء البحث
عنهما فى كل أنحاء الجزيرة ونعمل مجموعات لكى يسهل
البحث فى أقل وقت ممكن.

ويرد عليه بان أجل سيدى كل مجموعة معها شخص منكم
يعرف ما نبحث عنه ونقسم أنفسنا إلى ثلاث مجموعات
الاول - السيد ادوارد معهم ورونى وروبان معنا

والثانية - السيد دونالمعهم وادم والكس معنا

والثالث - السيد دفيد معهم وداود وانا بان معا

والعم اندرو يبقى فى اليخت مع سيدى البحار ماكس لانه لا
يقدر على هذه المهمة الشاقة ويمكن أن نرى بعض الأخطار

هناك فيصعب علينا المواجهة وهو معنا فمن الافضل يبقى هنا مراعاتا له ولعمره الكبير.

ويقول دفيد أجل عندك حق بان أنت ستبقى هنا ياعماء الوقت ليس فى صالحنا وعندما نصل لشيئ سنخبرك على الفور ولا تصعب علينا الامور فانا لا أريد أن أفقدك أنت الاخر أنت كل ما لى من عائلة تشارلز الان ادعوا لنا...

ويبكي أندرو لانه رجل عجوز لايقدر على البحث معهم عن أبنائه والآن يا أبنائى أعتنوا بأنفسكم وأخبرونى عندما تصلوا لشيئ على الفور أراكم قريباً بخير ياألهى أحفظهم من أى سوء.

ويجئ اليه ماكس ويحاول أن يخفف عنه تفضل نجلس فوق أيها العم اندرو لا تخف عليهم اذا توصل لشيئ أخبروك فى الحال.

ويشاور اندرو لهم الله معكم يا ابنائى الله معكم.

تعالى ياعماء نحكى سويا إلى أن يأتى أحد الينا ويخبرنا ماذا فعلوا هناك.

تفضل أيها القبطان ماكسلاتقلق على ولكن هم أولادى وكل
مالى فى الحياة هو السيد دفيد.

ويوصل السير والبحث فى كل مكان كل مجموعة على حدى.
ويتعب دفيد من كثرة البحث والخوف من ألا يلاقى أخوته
وينظر إلى الغروب جاء الغروب يا ألكس ولم نجد
شئ يصعب علينا الامر.

أجل يا سيد دفيد لا يوجد أى شئ نراه هنا ياترى ماذا يفعل
الآخرين. سيد دفيد هنا أحد قادم من بعيد. أجل ألكس خذ
حظرك إلى أن نعلم من هو القادم الينا أنظر أنه السيد ادوارد
ومعه رونى مرحبا سيد ادوارد هل لقيت شئ هناك.

لا سيد دفيد لاشئ هناك بحثنا جيدا والأن حان موعد الغروب
ويلزم الرجوع إلى اليخت قبل أن يحل الظلام لانعرف بماذا
يحدث لنا على متن هذه الجزيرة فى الليل.

أجل ادوارد أنت محقا نحن لانعلم ماذا يحدث لنا على هذه
الجزيرة فلنرجع على اليخت.

ويرشدهم بان اليه تفضلوا هذا هو الطريق إلى اليخت أيها
العالم.

ويقول بانأنتظر سيد دفيدأنه السيد دونال هناك ومعه ادم
والكسوليس معهم شئ.

أجل بانليس معه شئتعالى دونال هل من جديد.

لا سيد دفيد مسحنا كل شبر على الجزيرة لا يسكنها أحد فهي
مهجورة حتى من الوحوشوالان نذهب إلى اليخت وفي
الصباح نرسوا على جزيرة أخرى تفضلوا يا ساده إلى
اليخت.

ويقابلهم ماكس ويرحب بهم ويسأل ماذا فعلتوا هناك هل من
شئ.

ويرد عليه ألكس لا يا قبطان لا جديد هناك الجزيرة خالية
حتى من الوحوش.

ويخرج اندرو ويسمع ما قيلويذهب إلى دفيد تعالى يا بنى ماذا
بك لما كل هذا الحزن أنها أول جزيرة ياسيدى لاتيأس.

أجل ياعماه أنها أول جزيرة وأول نجاة وفى الصباح نبحت عن
أخرى هناك.

نعم يا بنى والآن سأحضر لكم الطعام.

ويجرب عليه ادمأنتظر ياعم اندرو إني سأذهب معك لاحتضار الطعام.

تفضل يا بني أنا لا أحب أن أتعب أحد فهو عملي.

وينظر ماكس إلى السيد دفيد ويحدثه لا تقلقل أيها السيد ان جزر الاطلسي كثيرة فلايصيبك اليأس من أول جزيرة فيبقى الكثير والكثير هناك خلف مثلث الموت.

ويجىء إليهم ادوارد ويحدثه القبطان ماكس ويقول له سيد ماكس أذهب بنا نحو الجزر المعزولة فى المحيط الاطلسي المعزولة تماماً الآن العلماء اذا استخدمه زكائهم يمكنهم الخروج من أى جزيرة قريبة ولكن الجزر المعزولة لها وضع أخرأذهب بنا إلى أقصى المحيط هناك تكثر هذه الجزر المعزولة الذى لا يمكن الرجوع منها أنظر هنا فى هذه الخرائطهنا توجد الجزر هذه.

ويقول دفيد عندك حق كلامك واقعى أيها العالم أذهب بنا إلى هناك يا قبطان.لكى لا نضيع الوقت.

لكم ما تريدون أيها العلماء والآن أستمر فى الابحار إلى أقصى المحيط الأطلسي هناك عند هذه الجزر التى تظهر على

الخريطة الذى جاء بها العالم ادوارد ولكن لا يظهر شئ قبل الصباح.

ويجئ العم اندرو بالطعام تفضلو ايها السادة الطعام تفضل سيدى دفيد ولا تيأس يا بنى المهمة صعبة وتحتاج إلى صبر ومجهود.

أجل يا عماه تحتاج إلى صبر ومجهود.

ويقول ألكس ألان يأكل الجميع ويذهب إلى النوم لكى نرتاح جميعا ونكمل فى الصباح عملية البحث.

ويقوم من على الطعام السيد ادوارد ويقول يذهب الآن الجميع إلى النوم غداً سيكون شاق علينا.

ويذهب الجميع إلى أماكنهم لكى يناموا ليكمل البحث غداً. ويمر الليل وتشرق الشمس

وادم يطلق النفير لكى يفيق الجميع من النوم ويرى أمامه العم اندرو صباح الخير يا عماه

صباح الخير يا ادم أنت لم تتم يابنى.

أجل يا عماه بضع ساعاتى هكذا منذ سنوات لا تقلق على.

أجل يا بنى سأذهب وأعد لهم الفطور لكى يستعدوا عندما يرسوا القبطان على أى جزيرة للبحث دون تأخير فى الوقت. وأنا سأذهب معك ياعماء أنظر هناك جزيرة تظهر هناك أمامى على بعد.

ويطرب ماكس يألهى ماهذا.

ويسأل ادوارد ماذا بك أيها القبطان.

لا انها جزيرة مشؤمة لا ينجوا أحد منها الا القليلمثل مثلث الموت الذى يبحث وراءه.

ويسأل دفيد لما أيها القبطان تسمى بهذا الاسم ؟الجزيرة المشؤمة

لانهاممتلئة بالحيوانات المتوحشةالذى لا تترك أحد الا وتأكله.

يالهى و ماذا نفعل للبحث على متن هذه الجزيرة المشؤمة لابد أن أبحث عن أخوتى هناك عليها ولكن كيف يحدث هذا دون أن يلتهمنأ الوحوش الذى بداخلها.

ويقول له ادم لاتخاف سيدى إنى أعرفها جيداً ومعى بعض
الاسلحة لنا كل منا يحمل سلاح معه ومن لايعرف حمل
السلاح يمشى بجوارنا ولا يبتعد عنا أبداً

ويرد عليه دفيد أجل ادم والآن نبدء البحث فى هذه الجزيرة
المشؤمهمثلما قال القبطان ماكس عنها ونقسم الفرقة الآن
وكل مجموعة فى اتجاه ونجتمع عند غروب الشمس هنا
على اليخت وأنت يا قبطان أعتنى بالعم اندرو لا تتركه ينزل
من على اليخت لأى سبب من الاسباب.

أجل أيها العالم لاتخف على العم اندرو أعتنى بنفسك أنت
ومن معك.

ويذهب الجميع للبحث هناك على جزيرة الشوام هذه وهناك
يشم دونال رائحة زهور جميلة وعطرها فواح ويقترّب منها
لكى يشمها ولكن يبدء فى الترنح ويتمايل دونال بعدها.ويراه
ادم ويجرى لابعاده عنها. أبتعد أيها السيد دونال أنها زهور
مخدرة للاعصاب ولا تسنشقها لانك بعدها تفقد الوعي
تماماًأبتعد على الفور عنها.

سأبتعد على الفور ادم أنا لأعلم ماذا بها ولكن رأيتها
العطرية هي من جذبتني اليهاوالآن أبتعد عنها لاتقلق علي
تمام ادم.

سيد دونالد بك شئتريد أى مساعدة منى.

لا لا ادم أنا بخير دوران بسيط فى رأسى من الواضح أنها
نتيجة هذه الرائحة ولكن سأكون بخير لاتقلق علي.

وبعدها يكمل السير وهناك السيد ادوارد يبحث هو الاخر فى
مكان آخر مع البعض منهم وفى وسط الطريق ينظر روبان
من بعيد يرى شئ غريب يتحرك خلف الأشجار فيصرخ على
السيد ادوارد أنتظر ياسيدى هناك شئ يتحرك من بعيد كون
حظرا لاتتسرع فى السير.

ويأتى رونى ببطئ شديد ويقول روبان أنه نمر من الفصيلة
المتوحشةأسرع سيد ادوارد لكى نبتعد عنه قبل أن يشعر بنا
ويحتفل بنا كل النمرور ويقام علينا حفلة غداء اليوم.

ويقف السيد ادوارد ويصرخ ااااه قدمى تؤلمنى ماذا أصابها
والتف حولها.

ويأتى روبان اليه أنتظر يا سيدى أنه نوع من الاعشاب المتسلقة التى تتشابكحول من يمر بينها انها ألتفت حول قدمك أنتظر سأمزقها بخنجرى هذا أمهلنى دقيقة.

لالا ياروبان النمر يقترب من بعيد نحونا ربما شعر بناأتركنى وأبتعد وأنجو بنفسك أنت يا روبان.

ويقول له رونى أهدء يا سيدى وأنت ياروبان فك الاعشاب الملتفة حول قدم السيد ادوارد ولا تخاف وأنا سأصرف مع النمر أنا كفيل به بمفردى أسرع أنت وبعدها أترك المكان أنت والسيد ودعه لي.

ويرتعب ادوارد من الخوف ويقوللرونى أطلق النار عليه يا رونى بسرعة أنه سينقض علينا انه قادم أطلق الرصاص الآن.

لالا ياسيدى ادوارد يسمع طلاقات الرصاص الباقى من المجموعة فهذه النمر تسير فى مجموعات ولو أطلقت الرصاص ينقض علينا باقى المجموعة فى الحال لاتخاف إنى سأتمكن منه دون صوت ولا رصاص أنا متمكن من ذلك ومررت به كثير.

ويهدءروبان السيد ادوارد ويقول له لا تخاف يا سيدى رونى
متمكن من قتل الوحوش دون رصاص بخنجره هذا وساترى
أمام عينك أنظر بلا خوف

وينظر ادوارد ما هذا أنه يصارعه ويركب فوقه ويتمكن منه
أنظر يا روبان أنه يطعنه بالخنجر طعنات موجهة نحو الرقبه
والقلب طعنات موجعى النمر يرقد على الارض ويتألم من هذه
الطعنات ورونى يقضى عليه.

ويسرع رونى اهربوا الان بسرعة قبل أن يجئ القطيع
ويكتشف موت صاحبهما أسرع يا سيد ادوارد ويسرعوا إلى
مكان آخر ولكن السيد ادوارد يتألم من قدمية وهو يسرع
عليها ويرى من بعيد السيد دونالوي يقترب منه ويحدثه ماذا بك
سيد دونال ارى جرح فى رقبتك.

أنهم بعض القروء المتوحشة هاجمتنى وعندما كنا نهرب
ألحق بى واحد منهم وأحدث لى هذا الجرح فى رقبتى ولكن
نجونا منهم. ولكن ماذا أصيب قدمك سيد ادوارد.

لا شئ يا صديقى أنه نمر من الفصيلاء المتوحشة هاجمنا
ولكن رونى أنقض عليه مثل الوحش وقتله وأصيبت قدمى
من أثر بعض الحشائش المتسلقه ألتفت حول قدمى ولكن

روبان أزالها جميعاً ولكن أحدثت لى بعد التمزق فى قدمى ولكن أننى بخير لا تقلقل يا صديقى الجميع هنا بخير والآن أرى الشمس تغرب ويجب الرجوع إلى اليخت قبل أن يحل الظلام لأن المكان هنا ممتلئ بالوحوش لا نعرف ماذا يحدث عند حلول الظلام متحرك الآن ولكن أين السيد دفيد لا أرى أثر له.

ويتلفت روبان حوله فعلاً ياسيدى أين سيدى دفيد نحن نقترّب من اليخت ولا أثر له ونحن اتفقنا على أن نتجمع هنا عند غروب الشمس. أنتظر ياسيدى سأنادى عليه بصوت عالى والمنطقة هنا تعمل على صدا الصوت وسأيسمعه سيدى دفيد ومن معه وينادى عليه مرات ومرات روبان ولكن دون جدوى لا يسمع شئ عن دفيد ويسير الخوف فى قلب ادوارد عليه ويقول يادونال إنى أشعر بقلق على دفيد أين ذهب لن أرجع على متن اليخت الا عندما أراه أمامى بخير.

ويهدئ آدم السيد ادوارد ويحدثه لى يطمأنه أذهبوا أنتم سيدى وأنا ورونى وربان سنبحث عنهم لا تخف يا سيدى وأذهب أنت إلى اليخت نحن سنرجع به.

لا يا دم أنا ساتى معكم قلبى يحدثنى أن شئ حدث لدفيد.

سدى الوقت متأخر وهناك وحوش كثيرة تملأ الجزيرة أرجوك سدى أذهب الآن لاتضع الوقت نحن سنذهب ونبحث عنهما لاتخف.

أجل سيد ادوارد نحن اذا ذهبنا معهم سنكون عبئ عليهم أتركهما يذهبا للبحث عنهم قبل فوات الأوانهم يعرفون الطريق ويحفظون كل شبر على الجزيرة لا تضع الوقت وتعالى نذهب إلى اليختلان تفضلوا أنتم وأخبرونا عندما تجدوا شئ.

وذهب دونال والسيد ادوارد إلى اليخت ولكن العم اندرو عندما رأهمنزل بسرعه وسأل عن دفيد أين السيد دفيد سيد دونال.

عماه الجميع ذهبوا إلى البحث عنه ومن معه.

ماذا تقول دونال أين أبنى ماذا حدث له أين سيدك دفيد.

لاتخف يا عماه أنهم سيرجعون به يمكن أن يكون مختبئ فى مكان ما بعد أن حل عليه الظلام ولم يتمكن من الرجوع لاتقلق عليه من المؤكد أنه بخير.

ويحاول ماكس أن يخفف عن اندرو الصدمهلاتخف أيها العجوز كل الشباب تبحث عنه وسيرجعون قريباً انه بخير.

ولكن ادوارد كان يظهر عليه علامات الخوف والقلق ويحدث نفسه بصوت مسموع ياترى ماذا أحل بك يا صديقي المكان ممتلئ بالوحوش كتب على عائلة تشارلز الاختفاء أين أنت دفيد.

واندرو يجلس على الارض ويقول أين أنت يا بنى ماذا أحل بك ليس لى غيرك فى هذه الدنيا.

ويهدأ ماكس اندرو خوف عليه كا راجل تقدم به العمرلا يقدرعلى أى صدمة حالاً.

ويبحث الشباب فى كل مكان عليهم وينادى رونى بصوت علي سيد دفيد دواودباتاين أنتم أيها الاصدقاءياترى ماذا حدث لهم وأين هم لايوجد أى أثر لهم هنا.

ويمر الليل بحثنا عنهم حتى تشرق الشمسولم يرجع أحد ولن يعرفوا أين هماويقول روبانماذا حدث لكم يا اصدقائي ويستدم قادمه بحزاء السيد دفيد أنظر يا رونى أنه حزاء السيد دفيد يعنى أنه قريب من هنا.

أجل يا روبان انه هو أعرفه جيداً لاني كنت معجب بهولكن
هذا يكون أن السيد دفيد أفترسه احدى النمر هنا أو حدث
له شي.

لالا ياروني لا تقل هذا السيد بخير وسيرجع ربما خلع حزائه
لسبب ماأنظر بعيد إنى أرى شئ هناك أنه داود أجل هو داود
ياصديقى.

روبان تعالى نحن هنا فى الكهف الذى أمامك تعالى ياصديقى
لنا.

أجل هم يختبئون من شئ هناك تعالى نذهب اليهم لنعلم ما
الامر.

ويقول لهم داود تعالى ساعدنى وأحمل معنا السيد دفيد أنه
مصاب ولايقدر على السير إلى اليخت ولذلك نختبئ هنا فى
الكهف من الامس. ويسأل روبان ماذا أحل بك ياسيدى ولما
هذه الاصابه.

يرد عليه داود النمر هاجم السيد دفيد وجرحه فى قدمه وكان
سايفتك بهولكن أسرعنا وحملناه إلى هذا الكهف لكى نبتعد
عنهالى أن تشرق الشمس ونحاول الهروب إلى اليخت.

حمد الله على سلامتك سيد دفيد والآن أسند علينا أنا و روني
حتى نصل إلى اليخت

ويتألم السيد دفيد ولا يقدر على السير ويقول داود لهم
أحملوا السيد إلى اليخت ولا تضيعوا الوقت أنه لا يقدر على
السير. وحمل روني وروبان السيد دفيد إلى اليخت وهناك كان
ينتظر أمام اليخت العم أندرو لانه قلق على السيد دفيد وأول
ما شاهده أسرع إليه ماذا أحل بك يا بني. لا تقلق على ياعماء
جرح بسيط فى قدمى وسأدويه على الفور ويذهب إلى
الأعلى فى اليخت ويقابله ادوارد ماذا أحل بك يا صديقى ماذا
به داود.

النمر هجم على السيد دفيد وجرحه فى قدمه وهربنا منه إلى
الكهف لكى نتخبئ حتى الصباح لنرجع إلى اليخت والان يا
سيد ادوارد جرح السيد دفيد يحتاج إلى تطهير لانه ليس
بسهل جرح عميق.

وقال القبطان ماكس أتركه لي ياسيد ادوارد أنا أخذت فرقة
فى الاسعاف لكى تساعدنى على عملي هنا كاقبطان لهذا
اليختوالآن أبحر بنا ألكس إلى جزيرة أخرى وأنا أتكفل بعلاج
السيد دفيد.

ويجلس اندرو أمامه أثناء ما كان يعالجه القبطان ماكس
وينظر اليه اندرو ويقول يابنى هل يؤلمك.

لالا ياعماه لاتخف أنه جرج بسيط والقبطان سيعمل ما يخفف
الالم لى أستريح أنت ولا تقلقلى.رونى ينادى على القبطان
سيدى أرى جزيرة قريبة هناك على بعد منا.

أرنى ادم الخريطة لى نعلم ما هى هذه الجزيرة.
تفضل سيدى القبطان.

تعالى يا سيد ادوارد أرى معى هذه الخريطة لى نحدد أنا
وأنتهذه الجزيرة.

تفضل أنت ياقبطان أنت تعلم هذه المنطقة أكثر منى.

ياألهى لا تقترب من هذه الجزيرة ألكس أبتعد عنها بأقصى
سرعة.

ويسأل ادوارد ماذا حدث ياقبطان ولما تبتعد هكذا عن هذه
الجزيرة.

أنت لاتعلم شئ سيد ادوارد أنها جزيرة الأموات أو كما يقال
عنها جزيرة الرعب.

ويسأل دفيد القبطان: لماذا سميت هذه الجزيرة بهذا الاسم يا سيد ماكس؟.

لأنها ممتلئة بأكلت لحوم البشر سيد دفيد كل من يدخلها يأكل دون رحمة ولا ينجوا منها شئ

ويطرب اندرو من الخوف ربي ماذا تقول أيها القبطان؟، أناس يأكلون لحوم البشر هذا مستحيل يوجد أناس هكذا.

أجل يا أندرو يوجد هنا أناس كذلك يأكلون من يقترب من هذه الجزيرة والآن سيد دفيد أنت والسيد ادوارد هل تريدون النزول إلى هذه الجزيرة ولكن بشرط أن نبتعد أنا ومن معي باليخت بعيد عنكم لأن من يقترب منهم سيهاجمونهم قبل أن يرسوا اليخت هناك ولكم الاختيار يا سادة.

يقول ادوارد يا دفيد نبحث في مكان آخر لاجدوى من البحث هناك الآن من يقترب من هذا المكان يهاجم قبل النزول من اليخت وإذا سلمنا بنزول مارك ولويس هناك اذا حدث لا يبقى على هذه الجزيرة كل هذه المدة لا وأنا أكلهم بعد فترة من الزمن فمن المؤكد أنه ليس هناك أحد منهم. وهذا هو التحليل العلمي ولك الاختيار يا صديقي.

ويصدق القبطان ماكس على كلام العالم ادوارد رأيك سيد
أيها العالم.

ويقول دونالد أجل ياسيد دفيد رأى السيد ادوارد سيد نذهب
ونبحث فى جزيرة أخرى منعاً لتضيع الوقت.

أجل وأنا معكم أبحر بنا أيها القبطان إلى جزيرة أخرى لكى لا
نضيع الوقت فى هذا.

ويشير السيد ادوارد على الخريطة ويحدث القبطان بوجود
جزيرة قريبة منهم أنظر أيها القبطان هنا توجد جزيرة قريبة
من هذه الجزيرة.

أجل هنا فى الاتجاه الغربى بالقرب من مثلث الشيطان هذا
ولكن نستدعى الحظر لكى لانجح اليهوندخل فيه.

ويقول له دفيد وهذا هو المطلوب سيد ماكس أنا أريد الجزر
القريبة من هذا المثلث.

فيقف آدم وينظر بالمنظار اليه ويرى شئ مزهل وينادى على
القبطان سيدى القبطان أرى شئ مزهل هناك بيوت من
الزجاج صرح عظيم وبعض العقول الالكترونية تجوب فى
المكان تجمع الزجاج من على الجزيرة شئ لايعقل.

أقرب ألكس بحظر باليخت إلى هذه الجزيرة ولكن كون حظر من أى مفاجئة غير متوقعة وينبهر ماكس بأرض الجزيرة مصنوع من الزجاج ويقترب ألكس بحظر إليها وينظر دفيد ويرى شئ مبهر بالنسبة له كعالموينادى ادوارد ليرى ما يراه، ادوارد تعالى هنا يا صديقى أنظر ماذا ارى هل هو حقيقى!.

رائع صرح عظيم كلها من الزجاج وعقول الكترونية تعمل فيه من أى عالم هنا يصنع هذا أقرب بى لا أعرف سر هذا الصرح أنه أكتشاف مزهل ستأتى معى دفيد لنرى ما هذا.

بالطبع يا صديقى أنه اكتشاف مزهل ونحن نقدر كل هذه الاكتشافات ولكن كن حذر يا سيد ادوارد أننا لانعلم ما وراء هذا الصرح العظيم.

ونزل معهم السيد دونالد وادم وذهبوا إلى الجزيرة هناك عند الصرح العظيم والأرض الزجاج وكان يقول لهم دفيد أحذر دونالد وسير ببطئ شديد ولكن فجأة يصرخ ادم ويقول أحذر سيدى دفيد العقول الالكترونية تحاصرنا من كل الاتجاهات وتلقى القبض علينا وتسأل من نحن ولما دخلنا هذه الجزيرة دون أدنوماذا نريد من هنا.

ويرد عليهم دفيد ويقول لهم نحن لانريد أى ازاء لاي أحد هنا.

ويقول ادوارد نحن علماء نبحث عن أشخاص مفقودين أنتظر أيها العقل الالكتروني أريد أن أتحدث مع أى مسؤل هنا أرجوك أنا العالم ادوارد لوكاس عالم الظواهر الطبيعية ومعى صديقى العالم دفيد تشارلز عالم الهندسه الوارثية أبن العالم الكبير تشارلز عالم الطبيعية ومعنا الوكيل دونالد وبعض الاصدقاء وأرى أنكم من صنعتموا هذا الصرح العظيم يلزم أن تكونوا مجموعة من العلماء وتعرفون مكانة العلماء وتقدروها فنحن علماء مثلكمونبحث عن أولاد العالم الكبير تشارلز علماء مثلكم تماماً

وكانت المفاجأة هنا غير متوقعة، هنا يقطن رام أبن العالم مارك ويسمع ما يقوله ويخرج من صرحه ويرحب بهم ويقول أتركوهم أيها العقول تفضل أيها العالم الجليل ادوارد لوكاس أنت ومن معك مرحبا بكم تفضل أيها العالم دفيد تشارلز وكان قلبه يدق من الفرحة بعد أن سمع أسم تشارلز وراء عمه العالم دفيد تشارلز وقال لهم أعرفكم بنفسى أنا القائد هناصاحب كل هذا الصرح العظيم الذى ابهركم الآن

وأتحكم فى كل من على هذه الجزيرة من عقول
الالكترونية تفضلوا أيها الاعزاء عندى هنا.

ولكن عندما عرف العالم ادوارد نفسه ومن معه أسماً فقط لا
أشخاص ولكن رام كلم عمه وقال له تفضل أيها العالم دفيد
تشارلز فشك دفيد فى الامر وسأل رام عن هذا كيف عرف
أنه عالم فى وسط كل من معه وناداه بالاسم والكاني له.

فقال له رام العالم ادوارد عرفنى بكم يا سيد دفيد.

ولكن قال له ادوارد لاسيدى أنا قلت لك من معى ولكن لم
أعرفك بهم.

ويرجع دفيد لنفس السؤال من أين تعرفت على وعلى أبى
تشارلز.

وأبتسم رام وقال لهم تفضلو وأن سأشرح لكم كل شئ ولكن
بعد أن تقول لى سيد دفيد لما جئت إلى هنا.

جنت إلى هنا أبحث عن أخوتى مارك ولويس وأبنائهم هلين
ورام.

أخوتك أين أختفوا ياسيدى.

أختفوا هنا خلف هذا المثلث من أثنا عشرة سنة وأنا أبحث عنهم فى الاطلسي منذ عامين دون جدوى.

منذا عامين ولما بعد كل هذه السنوات تبحت عنهم سيد دفيد.

أنها وصية أبى تشارلز أن أبحث لمدة خمس سنوات عن أخوتى وأبنائهموان لم أجدهم يذهب نصف التركة إلى البحث العلمى ولكن أنا أصدق أحساس تشارلز دائماً واشارة القدر له وأعتقد أنهم بخير فتركت كل أبحاثى العلمية والمجد العلمى الذى وصلت اليه لكى أبحث عنهم لا من أجل تركة تشارلز لكن من أحساسى بهم أنهم على قيد الحياة وأتمنى أن أجتمع معهم مرة ثانية.

وفرح رام مرحباً بك يا عماه فى هذا الصرح العظيم أنه هو الآخر مجد من بناء أبناء تشارلز العظماء.ماذا تقول! عماه! أنت رام أبن مارك! بنى ويضمه إلى صدره وكانت الفرحة العارمة به بعد كل هذه السنوات من التعب والفقدان.

أجل أنا رام مارك تشارلز أبن العالم مارك عالم الظواهر الطبيعيةحفيد عائلة تشارلز ولى كل الشرف ياعماه.

أبن أخى أحمد الله على سلامتک يا بنى أين أخى مارك وأخى
لويس وهلين يقودنى الشوق اليهم أين هم الان.

أنظر يا عماه سأشرح لك كل شئ ولكن الآن أهدء وأستريح
أولا لكى أرحب بمن معك بعد قدومهم.

إلينا هنا ويذهب ادم ودونال ويحضر الجميع إلى رام وعندما
نظر رام لقى العم اندرو ذهب اليه واحتضنه وقال له مرحبا
بك يا عماه إنى أشقت اليك وأشم رائحة جدى تشارلز فيك
مرحبا بك عندى هنا.

ويبكى اندرو ويضم رام ويرحب به ويقول الآن صدق
أحساس تشارلز أكم كنت أريدك ياسيدى أن ترى هذه اللحظة
معنا أنه حفيدك رام صدقت وصدقت معك اشارة القدر. وبدء
دفيد يعرف من معه ويقول لأدوارد تفضل سيد ادوارد أنهرام
أبن صديقك وأخيك مارك أنه يارام بمثابة أخ لآبيك مارك
وعمك لويس وهذا القبطان ماكس وألكس المساعد ورونى
وروبان وبان وادم وداود والسيد دونال الوكيل لعائلة
اتشارلز أتوا معى لكى يساندونا فى البحث عنكم والفضل
الكبير للسيد ادوارد ترك أبحاثه منذ عامين وعائلته وذهب

معى يبحث عنكم خلف مثلث الموت هذا وهو يعلم أن نسبة الرجوع تكاد معدومة ولكن الوفاء لصديقه وأبيك مارك.

مرحباً بك أيها العالم الجليل ومرحباً بكم جميعاً ياساده تفضلوا بالجلوس الآن هنا فى هذا الصرح العظيم ضيوف علينا هنا.

ويحاول رام الهروب من سؤال دفيد عن أبيه وعماه لويس ولكن قرر دفيد السؤال وقال.

أين أبيك مارك يارام وعمك وأمك وهلين وزوجة عمك أين الجميع أريد أن أراهم أذهب وأخبرهم بالمفاجأة أو خذنى معك لكى تكون المفاجأة أكبر هيا يا بنى لما السكوت.

عماه أجلس وأنا سأروى لك كل ما حدث بعد أن دخلت السفينة الاطلسي إلى أن جئت هنا إلى هذه الجزيرة.تروى لى ما حدث وأخوتى ولكن أنا أنصت اليك تكلم يا بنى.

أبتدت الرواية هنا فى الاطلسي لأنكم تعرفون ما قبله أنعدمت بنا الرؤية والغيوم تنتشر فى المحيط ونسمع صرخات حولنا وأرتفاع فى الامواج يصل إلى أكثر من ١٣ متر وسرعة الرياح تصل إلى ٢٧٣ كيلومتر فى الساعة وبدعت السفينة

فى التخبط وكان يصرخ كل من عليها والظلام يعم كل المحيط ولا نرى شئ أبداً وبعد لحظات من هذا أندفعت بنا السفينة داخل ما يدعى بمثلث الموت أو مثلث برمودا وأنقلبَت السفينة بنا وتفككت إلى أشلاء صغيرة فى أقل من دقائق وبعدها حذفت بنا الرياح إلى جزيرة معزولة بالقرب من مثلث برمودا وتفرقنا أنا وأبى وعمى وأمى وزوجة عمى ولكن بعد فترة من الوقت رأيت هلين أمامى غائبة عن الوعى فحاولت أن أحملها لكى أبعدها عن طيارات المياه وأخرجها إلى الشاطئ وظللت أشد هلين إلى أن أخرجتها من البحر إلى الشاطئ وحاولت أن أفيقها من الغيبوبة لكى أبحث عن الجميع وبعدها أفيقت هلين وأخذتها وصرت أبحث عن أبى وأمى وعمى وزوجة عمى لوييزة وبعد أيام من البحث لم نراهم ابداً ولكن فجأة رأينا ما كان أقصى علينا من الموت نفسه رأينا ما هو أبشع ما يراها أطفال مثلنا وهم بمفردهم شئ يخلع القلب من مكانه ولكن الدموع تنسال من على وجنتى رام وهو يحكى والعم أندرو يحنوا عليه ويمسح هذه الدموع ويهدئ رام ويقول له أكمل يا بنى ماذا رأيت هناك. رأيت يا عماه ونحن نبحث أنا وهلين عن أبى وعمى رأيت أبشع شئ ممكن أن تراه أبى مارك وأمى كرستين وعمى لويس وزوجته لوييزة فى قفص من حديد يصرخوا لكى

ينقذهم أى أحد وفى هذا الوقت كنت أنا وهلين ما بين العشر سنوات والاثنا عشر لا نقدر على مساعدتهم وفك قيدهم من هذا القفص الحديد ورأيت أناس تشبه الاشباح لاتعرف أن كان هم بشر مثلنا أم أشباح تجوب على الأرضوتنظر الى من فى الاقفاص بصورتنا كصيد ثمين وقع فى أسرهم وكانوا يحتفلوا بالصيد ويدقون الطبول والرقص هناك على دماء الناس ورأيت أمى كرستين تأخذ أمام عيني من القفص ويتجمع حولها ١١ أناس كما قلت لكم لايشبه البشر وواحد منهما مد أظفره ونهش زراع أمى وهى تصرخ وصرخاتها هى وأبى عليها تملئ المكان وجاء واحد من بعيد يمكن أن يكون الامير عليهم كلهم أبتعدوا له ومد يده وأخرج قلب أمى فى يده وصار ينهش فيه بأسنانه وسمعت الصرخة الأخيرة لأمى وهى تلتقت أنفاسها هناك بين يد هذا الرجل وتصرخ هلين وأضع يد على فمها لكى لايسمعا أحد من هذه الاشباح ويفعل بنا كما فعل بأمى وأبى يصرخ وينادى عليها وهى تلتقت أنفاسها تنظر إلى أبى وعمى يغمض عينه هو وزوجته ويصرخون على أمى وأنا لا أعلم كيف قدرتى على الصبر فى هذا الوقت رغم البركان الذى كان بداخلى ولكن أدركت بعدها إنى صابر من أجل هلين لكى لاتلاقى نفس المصير.

أااه يا بنى ماذا تقول شئ لايتحمله عقل ولا طفل فى عمرك
 ماأبشع ما رأيت هناك، صعب علي أن أقول لك أى شئ
 لا يوجد كلمات تعبر على ما بداخلى ولا على ما رأيت من هول
 المشاهد القاصية عليك أنت وهلين ويقول هذا دفيد والدموع
 تنسال من عينيه.

لا ياعماء ماحدث هو أفزع بكثير وبعد أن أكلوا أمتى بطريقة
 بشعهاأخذوا شعرها لنساء هناك تتحلى به وبعد ذلك ما هو
 أفزع كما قلت لك جاء الدور على زوجة عمى لويضة وكان
 الحال ابشع وضعوا قدرة على النار ممتلئة بماء وصارت
 تغلى والنار تخرج منها وأخذ عمتى لويضة وهى حية ومزقوا
 ملابسها ووضعوها فى هذه القدرة والماء يغلى عليها ولكن
 أنهارت هلين عندما شاهدت المنظر وذهبت فى غيبوبة
 عميقه وحمدت الله على ذلك أنها أفقدت الوعى ولم ترى ما
 فعل فى عمتى لويضة ولا سمعت صرخاتها وهى تستنجد
 بعمى وأبى قبل موتها.

ويقول ادوارد وكيف تحملت كل هذا يابنى وماهو أبشع حدث
 أمامك.

لا سيد ادوارد ماحدث لعمتى لويزة كان أبشع بكثير وهى تصرخ قاموا عليها وسلخوا جلدها وهو يهترى الجسد أمامى فوق قدرة الماء هذه وأخذوا الجلد وعلقوا على قمم الاحجار وبدعوا فى تقطيع جسدها إلى قطع صغيرة تذوب فى الماء كل واحد يأخذ منه ويشرب ويأكل ما تبقى من لحم ومنهما ما كان يعترك ويضرب الآخر من أجل العيون الزرق والقلبومن يريد أن يأخذ شعرها لزوجتهوالوان طلاء الاظافر شئ يذهب بالعقل ولا يتحمله بشر أبداً لا طفل فى الثانية عشر من عمره وتأكدت من رحمة ربى على هلين أنها فقدت الوعى كان هذا من أجلحياتها ولكن كنت أريد أن أذهب وأنقذ هلين وأخذها بعيد عنهم ولكن كنت أريد أنا أعرف ما هو مصير أبى مارك وعمى لويس فكنت أحتمل وأصبر لكى أعرف ما سيحل بهم.

ماذا تقول يابنى أخى مارك وأخى لويس ماذا حدث لهم رام.ماذا حدث لاختوتى.

شئلا يعقله أحد ولا يتحمله بشر أبشع شئ أره فى حياتىكلها ولكن أنا رأيت أنا وهلين خلال كل هذه السنوات أشياء أبشع وأبشع ياعماء ولكن تحليلنا بالصبر والتماسك لكى نكمل

الطريق أنا وهى ومرت السنوات وأنت الان هنا معنا تبحث
 عنارغم مرور كل هذا العمر شكرا لك ياعماه.
 رام يابنى قل لى ماذا حدث لاختوتى.

أجل ياعمى ولكن كنت أشفق عليك مما سأرويه لك أنت
 والعم أندرو ورغم كل هذا الحديث واندرى يصاب بصدمه ولا
 يتكلموبعدها أكمل رام الحديث رأيت ياعماه واحد منهما
 أخرج أبى من القفص وربطه أمامه وصار يقطع شراينه وهو
 حى ويشرب من دمانه ويرقص والضحكات تملئ المكان
 وصرخات أبى وعمى عليه مدويه بأعلى صوت تهز المكان
 ولكن رقصاتهم وضحكاتهم كانتأعلى منهموبعدها قام أحد
 منهم وضرب أبى ضربة شديدة على رأسه وشق رأسه
 وأخرج ما بها وظل يأكله ببشاعة أمام عينيى وآخر أكل عينييه
 والآخرين ظلوا ينهشون جسدهولم يتبق سوى العظام أخذه
 وظل يسن فيها لى يصنع منه رمح للقتال وصار أبى أمامى
 عبارة عن أشلاء وبعض العظام تصنع رماح للقتلوهذا الذى
 لايتخيله عقلحتى الآنوأنهار رام بين أحضان عماه وظلوا
 يكون الاثنين من شدة الألم والاستغراب من ذلك ظل اندرو
 صامت لا يعرف الجميع لماذا هل هو لا يستوعب ما قاله رام
 أم ماذاوبعد فترةهدء دفيد ورام وطلب من رام يكمل الكلام

ويعرف ما هو مصير أخيه لويس هو الآخر قبل أن يرى هلين وتسمع شئ مما يرويه رام عليها وشدة البشاعة فيه فخاف عليها أن تسمع ذلك وأكمل رام ما حدث لعمه لويس وجاء الدور على عمى وكان أرحم به مما حدث لأمى وأبى وعمتى لويضة أخرجوا عمى من القفص وصاروا يقطعوه قطع صغيرة ليطهوا جزء منه ويدفن جزء منه فى الرمال لكى يكون طعام لهم بعد ذلك وكان هذا آخر ما رأيت قبل أن أغادر المكان وبعدها خوفت على هلين وحاولت حملها لكى أبعاد بها عن هذه الكائنات المتوحشه وذهبت بها وكنت لأريد أفقاتها لكى لاترى شئ مماحدث حتى أخرج من هذا المكان وذهبت بها بعيد إلى أقصى الجزيرة وبعد أن جلست بهلين هناك وكان من المصادفه أننى نزلت فى نفس المكان الذى رمت تيارت الهواء بنا فيه وبعد القطع من السفينة المنكوبه ورأيت من بعيد السيد مايكل المرشد العام للسفينة كنت أراه فى السفينة دائماً يحمل بعض الخرائط الذى يجلس بها على جهاز الارسالكان فى غيبوبه تامة ولكن ظلت أفيق هلين قبل أن أذهب إلى السيد مايكل وعندما أفاقت هلين ظلت فى حالة أنهيار راهيبه ومن كثرة صرخاتها كنت أخاف أن يحدث لها شئ أو أنهيار عصبى وحاولت أن أهدئها لكى لايسمعنا أحد هناك لا نعلم من فى هذه الجزيرة

من نوعية الاشباح هذه هذأت هلين وكنت أحدث نفسي آاه ياهلين لو رأيت ما رأيت لكنت أصبت بالجنون ولكن وأنا أهدئ هلين سمعت صوت المرشد مايكل وهو يتقلب بصوت عالي وذهبت اليه وأول ما رآني تذكرني وسأل عن ماحدث فقلت له أحظر سيد مايكل هنا على هذه الجزيرة أناس يأكل لحوم البشر وظللت أحكى له ماحدث لي أبى وأمى وعمى وعمتى وكيف هربت أنا وهلين منهما أستغرب الكلام وقال أناس يأكل لحوم البشر ياألهى ماهذا ولكن كنت لأفسر الكلام لوجود هلين معى خوفاً عليها من هول الصدمة وأخذنى السيد مايكل وذهب إلى أطراف الجزيرة بعيد جداً عن هذه الكائنات.

وصرخ العم أندرو ووقع على الارض مخشي عليه فى حالة غيبوبه من هول ما سمع لآ نه هو من ربى والدى وعمى وكان لهم بمثابة الابلغم يقدر على تحمل ما رويت لهم وظللنا بجواره لكى يتقبل ما حدث ويرضى به ولكن العم اندرو فعل ذلك من أجلى وهدء وحاول التظاهر أمام الجميع بالهدوء ولكن كنت أشعر بنار تحرق قلبه والدموع تسكن فى عيناه أمامى ولكن طلب منى عمى دفيد أن أكمل الحديث وقلت له أراد السيد مايكل أن نجمع كل ما ينفع من حطام

السفينة لكى نصنع بيت نعيش فيه بدل من هذا العراء وقال لنا.

هلين رام أرى أن الشتاء قادم على الابواب ونحن لا نقدر على العيش فى هذا العراء فى هذه البرودة القاسية.

أجل سيد مايكل يلزم أن نعمل بيت يحمينا من البرد وأى شئ أخر على هذه الجزيرة هذا المكان مرعب يوجد فيه كائنات متوحشه.

وردت هلين عليه أجل ياسيد مايكل وأنا سأعمل معكم لكى ننجز سريعا قبل حلول الشتاء.

لا يا هلين أنت أسترحى وأنا سأعمل كل شئ أن والسيد مايكل أنتى صغيرة على كل هذا الشقاء.

لارام نحن كلنا هنا فى أزمة واحدة سنعمل معا لكى ننجز كل شئ ويبقى لنا بيت قبل مجئ الشتاء ببرودته القاسية والأن ياأخى الجو هنا حار ونقدر على الحركة قبل أن يكسو الجليد المنطقة.

أجل هلين عندك حق يا أختاه الجو سيصبح قاصى علينا هيا بنا الى العمل سيد مايكل.

أجل هناك بعض فروع الاشجار اجمعوها أنتى هلين لكى ندفى بها من البرودة فى الليل وأنت رأم الحق بى لكى نجتمع ما تبقى من حطام السفينة قبل أن يلتهمه المحيطلكى تساعدنا فى بناء البيت.

أمرك سيد مايكل سأجمع كل الفروع هنا.

سيد مايكل سننزل المحيط ونترك هلين هنا بمفردها.

أجل رام وماذا تريد أن أفعل.

سيدى نأخذها معنا إنى أخاف عليها من أن تقع فى يد أكل لحوم البشر أنهم يملئون الجزيرة.

عندك حق رام نذهب جميعاً لنجمع ما تبقى من حطام السفينة المنكوبه هناك أسرعوا قبل أن ينقلب المحيط ويبتلع الحطام نريد أن نبدأ فى العمل أنظر رام هناك قطع كبيرة من الحطام أسرع لكى ننقذ عليه ونخرجها من الماء وأنتى هلين ظل هنا على الشاطئ لاتذهب بعيد عنا.

ندخل سيد مايكل إلى المحيط أخلع ملابسك لانه لا يوجد هنا غيرها لكى نقدر على سحب هذه القطعة الكبيرة سيدى أسحب معى أنها كبيرة علينا لا أقدر على التحكم بهاوترانا

هلين من بعيد ولكن تنزل مسرعة إلينا لكي تسحب القطعة معنا لنخرجها قبل أن ترفع الامواج بنا وتدخل إلى داخل المحيط وظللت أسحب أنا والسيد مايكل وهلين القطعة وهى ثقيلة جداً إلى أن، أخرجناها إلى خارج المحيط ونزلنا مرة أخرى لنسحب غيرها ولكن أرتفعت الامواج واسرعنا نخرج أكبر قدر ممكن قبل أن تسحبها الامواج إلى الداخل وخرجنا بعدها وجلسنا على الشاطئ وتعبت هلين منى وتعب السيد مايكل كان يقدم به العمر فلا يقدر على كل هذه المشقة وذهبت أنا اجمع بعض الفواكه الموجودة فى الجزيرة لهموبعدها أحل الظلام وكان الجو بارد فتركت هلين مع السيد مايكل وذهبت أجمع بعض الفروع لكي نتدفئ عليها من قسوة البرد واقيد النار وأكلنا الفاكهة ونام السيد مايكل من التعب ونامت هلين على قدمى مختبئة بين أحضانى من الخوف وصرت أترقب الليل والمكان خوفاً عليهم وأخذ بعض الاوراق من الفروع وأعطوها بها من شدة البرد وغفوة عين فترة من الوقت لأعلم كم ولكن أفيقت على ضوء الشمس يخبط فى عينى وصرت أفيق هلين والسيد لكي نكمل العمل ومرت أيام وأيام ونحن نعمل بجد ونشاط قبل حلول الشتاء وفى يوم قال لى السيد مايكل.

رام أجمع يا بني بعض افرع الأشجار لكي نكمل بها البيت.

سيد مايكل من أين نحن جميعاً كل الفروع الذى حولنا اما
للبناء اما للتدفئة لايوجد هنا أو هناك شئ.

أتصرف رام أبعد عن هنا قليل يمكن أن تجد بعض الافرع لكي نكمل العمل.

أمرك سيد مايكل سأبتعد قليل يمكن أن أجد بعض الافرع هناك. وصرخت هلين.

لا لا تبتعد عن هنا يرام أكل لحوم البشر إني أخاف عليك
رام لم يتبق لي في هذه الدنيا غيرك لا تبتعد عني أبداً لاني
بيت ولا دفاع ولا طعام لأريد شئ أبقي معي هنا.

واحسست بلهفة وخوف هلين على وتأكدت إنى كل شئ عندها فى هذه الحياة وأن ليس لها غيرى ويلزم الحفاظ على حياتى من أجل هلين ولكن حل علينا الشتاء والثلج قادم ويلزم أن نكمل البناء فقلت لهلينحبيبتى الشتاء حل علينا والثلوج قادمة وسنموت هنا من التجمد والبرودة أتركينى أذهب أحضر الفروع لنكمل البيت ولتتدفئى لاتخافى على أقسم بحياتك إنى سأحافظ على نفسى من أجلك وسأرجع اليك فى

أقرب وقت إنى أرى بعض الافرع هناك قريبة وسأتى على الفور أبقى هنا معالسيد مايكل ولا تخاف على وذهبت وأنا أعلم أن الافرع بعيدة عن هذا المكان ولكن خوفى على هلين من الشتاء والثلوج كان أقوى وأمنت السيد مايكل عليها وذهبت وأنا أعلم أن الموت يلحقنى هناك عند أكل لحوم البشر. ومرة الليل وجاء الصباح وحكت لي هلين أنه أصعب ليل مر عليها وكانت تقول للسيد مايكل.

سيدى أنا أخاف علي راماذا أفعل من غيره.

أبنتى لاتقلق رام ولد ذكى وحذر لا تخاف عليه وسيأتى عند الصباحبالافرع لنكمل البيت قبل الشتاء.

لا يا سيدى أنه هو المتبقى لي من عائلتى أموت أنا من غير رام وظلت فى حالة من الرعب والقلق إلى أن جاء الصباح وظهرت أنا ومع الافرع من بعيد وهى لا يغمض لها جفن ولا ترى النوم بعينها وأول ما رأتنى أسرعرت إلى كالطفله الصغيرة وأرتمت بين أحضانى خوفا من كل شئ حولها ومنذ هذا اليوم يا عماه صرت أنا الآمان بالنسبة لهلينوحملت معى الافرع إلى السيد مايكل وقام السيد يكمل البناء وبعدها بدء سقوط الامطار فقال لنا السيد مايكل أجمعوا كل أوراق

الاشجار من على الارض وأدخلوها إلى البيت على ما أكمل الباب لكي يخلص البيت قبل غدارة الامطار وقالت لى هلين أنت رام أحضر لنا بعض الثمرات من الموز والجوز وأدخلها إلى البيت لان بعد سقوط الجليد لانقدر على الخروج من المنزل ولا نقدر على الحصول على الطعام فأسرع أنت وأنا سأجمع الاوراق من على الارض فذهبت أنا أجمع الفواكه وهى ظلت تجمع الاوراق والسيد يكمل البناء وبعدها عصفت الرياح وصار الجليد يملئ المكان فأسرعت أن وهلين والسيد مايكل داخل البيت ووضعنا الفروع وأوقدنا النار وجلسنا لكي يمر علينا الشتاء ونحن على هذه الحالة وصرنأناكل الفواكهونجلس داخل البيت وشكرت السيد على ما صنع لنا ولكن قال لى السيد مايكل.

أنت ياأبن العلماء ما صنعت هذا وستكون عالم كبير مثلهم تصنع معجزة يتحدث عنها العالم بأثره.

لاياسيدى لولم تكن معنا ما فعلنا هذا أنا وهلين أنت ياعماه أحتويتنا أن وهلين كأب لنا أمام كل هذه القسوة الذى رأيناها هنا ونحن بمفردنا مع صغر سننا هذا.

وأنتم يارام كنتم السلوى لي فى هذه الجزيرة المتوحشة نحن صنعنا هذا معنا ونحن معنا إلى نهاية الشتاء وعند حلول الصيف علينا سنبحث عن حل للخروج من هنا والرجوع إلى الوطن.

وعشنا أنا وهلين والسيد مايكل شتاء قارص طويلوعند حلول الربيع بدأ أن ينفذ الطعام مناوخرجنا من البيت لكى نبحث عن طعام وعن حل للرجوع ولكن لاجدوى وصار نجمع الجوز والموز ونأكل منه والباقى نجمعه للشتاء القادم وعشنا مع السيد مايكل خمس سنوات على ذلكوفى يوم من الايام ذهب السيد مايكل ولم يعد الينا وبحثنا عليه فى كل مكان ولم نجده لا نعلم ماذا حدث له هل هو مات أم وقع فى يد أكل لحوم البشر وصرت أنا وهلين مرة ثانية بمفردناأها ياعما ولما البكاء لأن أنت والعم اندرو تبكى علينا بعد ما وصلنا اليه الان من بناء صرح عظيم كهذا.

أبكى على ما تحملت أنت وهلين من صعوبات كثيرةأبكى على ما لقيته وأنت طفل صغير أنت وهلين من أوقات عصيبة أبكى من أجل ما حدث أمام عينك لأخوتى وزجاتهنالذين نهشوا لحومهم أمام طفل صغير مثلك والابشع أنك كنت أبنا لهمبدون رحمة ولا شفقه أبكى من أجل تشارلز

الذى أكد أن أخوتى على قيد الحياه أبكى من أجل الممرار التى رأيته أنت واهليناًاه يابنى لا يوجد عندى غير البكاءأفعله الان لك لكى يهدء قلبى عليك وعلى ماحدث لاخوتى.

لا ياعماه جدى تشارلز كان دائماً يعلمنى أن أومن بأشارات القدر وكان محق فى ذلك فأنا وهلين هنا لم نمت أحساستشارلز صدق.

أجل يابنى أحمد الرب على سلامتكم أنت وهلين وأنت ياعم اندرولاتريد أنا تقول شئ لى.

أنتم جميعاً أولادى وقلبى لايتحمل قسوة ما رأيته ولا ماتروى لنا يابنى ولا البشاعة التى حدثت لك أنت وهلين أحمد الرب إنى رأيتم مرة ثانية قبل ما أفارق الحياه.

والأن أيها الاعزاء يكفى دموع الأنحان موعد العشاء والنوم ونكمل غداً باقى الحديث يتبقى عندى الكثير والكثيرمنه الذى لايفوق العقل ولا يتخيله أى انسان.

وينظر اليه ادوارد بحزن ويقول له أكثر من هذا وأبشع من ذك هل يوجد أبشع من موت أمك وأبيك وعمك وزوجته

أمامك بهذه الطريقة فيا بنى القلب لايقدر على تحمل أكثر من هذا.

نعم أيها العالم يوجد الكثير عندى أشياء لايتوقعها عقل ولا يتحملها بشر فالقادم أكثر ألم أنتظر وستعرف كل شئ.

رام يابنى أريد أن أرى هليقلب يتوق شوقا اليها أريد أن أضمها إلى صدري.

عماه فى الصباح تراها باكر فهي فى عز نومها لاأقدر أن اذهب اليها الآن.

ويقول له القبطان ماكس سيد دفيد فات الكثير ولكن اذا أيقذتها الان يمكن أن تصاب بصدمة بعد كل مامر عليها فى هذه السنوات العصيبة هنا وماشاهدته من رعب فى حياتها رام محقا فى ذلك أيها السيد الان نذهب إلى النوم وفى الصباح نرى هلين.

أجل يا قبطان تصبخوا على خير الان ونكمل غدا وأرى هلين فى الصباح.

أجل عماء والان تصبح على خير وغداً لنا تكمل الحديث
والان يذهب جميع الاصدقاء مع جوني لكى يعرفوا أماكن
غرفهم للنوم..

وأنت يا بنى تعالى فى أحضان عمك الآن إنى أرى فيك مارك
أخى وجدك تشارلز.

وإنى اشم رائحة أبى مارك فيك ياعماء سنوات وأنا أتمنى أن
أجتمع مع عائلتى مرة ثانية.

أحساس تشارلز وأيمانه بأشارة القدر هى من أجمعت بيننا
الآن.

أجل جدى الحبيب هو من جمعنا فى النهاية والآن أذهب
وأستريح عمى وفى الغد سنلتقى بهلين وتراها عروس جميل
يبهرك جمالها وبعدها نكمل الحديث.جوني وصل سيدك دفيد
إلى غرفته.

أمرك سيدى رام.

تصبح على خير يا بنى.

وأنت أيضاً ياعماه وصار رام يحدث نفسه يعقل بعد كل هذه السنوات الطويلة أتقابل مع أسرتى مرة ثانية ياألهى كما أنت رحيم بى بعد كل ما رأيت من أهوال أجل صدقت ياتشارلزوالآن أذهب إلى النوم غدا سيكون يوما شاق على وعلى هلين وعمى أيضاً وذهب رام إلى غرفته للنومومر الليل وفى الصباح يمر جونى بين غرف البيت فيرى السيد دفيدفيقول له صباح الخير سيدى.

صباح الخير جونى أين سيدك رام.

تريد شئ الآن سيدى هذا مسكن الضيوف وسيدى يسكن فى الجهة الاخرى هناك.

اجل أخبره أن عمك يريدك الآن.

أمرك سيدى دفيد ويجئ رام دون أن يخبره أحد صباح الخير ياعماه أنا جئت دون أن يخبرنى أحد أعلم أنك تطوق شوقاً إلى رؤيت هلين فالآن أبعث اليها لتحضر صباح الخير جونى.

صباح الخير سيدى رام.كان سيدى دفيد يريد أن أذهب اليك الان.

أجل جوني أذهب أنت الان إلى سيدتك هلين وأخبرها أن تأتي
الي الآن فى مسكن الضيوف دون أن تخبرها بشئ.
أمرك سيدى.

ويذهب جوني إلى هلين ويدخل عليها صباح الخير سيدتى
الجميلة.

صباح الخير جوني ما أتى بك الى هنا فى هذا الوقت المبكر.
سيدتى سيدى رام يريدك الان فى مسكن الضيوف.
ولما مسكن الضيوف جوني هل حدث شئ هناك.
لا ياسيدتى لاشئ.

تكلم جوني ماذا حدث قبل أن أغضب عليك.
لا ياسيدتى ولما الغضب أمس حل على الجزيرة بعض
الأغراب ولكن لأعرف شئ أكثر من ذلك.
أجل تفضل أنت جوني وأنا سأذهب إلى سيدك رام الان.
أمر السيده الجميلة.

ويذهب جونی لیبلغ سیده رام ویقول له رام جونی آین سیدتک هلین.

أنها قادمة یاسیدی وسألت عن السبب وعنافتنی كعادتها وقالت لما مسكن الضیوف.

وماذا قلت لها جونی.

قلت لها أن أمس جاء بعض الأعراب على الجزيرة ولكن لا أعرف شئ عنهما.

أجل أذهب أنت یاجونی ولما تأتي سیدتک أدخلها هنا على الفور.

أمرك سیدی.

وتأتی هلین وتنادی على رام من الخارج رام رام آین أنت.

تفضلی سیدتی سیدی رام بالداخل

تعالی هلین أنا هنا وعندی لك مفاجآت العمر یا عزیزتی.

مفاجأة لی ماهی رام تحدث.

بما كنا نحلم أنا وأنت كل هذالسنوات.

نحلم بالرجوع إلى الوطن ونجتمع بأهلنا رام لاتقل أنك
عرفت شئ عن جدى تشارلز وعمى دفيد.

تعالى الآن معى أدخلى هذه الغرفة أنظرى هل تعرفى من هو
هذا الرجل هلين أنظرى جيداً

هلين حبيبتى هل تتذكرنى قلب يطوق شوقاً لرؤيتك من
الأمس أبنتى الحبيبه.

عماه أنت عمى دفيد أنا أعرفك جيداً ياألهى لأصدق هذا كل
هذه السنوات حلم العمر يتحقق أمامى الان عماه وتقع هلين
ويمسك بها دفيد ويأخذها بينأحضانه ويقبلها بشوق السنين
الماضية ولكن عند كل هذه الاشواق ترى العم اندرو هو
الاخر وتجرى وتضمه اليها وتبكى من أجل فراق أبيها وأمها
ويسأل رام ودفيد لم كل هذا البكاء تقول لهم.

بعد كل هذا الخوف التى عشت فيه كل هذه السنوات من حقى
الآن أبكى حزنا على فراق أمى وأبى وعمى وعمتى كرسيتين
بعد أن شعرت بالأمان فى أحضانك يا عماه أنت والعم اندرو
وشعرت كأن تشارلز موجود معنا الان.

تعالى يا حبيبتي فى أحضان عمك الذى فقد الامل منذ سنوات
بحثا عنكمفى كل جزر الاطلسيولكن مشيئة الرب أن تجمعنا
مرة ثانية بعد كل هذا العمر.

عمى الحبيب وماذا عن جدى تشارلز أخبرنى عنه هل هو
جاء معكم هنا.

ويحدثه رام ويقول لاياهلين جدنا تشارلز هو من بعث بعمك
دفيد للبحث عنا بعد كل هذه السنوات ولم يفقد الأمل فينا
وأيمانه بإشارة القدر هى من جمعتنا مع بعض الآن ولكن
الموت كان أسرع من تشارلزوأخذه منا قبل أن نلقاه ولكن
أحساسه بناهو من عرفه بوجودنا على قيد الحياة.

مات جدى تشارلز لما هذه الحياة قاصية علينا يموت كل من
نحبهم جدى وأمى أبى ، عمى وعمتى الموت يلاحقنا فى كل
مكان لما ياألهى.وتبكى هلين بحرقه شديدةولكن الآن يضمها
دفيد ويقول لها بكل حب وحنان بالغ.

هلين حبيبتي لا تفكرى فى شئ الآن أنا هنا معك ورام أيضاً
والعم اندرو كلنا لا نكفيك الان.

هلين يا حفيدتى العزيزة إنى أفتقدك كثيراً فى كل هذه السنوات من الغيب كان جدك تشارلز يقول لى أنه يسمع أصواتكم فى البيتكل هذه الفترة لكن أنا أقسم لك حبيبتى كنت أراكم أمامى دائماً.

أجل يا جدى فأنت من رببتنا أنا ورام وعلمتنى الحب الذى عاش بيننا من سنوات وحافظنا عليه وحافظ على رام كل هذه المدة كنت نعم المربى لنا فى غياب أبى وأمى فى أبحاثهم وكانت أول مرة يسمع اندرو من هلين كلمة جدى فبكى وضمها إليه وقال لها.

الآن يا حفيدتى أحسست إنى فعلا من عائلة تشارلز بعد كلمه يا جدى هذه منك يا حبيبتى.

فقال له رام أنت بالفعل جدنا علمتنا ورببتنا ونفع كل ما علمتنا به هنا فى هذه المحنة الصعبة يا جدى لاتبكى أنت بالفعل فرد من عائلة تشارلز.

ويقول له دفيد أيها العجوز لايكفيك وصية تشارلز أنك تدفن بجواره هذا لايثبت لك أنك من عائلة تشارلز. وضحك الجميع وقال لهم ادوارد.

مرحباً بك أيتها السيدة الجميلة أنا عمك العالم ادوارد لوкас
عالم الظواهر الطبيعية وصديق أبيك لويس وعمك مارك.

أجل يا عماه إنى أتذكرك عندما كنت تأتى إلينا فى منزل
تشارلز هنا مرحباً بك هنا.

والآن قضينا وقت طويل فى الترحيب والبكاء نريد أن نسمع
ماحدث لكم أكمل لنا رام باقى ماحدث.

والآن نكمل ماحدث لنا وبعد خمس سنوات قضيناها مع
المرشد السيد مايكلوبعد فقدانه صرت أنا وهلين واحدان
نحاول الاعتماد على أنفسنا فى كل شئ وتعلمنا الصبر
والجلد وصرنا نتعلم أن نعمل رماح لكى ندافع عن أنفسنا بها
ونصيد بها أى شئ نأكله بدلاً من الفواكهومرت الايام على
ذلك.

وقطع دفيد الكلام وقال رام من الممكن أن أسأل سؤال
يحيرنى وأريد أن أعرفه منذ الامس.

أسأل ما تشاء يا عماه.

أنت الآن تجاوزت الرابعة والعشرون وهلين تجاوزت الثانية
والعشرون.

أجل ياعماه ولكن ماذا تقصد بهذا السؤال الآن. وكان رام حد الذكاء يعلم ما يلح به عمه دفيد.

هل أنت وهلين متزوجان.

لا ياعماه لم يحدث أنا هلين تزوجت كانت لى كل هذه الفترة أختى وكل شئ عندى فى هذه الدنيا وكنت أحافظ عليها من أى شئ يقترب منها ويهدد حياتها ولكن لو صبرت وسمعت لتعلم كل شئ.

تفضل يا بنى أكمل الحديث.

وبعد فترة من الزمن حدثت عاصفة شديدة أقتلعت كل شئ حتى البيت التى كنا نساكن فيه أنا وهلين وبعد العاصفة هذه صرت أنا وهلين فى العراء وكان أماننا اما يظل شهور نبحث عن أخشاب ونبنى البيت أما نذهب فوق التل فى الجهة الأخرى نبحث عن مأوى لى أنا وهلين فقررنا أنا وهلين أن نطلع فوق التل من الممكن أن يكون هناك حياة أو أناس آخرين يمكن العيش معهم فذهبت أنا وهلين وصعدنا التل وهناك رأينا سيدة جميلة تلبس تاج على رأسها وثوب أبيض جميل وهيئتها مثل ملوك العصور الوسطى ومعهام أميرة

صغيرة تقرب هلين فى سنها وعلى رأسها هى الاخرى تاج صغير وتلبس كهيتت السيدة التى تجلس معها فوق قمة التل. ويسأل دفيد ومن هذه السيدة التى تشبه الملكات وما هى حكايتها وهل تعرفت عليها.

وردت عليه هلين بشجن رهيب وقالت أجل ياعماء تعرفنا عليها لكى نكمل الاوجاعأنا ورام.

أنتظرى هلين لا تشتتى ذهن عمك ومن معه ستعرف كل شئ ياعماء فى موعده الصبر هذه الرحله الشاقه علمتنى الصبر.وبعدها ذهبت اليها أنا وهلين وحدث لنا ما سأرويه لكم الآن.

أول ما رأتنا قامت من مجلسها وقالت لنا تعالى أيها الفتى وأنت أيتها الجميلة الصغيرة من أنتم ومن أين جئتم هنا على هذه الجزيرة وكيف صعدتوا قمة التل دون أن يراكم أحد.

فقتربت منها وأحسستأنها أنسانة مثلنا وطيبة القلبوقلت لها نحن هنا من سنوات يا سيدتى وكان لنا بيت تحت قمة التل هناك بعيد ولكن العاصفة دمرته وصرنا فى العراء نبحت عن مأوى.

وما أسمك أيها الشاب وما أسم الفتاة وماذا جاء بكم هنا من سنوات هذه الجزيرة معزوله عن العالم كيف وصلتم هنا.

سيدتى أنا أسمى رام مارك أبى عالم فى الظواهر الطبيعية وجاء هنا لبحث علمى وهذه بنت عمى هلين والدها لويس تشارلز وجاء هو الآخر للبحث العلمى وصرت أحكى لها كل ماحدث منذ أن أقلت السفينة ودخلت المثلث وذهبا إلى هنا وما حدث لابی وعمى وسمعتنا وهى حزينة على ماحدث لنا وبعدها سألتها سيدتى ومن أنتى؟؟

أنا الملكة روزلين انطوانبنت الملك انطوان السابع ملك التل العظيم وهذه بنتى الوحيدة ايزابيلا أميرة المملكة.

وأحنيت لها وقدمت التحية تحياتى مولاتى الملكة روزلينوأنت أيتها الاميرة ايزابيلا.

مرحباً بك سيد رام وانتِ سيدة هلين فى مملكتى هنا.

وردت علينا الاميرة التحية هى الاخرى مرحباً بك رام وأنتِ هلين.

مرحباً يا أميرة ايزابيلا أنا سعيدة بكِ من سنوات لما أرى فتاة مثلى هنا.

فضحكت ايزابيلا وقالت لهين نحن من لاسنصبح أصدقاء
هلين

وقالت لها هلين شرفا عظيم لى أيتها الاميرة
وسألت الملكة روزلين أين تسكن الان أنت وهلين ياسيد رام.
نحن يا مولاتى دون مأوى ولا سكن نقيم فى العراء.
يمكنك أن تأتى أنت وهلين معنا تسكن هناك فى التل وتكون
واحد منا.

شكراً يا مولاتى الملكة لا أعلم ماذا أقول لك ولا أعرف كيف
أرد هذا المعروف.

لا تقل هذا رام وتفضل الان معنا إلى هناك. وأبتسمت ايزابيلا
وقالت لهيلين.

وأنتِ هلين تفضلين يا صديقتى.

ف نظرت هلين لى وقالت وتكلمت هلين أجل عماه قلت تعالى
يارام نذهب مع مولاتى الملكة روزلين إلى التل ومع ايزابيلا
نسكن معهم بدلاً من الإقامة هنا وسط الوحوش
المرعبة ولكن كنت لأعلم ماذا سيحل بنا هناك.

لا ياهلين أنا الآخر وافقت على ذلك وقلت للملكة نحن سنجئ معك مولاتى ونكون شاكرين لك معروفك لنا.

تفضل رام وأنت هلين نحن نسكن هناك أنظر رام هذا هو القصر الكبير فى هذه الهضبة لي نقام فيه أنا وهلين تفضلوا معنا.

أجل اراها يا مولاتى اننا ورائك أنا وهلين تفضلى.

وصلنا افتح أيها الخادم أنا الملكة روزلين وفتح الخادم ودخلنا القصر شئ مبهر يأخذ العقل جلست الملكة على العرش وأجلستنى أنا وهلين أمامها والاميرة ايزابيلا بجانبها وفى الجانب الآخر شاب جميل حسنا المنظر يشبه الامراء وقدمتهلنا الملكة وقالت هذا الامير جان ابن أخى الملك أصلان ملك الجزر الوسطه وهو يقيم معنا هنا لفترة مؤقتة.

مرحباً يا أميراًنا رام وهذه بنت عمى هلين.

مرحباً بكم فى ضيافة مولاتى الملكة روزلين ملكة التل العظيم.

وامرت الملكة لنا باحضار الطعاملى ولهلينوجاءت لها جارية تدعى جورجينة وقالت لها.

أمرك يامولاتى الملكة العظيمة.

وأقتربت من هلين وهمست لى وقالت رام أنهم طيبون حقاً
أحمدك ياألهى.

وقلت لهلين لا تتسرعى فى الحكم على الناس أنتظرى هلين
وسوف نرى ما يحدث بعد ذلك والايام بيننا عزيزتى.ومن
أخافنى فى هذا الوقت هذه الجارية كانت غريبة الشكل غير
مريحة لى أبدأواقامت الاميرة ايزابيلا وقالت لهيلين.

أيتها الجميلة تفضلى معى لى تبدلى ثيابك التى تمزق قبل
الطعام.

ولكن خوفت على هيلين منها فقمت أنا الاخر ولكنكانت
الملكة روزلين اسرع منى وقالت جان خذ رام وأعطيهاثياب
أنيقة من عندك بدلاً من هذه الثياب الممزقة.

أمرك مولاتى الملكة تفضل معى سيد رام.

شكراً جان وذهبت معه لا أريد أن أكسر اوامر الملكة
روزلين. وذهبنا وعودنا اليها مرة ثانية وجاءت الجارية
وقالت.

مولاتى الملكة الطعام جاهز فى الغرفة.
أحضرت لهم بعض السمك وبعض الفواكه.
أجل مولاتى وبعض من أنواع الشراب.
واطربت الملكة وقالت ماء فقط أو بعض العصائر لا شئ آخر
جورجينة فهمتى.
أمرك مولاتى الملكة فهمت كل شئ.
ودخلت علينا ايزابيلا وهى ترحب بهيلين وتقول مولاتى
الملكة أنظرى تفضلى هلين أيتها الفتاة الجميلة أنها حقاً
جميلة يأمى.
وضحكت الملكة روزلين وقالت أجل أبنتى أنها جميلة حقاً
مرحبا بك فى قصرى أيتها الجميلة هيلين.
ونظر اليها الامير وقال حقاً مولاتى أنها رائعة الجمال وكان
قلبى كالبركان من شدة الغيرة عليها. وأقتربت منها وقلت لها
أنت دائماً جميلة يامولاتى. وأبتسمت لى وقال وأنت فى هذا
التياب كالامراء مولاي وأبتسمنا أنا وهى ولا يعلم أحد ماهى
سر هذه الابتسامه.

وجاءت الى الاميرة ايزابيلا وقالت لى أنت حقا كالامراء
وأبهى سيد رام.

شكراً لك مولاتى الاميرة. وصرت أترقب هلين وهى فى غاية
الجمال والحسن وقلبى يدق لها.

ماذا تقول رامكنت تراقبنى وانا كذلك كنت أغار من نظرة
الاميرة ايزابيلا لك.

ماذا تقولى هلين. وخوفت فى هذا الوقت من صوت دقات
قلبى وقالت نكمل الحديث وكان عمى يترقب الحب والشوق
الذى بيننا.

وبعدها جاءتالجارية جورجينة وقالت الطعام سيد رام
وسيدتى هلين تفضلوا بعد أذن من مولاتى الملكة.

ووقفت وقلت للملكة شكراً لك مرة أخرى على معروفك يا
مولاتى الملكة.

لامعروف رام أذهبوا الان إلى الطعام وبعدها جورجينة تذهب
بكم إلى مسكن الضيوف خلف القصر هناك تنام أنت وهلين
وعند الصباح نكمل الكلام ولكن لا تخرجنا من هناك فى الليل
لكى لاتصابوا بأى أذى من أى وحش مار هنا أو هناك إنى

أخاف عليكم وقلت لها أمرك مولاتى الملكة بعد أذن منك
سنذهب الان.وقالت الملكة مرة ثانية.

جورجينة مسكن الضيوف للنوم الان.ونظرت اليها نظرة
غريبه لاتريح قلبى.

أمرك مولاتى الملكة فهمت للنوم.

تصبحوا على خير جميعا تفضل هلين أذهب امامى.وأخذت
هلين وذهبتا خلف جورجينة حتى وصلنا إلى مسكن
الضيوفودخلنا وسألت جورجينة لما خلف القصر أنها بعيدة
جدأقالت لى.

سيدى أنه مسكن الضيوف وأمر الملكة روزلين تصبح على
خير سيدى سأتى لكم فى الصباح لكى تذهبان إلى مولاتى
الملكة ولا تنسى ما قالته الملكة لكموالطعام بداخل هلين
تريدين شئ سيدى رام وأنت سيدتى هيلن.

لا جورجينة شكراً لكتصبحى على خير نراك فى الصباح نحن
سنذهب للنوم.

وذهبت جورجينة وسألت هلين لماذا نحن بعيدون كل هذه
المسافة عن القصر رام.

لأعلم هلين ربما خائفين منا أنهم لا يعرفون من نحن ربما
هذا كل مكان وله خصوصيته هلين والآن تصبحى على خير.
تصبح على خير رام ولكن لا تباعد عن غرفتى إنى أخاف
لأعلم شئ عن هذه المملكة.

لاتخافى عزيزتى أن هنا أمامكالى أن نعلم ما وراء هذه
المملكة غداً سأعلم كل شئ أذهبى ونامى ولا تخافى من
شئ عند الصباح جاءت الينا جورجينة وقالت.

صباح الخير يا سادة الشمس تملئ المملكة ومولاتى الملكة
فى أنتظراكما

صباح الخير جورجينة نحن ذاهبين إلى مولاتى الملكة تفضلى
هلين أمامى وأنت أمامى جورجينة تعرفينا الطريق. كنا
الامس بالليل ولا نعرف الاتجاهات هنا.

وذهبنا إلى الملكة ودخلت جورجينة تبلغ الملكة أننا بالخارج
وأمرت لنا الملكة بالدخول إليها.

صباح الخير مولاتى الملكة.

صباح الخير سيد رام وأنتِ هلين تفضلى بالجلوس.

مولاتى الملكة أريد أن أتعرف على مملكة التل هذه وأرى من يسكنها أنا وهلين لو تسمح لنا مولاتى بذلك.

تفضل رام تجول فى الجزيرة وتعرف عليها أنت وهلين وبعدها نتحدث معا وتدخل علينا جورجينة تطلب الاذنلدخول الاميرة ايزابيلا وتأمر الملكة لها بالدخول.

صباح الخير مولاتى الملكة.

صباح الخير أبنتى الحبيبة.

صباح الخير رام أنت وهلين.

صباح الخير أيتها الاميرة.

مولاتى الملكة ألان تسمى لى بالانصراف لى أتفقد الجزيرة أنا وهلين.

تفضل رام أنت وهلينوتطلب الاميرة ايزابيلا أن تذهب معنا لى نعرفنا على الجزيرة.

تفضلى ايزابيلا ولكن أرجعوا قبل غروب الشمسوأكدت الملكة مرة أخرى قبل غروب الشمس.

قبل الغروب ايزابيلاً

أمرك يامولاتى الملكة تفضلوا معى الان.

ونسير فى الجزيرة نتفقد ما عليها من أكواخ قديمة وأماكن
قديمة ليس لها معنى وقلت للاميرة ايزابيلاً.

مولاتى الاميرة أرى أن هذه الاكواخ رديئة المنظر أمام
القصر الكبير لو بدلناها ببيوت جميلة حول القصر يسكن
فيها الناس هنا ستكون أفضل وجه للمملكة وأجمل منظر
أمامكم.

أجل رام ولكن نحن لانعلم كيف تبنى هذه البيوت.

إنى خبير فى ذلك بنيت لنا أنا وهلين بيت جميل على المحيط
ولكن الاعصار دمره لوسمحت لي مولاتى الملكة أبدء فى
الشغل على هذه الجزيرة وأبنى البيوت من الأنوس تكون كلها
تشبه بعضها لكى تكون منظر جميل أمام القصر وفى
المملكة.

أجل رام نذهب إلى الملكة ونشرح لها الامر على الفور ولكن
رام جاء الغروب يقتحم الجزيرة الآن تذهب إلى النوم أنت

وهلين وغداً فى الصباح نتحدث فى الأمر وهذه أوامر الملكة روزلين ولا نقدر على مخالفتها ولكن مولاتى الاميرة.

لأريد أن أسمع شئ الآن رام أرجوك نفذ الاوامر.

أمرك مولاتى الاميرة تصبحى على خير الآن سأذهب إلى البيت أنا وهلينالى اللقاء غداً.

أجل إلى اللقاء غداً تصبحون على خير أراكم فى الصباح والآن سأذهب إلى مولاتى الملكة.

وقلت لهلين تفضلى هلين إلى البيت.

ماذا يحدث رام وما هو سر الغروب فى هذه المملكة؟؟.

هذه أوامر الملكة ولكن فى يوم من الايام من الممكن أن نتعرف على سر الغروب هنا والآن إلى البيت لكى ننام ونصبح إلى الملكة وإذا وافقت على البناء سأبدء العمل على الفور هلينومر الليل وسمعت صوت جورجينة تنادى.

سيدى رام أشرقت الشمس ومولاتى الملكة فى انتظاركم هناك فى القصر الان.

أجل جورجينة سأذهب إليها أنا وهلين على الفور.

ووصلنا إلى القصر ودخلت جورجينة للملكة.

مولاتى الملكة السيد رام والسيدة هلين بالخارج يطلبوا الدخول.

أجل جورجينة أدخليهم على الفور.

تفضلوا ياسيدى بالدخول.

مرحبا بكِ مولاتى الملكة.

مرحباً بكم رام وهلينأبنتى ايزابيلا أخبرتنى بما دار بينكم من أمر البيوت الذى حول القصر وأنا أعجبت بالفكرة وأوافق عليها وهذا أمر منى ببدء العمل فى هذه البيوت وكل شئ تطلبها ينفذ لك والناس ستعمل معك فى عملية البناء ولكن قبل الغروب ترجع أنت وهلين على البيت هذا أمر منى لكم.

أمرك مولاتى الملكة روزلين سنبدء العمل أنا وهلين مع سكان الجزيرة.

تفضلوا الان رامت وهلين إلى العمل.

وأخذت هلين معى لكى نصمم أشكال البيوت معا ونرسمها أولاً لى سهل علينا العمل ونأخذ المقاسات على الارض

وقالت لى هلين أجل رام الرسم أفضل شئ لى نتعرف على ما نريد فعله ويكون كل البيوت شكل واحد وهذه هى الاوراق والاقلامفضل والآن نبدء التصميم.

أنظرى هلين ستكون هكذا مساحة البيوت وأشكالها ما رأيك هلين فى هذه الاشكال.

أنها حقاً جميلة رام والمساحة رائعة ولكن رام حل الظلام وجاء موعد الغروب نذهب إلى البيت الآن ونكمل فى الصباح تعالى رام لى لانخالف أوامر الملكة روزلين.

عندك حق هلين تفضلى معى إلى البيت الآن ونكمل فى الصباح لى لانكسر الأوامرها وصلنا إلى البيت تصبحى على خير هلين.

تصبح على خير رام.

ويقطع دفيد الحديث رائع رام تصميمين بيوت وترسميهما كان أخى مارك يحب الرسم ويبدع فيها.

ويقول ادوارد ولكن أين هى المخاطر هنا رام؟.

ويقطعه دونال أنتظر يا سيد ادوارد عندما يكمل رام الحديث
سنعرف كل شئ والسر هنا موعد الغروب أكمل سيد رام.
ويقول لهم ماكس أجل السر فى الغروب ولكن الوقت تأخر
جدا ونريد النوم.

أجل سيد ماكس والآن نذهب جميعاً إلى العشاء وبعدها نخلد
إلى النوم وغداً أكمل لكم ماحدث. تصبحون على خير
تصبح على خير رام وأنتم جميعاً وغداً نكمل الحديث.

وتقول هلين تصبح على خير ياعماء وأنت رام تريد منى شئ
الآن سأذهب إلى مسكنى.

لا هلين أذهبى وأرتاحى حبيبتي تصبحين على خير أراك فى
الصباح.

سيد رام تريد منى شئ الآن.

لاجونى أذهب وأطمأن على الجميع وبعد ذلك أذهب إلى النوم
تصبح على خير. وصار رام يترقب النجوم ويتذكر حبه لهلين
الذى رغم كل هذه السنوات معا وهو يخاف أن يصرح لها
بحبه لانه كان يعلم أنه كل شئ لها واذا رفضت هذا الحب

كانت ستبقى وحيدة بعيد عنه ففضل السكوت برغم العشق
الكامن داخله لهلين ولكن بعد ما جاء عمه دفيد من الممكن
أن يتغير شئ فى هذا السكوت وتعب رام من التفكير وذهب
إلى النوم. وبعد فترة يمر الليل وتشرق الشمس ويخرج جونی
إلى الخارج يلقي السيد دفيد يجلس بمفرده فى الهواء الطلق
ويقول له صباح الخير سيد دفيد.

صباح الخير جونی أين سيدك رام.

يا سيد الكل نيام أنت من أستيقظ مبكراً أو لم تتم من الاصل
الارهاق يبدو عليك ياسيدى.

أجل يا جونی أنا لم أنم من الامس الذى حدث لرام وهلين
أبناء أخوتى صعب على قلبى أن يتحملة أنه كان شئ مفزع
قاصى على اطفال فى هذا السن ولا أعلم ماذا حدث لهم بعد
ذلك وموت أخوتى أمام رام شئ مفزع لا يتحملة بشر الموت
أهون عندى لما حدث لهم قلبى يتعثر من الالم عليهم ولا
أعرف ماذا أفعل لهم الآن.

لا تقلق سيدى على سيدى رام أنه مثل الجبل لا يؤثر فيه شئ
أنه قوى وصلب وعنيد جداً

أجل جونی أنه مثل أبيه مارك وجده تشارلز عائله بطبعها القوة والعند ولكن هذا الجبل أوقعه الحب الذى لا يقدر ان يصرح به بعد كل هذه السنوات من الحب الكبير لهلين يخاف أن تبعد عنه وهى بمفردها اذا لم تتقبل هذا الحب ولكن الآن الوضع اختلف بوجود هنا جونی.

أجل ياسيدى الوضع اختلف الان ويلزم على هذا الجبل أن يصرح بحبه ويدافع عنه وهذا ما أعرفه عن سيدى رام.
أجل يا جونی يصرح به ويدافع عنه هذا ما سيحدث الان.
سيدى عذراً سيدى رام ينادى علي.
تفضل جونی وأتى به هنا.

جونی أين كنت وأين سيدك دفيد أنه ليس بغرفته.

أجل سيدى أنه بالخارج ولكن كان قلق عليك أنت والسيدة هلين ولا يغمض له جفن منذ الامس يقول أن الموت كان أهون عليه مما حدث لك من موت أبيك وأمك أمامك ولا يعلم ماذا حدث لكم وماذا يفعل من أجل تخفيف هذه الصدمات عليكم أنه يحبك أنت والسيدة كثيراً يا سيدى.

أجل جوني أعرف ذلك عمى دفيد كنت أعرف عنه أنه مرهف
الحس وطيب القبولكن هو يقدر على فعل الكثير وجاء فى
موعده لكى يتحمل عنى كل شئ أأاه يا عماه بعد كل هذه
السنوات تأتى لتحمل العبء معى وتخفف عنى أنا وهلين كل
الم السنوات الماضية.

صباح الخير عماه.

صباح الخير يا بنى تعالى أجلس هنا بجوارى.

إنى سعيد جداً لأنى هنا بجوارك عماه.

وأنا ليس لى مكان عندك عماه

تعالى هلين مكانك هنا فى قلبى أبنتى الحبيب.

صباح الخير أبنائى الاعزاء.

صباح الخير أيها العجوز الآن تبحث عن رام وهلين وتنسى
دفيد هكذا الزمن ياعم.

هم قررة العين ونورها وانت القلب يا بنى.

تعالى يا جدى أجلس بجوارى هنا

حببتي أيتها العروس الجميل.

والآن أنا أدعكم هنا للمغازلة وأذهب إلى جوني لكي ينادى
الأصدقاء لنكمل الحديث.

جوني نادى على الجميع لكي نكمل الحديث الآن.

ويدخل عليهم السيد ادوارد ويقول لهم صباح الخير جميعاً
هنا فعلاً قمة الاعجاز فى هذا الصرح العظيم البيوت هنا
لا تنكسر أبداً دفيد ماهذا والعقول الالكترونية مزهلة تعمل
بدون عطل واحد شئ رائع رام أنت بالفعل عالم مثل أبيك
وأعمامك وجدك العظيم تشارلز.

أجل سيد ادوارد كل شئ هنا منظمو هذا الزجاج الذى نبني به
مقوى ضد العواصف والاعاصير والكسر وكل شئ يعمل
بالعقول الالكترونية.

أجل رام شئ مذهل رأيت به بنفسي.

صباح الخير يا سادة.

صباح الخير دونال.

تفضلوا أيها السادة.

ويقول روبان أكمل الحديث لنا سيدى رام لنعرف سر الغروب وماهى الحقيقة وماحدث هناك وماصنعتة على هذه الجزيرة من بيوت.

أجل كلامك صحيح روبان ولكن للبقية حديث وحكاية سيتعلم منها كل شئ أستمعوا الآن وعندما أشرقت الشمس جاءت إلينا المرة هذه ايزابيلا لكى ترى التصميم وتذهب معنا للعمل وقالت بفرح حان العمل الان.

وبعدها رأيت نظرة غريبة فى عين هلين وهى تقول لى.

رام إنى أرى ايزابيلا مهتمة بك كثيرا ما الأمر يا أخى.

لأعرف هلين ما الأمر إنى أرى ذلك ولكن إنى أخاف منها.

لما يأخى تخاف منها.

هناك غموض على هذه الجزيرة وسر موعد الغروب لا تنسى هذا هلينوأننا ننام بالامربعد الغروبأمر غير طبيعى.

نعم رام هذا شئ مقلق ولكن توقف الآن على أنهاوامر الملكة روزلين على هذه الجزيرة.انظر رام أنه جان قال له رام أجل أراه مرحبا بك رام وأنت هلين.

مرحباً بك يا أمير.

أنا جئت لأرى تصميمات البيوت الجديدة.

تفضل يا أمير هاهى التصميمات.

أنها رائعة رام مزهلة وأشكال البيوت جميلة أتمنى لكم
التوفيق.

شكراً أيها الامير.

وجاءت جورجينة تقول لى.

سيدى رام الملكة روزلين تريدك الآن ومعك كل التصاميم.

سأحضر على الفور ومعى كل التصاميم لى تراها الملكة قبل
بدء العمل فى الجزيرة.

ووصلت إلى الملكة وطلبت لى جورجينية الاذن بالدخول
اليها.

ودخلت إلى الملكة ومعى كل التصاميممرحباً يا مولاتى.

مرحباً رام أيها العبقرى الصغير.

هذه هي الرسومات والاشكال والتصاميم مولاتى التى
سأنفذها على الجزيرة.

رائع رام جميلة جداً أبدء الان العمل.

أمرك مولاتى سأبدء العمل على الفور

ويدخل اليها جان ويقول وأنا يا مولاتى أريد العمل معهم فى
هذه البيوت.

أجل تفضل جان وأعمل معهم.

رام إنى معجب بك وبما تعمل وأريد أن أتعلم منك بعض
الاشياء لكى أفيد بها جزرنا هناك.

أجل على الرحب والسعة تفضل معنا ولنجمع من سيعمل
معنا بعد أذن مولاتى الملكة.

تفضل رام إلى العمل وأى شئ تريده أطلبه من جان أو
ايزابيلا.

شكراً لك مولاتى الملكة والآن نذهب إلى العمل ونسير أنا
وجان خارج القصر أنظر جان هنا نعمل مكان أول بيت وبعد

بضع أمتار نعمل الآخر وبعدها الآخر ونستمر فى البناء
ونضع هنا أول علامة لكى لا يختلف المقاييس.

وتأتى هلين وتمسك معى الخيط وتقول لى أنا وأنت نشد أول
خيط فى المدينة الجديد.

وتنظر اليها ايزابيلا بكل غل وهى تريد ابعادى عن هلين
كنت أرى هذا فى عينيها ولكن امسكت منى الاوراق
والرسومات وقالت.

وأنا أمسك الاوراق لكى أرشدكم على أماكن العمل ما رأيك
رام.

أجل ايتها الاميرة.

ويقول جان وأنا أدق الأماكن التى تعلم عليها هلين لكى نضع
العلامات للبناء.

وتقول هلين وأنا فى قمة الغيرة عليها من جان.

هذا رائع كلنا نعمل سوى سيكون عمل جيد وتبتسم له وهى
لاتعلم أن قلبى يموت من الغيرة عليها.

ورغم كل ما أنا فيه أبتسمت وقلت لهم والأُن نبء فى أنزال
المواد التى نستعملها فى العمل ونحضر الناس التى
تساعدنى فى البناء.

وقالت ايزابيلا وأنا سأجمع لك كل شباب الجزيرة لكى
تساعدنا فى البناء.

ولكن رأيت هلين تقول رام والأُن حان موعد الغروب حان
موعد الرجوع إلى البيت ونأتى لنكمل غدا وتنظر إلى
ايزابيلا وهى تقصد هذا الكلام وتقول هذه اوامر الملكة ايزابيلا
تصبحين على خير الآن.

أجل هلين تصبحى على خير أيتها الاميرة وتقول لى هلين.
إنى متعبة من كثرة العمل وأحس بدوار خفيف.

وأسرعت إليها وحملتها من على الارض أمام ايزابيلا وجان
ولكن الاغرب لم يأتى أحد منهم يطمأن على هلين بعد ذهابنا
فهذا الامر أثار شك فى ما يحدث بعد غروب الشمس
هذه. وعند الصباح سمعت جان يدق على الباب.

صباح الخير رام.

صباح الخير جان.

جنت أطمأن على هلين لما حدث لها الامس لم أجنبالامس
لأنك تعلم أوامر الملكة روزلين فكيف حال هلين الان.

وخرجت علينا هلين وقالت صباح الخير أنا على مايرام جان
والآن نذهب إلى العمل.

لا ياهلين لا يا أختاه ستبقى هنا للراحة اليوم.

ويقول جان أجل هلين أبقى للراحة هنا كما قال رام.

لا العمل أولاً لنذهب إلى البناء أنا بخير رام ولا تقلق علي.

اجل أيها الامير فالنذهب إلى العمل الآن ومرت الايام
والشهور على العمال وعند الغروب نرجع أنا وهلين للبيت
وبعد فترة اقتربنا لتكملة البناء وكنا سعداء أنا وهلين فصارت
الجزيرة على النظام الحديث كما عندنا في المملكة المتحدة.

وفى يوم من الايام قالت لى ايزابيلا لى أنك حقاً رائع رام
فنان جميل وأنا معجب بك جداً

أشرك ايزابيلا على كلامك الرقيق هذا.

ونظرت فى عين هلين والغيرة تأكلها وهى لاتتطق بشئ ولكن ردت الي الصدمه عندما سمعت جان يقول لها وأنت أيتها الجميلة هلين إنى معجب بك من يوم ما رأيته مع الملكة أول مرة هنا على الجزيرة. وقالت له هلين شكراً لك أيها الامير.

وكانت الغيرة ناراً تحرق قلب وأوصالي والغيرة تميت كل شئ حولى وكنت أريد أن أقول هذا لأنها حب العمر كله أبتعد عنها أيها الامير أنها حياتى التى أعيش من أجلها ولا أقدر أن أبتعد عنها هلين إنى أحبك من سنوات ولا أقدر على مصارحتك خوفاً عليك لكى لا تفقد سندك الوحيد فى الحياة والان حبيبتي بعد ما جاء عمك دفيد والعم اندرو هنا من حقى أن اصرح بما فى قلبى لك الا ومن حقك القبول أو الرفض.

رام أنت كل شئ لي فى هذه الحياة ولكن أكمل لهم ماحدث وبعدها نتكلم فى كل شئ الوقت لدينا كبير رام.

أجل هلين سأكمل الحديث ويطيل جان فى الحديث ويقول هلين أنك عندما أتيت إلى هذه الجزيرة وأنا مغرم بك وأريد أن أعرف الآن هل أنت مرتبطة بأحد وبالأخص رام.

ولماذا رام جان أنه أخى وأبن عمى وكل ما لى فى هذه الدنيا.

ولكن نظرتك اليه تدل على شئ آخر هلين.

لألا أنه أخى وسندى فى هذه الحياة فقط وسمعت من بعيد ما قالت هلين وكان كلامها يمزق قلب ولا أعرف ماذا أقول لها وصمت طول اليوم دون كلام. وصارت تتكلم مع جان ويقول لها.

ولما هذا التسرع فى الرد هلين.

وغضبت وسألت جان ولما كل هذه الاسئلة جان.

لانى أرى ايزابيلا معجبة به وقلبها يدق له.

ماذا تقول ايزابيلا تحب رام.

أجل هلين تحبه كثيراً.

وهل رام يحب هلين جان.

لما هلين أنت تحبيه هلين واضح على وجهك كل شئ.

خوفت أن أفقده كأخ لى وأنا ليس لى غيرك فى الحياة رام

وأنا خوفت أن أفقدك كرفيق لى فى هذه الايام الصعبة هلين.
ويقطع الحديث دفيد ويقول. تحب بعض منذ كل هذه السنوات
وتخافون أن تفتقدون بعضكميا لها من حماقة يا أبناء
تشارلز.والآن أكمل الحديث وندع الحب الذى ظل سنوات
مخبىء فى القلوب لما بعد أن نعرف كل شئ أكمل رامهل
ستتزوج الاميرة ايزابيلا وما كان شعورك هلين كما قلت
أغبياء أنتم أبناء تشارلز.والآن اكمل لنا رام ما حدث من أمر
الاميرة وحبها لك.

وطلبت منى الاميرة ايزابيلا أنا تتحدث معى على
أفراد.وذهبت معها ما الامر يا أميرة.

لا تقل أميرة قل ايزابيلا رام إنى معجبة بك وأحبك كثيراً منذ
أن جئت هنا وسكنت معنا التل وأريد أن نرتبط أنا وأنت رام
مارأيك فى ذلك.

أنا فجئت بهذا الكلام ايزابيلا.

لماذا أنا أشعر أنك تعلم هذا جيداً هل أنت مرتبطرام.

لا ايزابيلا ولكن هى المفاجأة فقط خوفت على هلين من أن أقول شئ لايزابيلا لا أعرف ماذا يمكن أن تفعل بنا ففضلت الصمت.

رائع رام أنا سأبلغ الملكة بحبى لك.

وجرت ايزابيلا إلى الملكة تفتاحها فى الامر وجريت ورائها اقول لها أنتظرى ايزابيلا نتحدث ولكن لاجدو من ذلك ذهبت إلى الملكة وتركتنى لأعرف ماذا أفعل فذهبت الى هلين أحدثها هلين كارثة.

مالأمر رام ماذا تريد الاميرة.

تريد الزواج منى هلين ماذا أفعل الان.

وصدمت يا عماه ولكن لأعرف ماذا أقول لها وكنت خائف عليها من رد فعل الملكة روزلين اذا رفضت أبنتها فصمت دقائق وقالت لى ايزابيلا فتاة جميلة وأميرة لما لاتتزوجها رام.

ولكن عندما قالت لى هلين ذلك حدث عندى دوران كل شئ يتحرك من تحت أقدامى وقلت لها أتزوجها أنا هلين تريدى أنا أتزوجها أنا وكدت أقول لها كل شئ عماه فى قلبى من

حبها الذى يسكن الاعماق ويعيش القلب من أجلها ولكن
خوفت عليها من رد الملكة والاميرة بعد أن أرفض الزواج
كان كل شغلى هلين فقط وقالت لى وانت ماذا يا أخى.

صمت وبعدها قلت لها لاشئ هلين.

رام اذا رفضت سيكون رد الملكة قاصى علينا أنا وأنت تذكر
هذا.

أجل هلين وماذا أفعل الآن.

اذا فاتحتك الملكة تقبل الامر أخى من أجلنا.

مع كل هذا الغموض هلين.

أجل أخى مع كل هذا الغموض.

سأقبل الزواج من أجلك أنتى حبيبتى خوفاً عليكى منهم.

وجاءت الينا جورجينة وقالت. سيدى رام مولاتى الملكة
تطلبك الان على الفور.

علمت لما تطلبنى الملكة على الرحب والسعة أنا قادم اليها
الان.

أخى تذكر الامر نحن لا نقدر على الرفض.

وذهبت إلى الملكة ودخلت جورجينة تطلب الاذن لى بالدخول.

وسمعت الملكة تقول أدخليه على الفور جورجينة.تفضل سيدى رام مولاتى بانتظارك.

تحياتى اليك مولاتى الملكة روزلين.

تحياتى لك أيها الشاب الرائع العبقري

شكراً لك مولاتى.

رام ابنتى ايزابيلا حدثتنى فى أمركما وأنا أوافق على هذا الزواج أنت شاب رائع ومن أصل طيب وسأقيم حفل كبير فى الجزيرة أحتفالاً بالبيوت الجديدة وبزواجك من الاميرة ايزابيلا.

شكراً لك مولاتى هذا شرف لي كبير أن أتزوج الاميرة ايزابيلا.

ولكن رام الاحتفال سيكون فى الصباح وقبل غروب الشمس الكل يذهب إلى بيته أنت تعرف قوانين المملكة.

أجل مولاتى أعلم ذلك جيداً.

والان بأمرى أنا الملكة روزلين تقام الافراح على كل الجزيرة لزواج الاميرة ايزابيلا بالامير رام.

وخرجت إلى هلين والدموع تسكن عيناى وتسكن عينيها هى الاخرى ولكن قالت لى مبارك ياأخى ايزابيلا فتاة رائعة وجميلة.

شكراً لك يا أختاه خرجت وانا أموت ولا تعلم مدى النار التى فى قلبى والبركان الذى يثور بداخلى ولكن كل شئ يهون من أجل حياة هلين.

أاه منكم يا أبناء تشارلز قلوبكم تتمزق وأنتم تباركون هذا الزواج يا لكم من أغبياء.

أجل ياعماء نحن أغبياء كل هذه السنوات والحب يملئ قلوبنا وأنا كدت أموت من اتمام هذا الزواج وشوقى إلى هلين يقتلنى ولكن أخاف أنا أفقدها اذا صارحتها بحبى لها ورفضته. وأضعنا كل هذا العمر ونحن أغبياء يا عماء.

ويقول دونال لاياسيد رام فالحب الذى زرع فى قلوبكم هو الذى قوى العلاقة بينكم وكان السبب فى تحمل كل ما مر بكم

من الالم واوجاع وجعلكم دائماً كل منكم يخاف من أجل
الأخر هذا هو الحب الحقيقي الذى يتحدى الايام مهم لقي من
صعوبات حتى ولو دون تصريح.

ويرد عليه دفيد أجل دونال عندك حق فى ذلك رفع الغباء
الآن عن عائلة تشارلز والسبب وكيلها دونال عندما حلل
الحب الصامت والآن أكمل الحديث رام لكى نعرف ماذا حدث
بعدها.

لايعامه تأخر الوقت والكل يريد النوم نكمل غداً باقى الحديث
يبقى الكثير والكثير يا عمى قد مررنا به.

أجل عمى تأخر الوقت وتعب الجميع تصبح على الخير.

تصبحى على خير أبنتى وأنتم جميعاً وإلى اللقاء غداً واللبقية
حديث.

وذهب الجميع للنوم ولاندرى كيف مر الليل والقلق يثاورنى
لا أعرف كيف يمر بى الوقت ويجئ لى جوى ويقول. ٠٠
صباح الخير سيدى أراك لما تنام جيداً.

أجل جوى أنتابنى القلق طول الليل ولا أعرف كيف مر بى
الوقت.

لما يا سيدى كل هذا القلق.

من الواضح أن سيدى لم يقدر على تحمل العشق الصامت.
سيدتى هلين.

أجل جونى واضح على عشقى لها.

أجل سيدى من زمن بعيد وأنا اراه فى عيناك وفى كلامك
عنها وتصرفاتك التى تفعلها من أجلها كل شئ سيدى.

ويدخل العم اندرو صباح الخير يا بنى.

صباح الخير يا جدى كيف حالك الان الارهاق يبدو على
وجهك أحضر لك الطبيب.

لا يابنى لاتخاف على إنى بخير عندما رأيته أنت وهلين
بخير.

جونى أحضر بعض الاعشاب الطبية لجدى على الفور.

أمرك سيدى رام.

لاتقلقل على يا بنى هذا من أثر السفر الطويل العمر لايسمح
بهذا ولكن جئت لكى أراكم ثانية قبل أن أذهب إلى تشارلز

رفيق العمر وبعد ماسمعته أمس عن حبك لهلين وحب هلين لك أطمأن قلبي قبل الرحيل عليكم ولم يطعننى قلب أن أترك دفيد وحيد فى هذه الرحلة ولكن الان أنا سعيد ومتقبل الموت بكل ترحاب أريد أن أذهب إلى صديقى العزيز هناك مع تشارلز أونس وحدته فى قبره.

لا تقل هذا يا جدى كنت دائماً لنا بديل عن الاب الغائب دائماً فى أبحاثه وكلنا أبنائك ونريد أن تبقى معنا إلى الابد.

أنا لم أتزوج ولا أنجب أولاد ولا أحفاد ولكن كنت لى يا عائلة تشارلز كل أولادى وأحفادى وكل عائلتى أنتم.

أجل يا جدى وأنت كذلك ما صنعه لنا كان أكثر ما صنعه أبوانا وجدنا تشارلز.

صباح الخير لما كل هذه العواطف أيها العجوز تريد أن تعرف مقدرك عندنا قلت لك عندما وصى تشارلز بدفنك معه عرفت الان أنك منى ولا نقدر على العيش بدونك ياعمه.

ولا أنا يا بنى أنتم كل ما لى فى الحياة الان.

ولكن الان نجمع الباقي لى نكمل الحديث.

أجل عماه هاهم جاء الجميع فالنكمل الان.

وبعد أن أزيح الخبر في الجزيرة أتم الزفاف وأخذت أكبر بيت على الجزيرة ولكن الغريب رفض الملكة روزلين أن نقيم معها في القصر وتلك مفاجأة غير متوقعة زاد بها كل شكٍ ظنوني بهم ولكن أحترمت قرار الملكة وخصوصيتها وذهبنأنا وأيزابيلا إلى البيت وكانت ايزابيلا رائعة الجمال في ذلك اليوم ولكن من الاغرب عند المساء طلبتها الملكة على الفور لا أعرف لماذا ولكن أجيببت الملكة وذهبت اليها على الفور وقلت لها أذهب معك رفضت واثرت على ذلك وقالت لى.

حبيبى أنا سأذهب اليها أنها تريدنى بمفردى وسأتى فى الصباح لاتقلق على من الممكن تكون مريضة وأمى لاتحب أن تظهر فى ضعفها أمام أى أحد حتى ولو كان أنت زوج أبنيتها الوحيدة.

قلت لها تفضلى ايزابيلا وطمأئنى عليها فى الصباح ولكن عندى طلب اريده منك.

أريد هلين تقيم معنا أنا سمحت لها بذلك فهى ليس لها غيرى فى هذه الجزيرة.

أجل حبيبي كنت سأقول لك ذلك وكانت فى عجلة من أمرها
تريد الذهاب على الفور ولم تكمل معى الحديث وذهبت
وجاءت لى هلين تسأل عن سبب خروج العروس ليلة
عرسها.

أخى لما خرجت ايزابيلا مسرعة كذلك.

لا أعرف هلين وإنما ستعود فى الصباح ونعرف السبب.

تصبحى على خير عزيزتى

تصبح على خير أخى.

ونمت هذه الليلة أفكر ما هو السبب القوى الذى يخرج
عروس ليلة زفافها لتذهب إلى أمها فى الليلوبعدها تعبت من
كثرة التفكير ولا حول عندى فنمت وفى الصباح رأيت
ايزابيلا تقبلنى وهى بجوارى.

صباح الخير يا زوجى الحبيب أشرقت الشمس وأنت تغط فى
النوم.

صباح الخير ايزابيلا ماذا حدث للملكة هل هى بخير الان هل
يوجد مشكلة تعانى منها.

لا أُمى كانت مريضة بعض الشئ وأرادت أن أكون بجوارها.
أجل حبيبتي واجب علينا مراعاة الملكة الام ولكن هل كل ليلة
يحدث هذا الموضوع وتذهب قبل الغروب إلى الملكة
وترجعى فى الصباح ونظرت إلى ايزابيلا وأحسست بنظرات
الشك فى عيناه.

ما رأيك اذا رام اذا طلبتنى الملكة فى أى وقت لألبى طلبها
فى الحال.
لا حبيبتي أنا أسأل فقط.

ومر اليوم وفى الليل حدث ما حدث أمس وطلبت ايزابيلا
الذهاب إلى الملكة قبل الغروب.
وقلت لها تفضلى حبيبتي وأبلغىها سلامى لها.

وجاءت هلين تسأل رام ما هذا لا ترى شئ غريب فى ذلك
الموضوع كل ليلة قبل الغروب تذهب إلى الملكة وتأتى فى
الصباح.

أجل هلين شئ غريب ولكن أن سأالحق بها دون أن تشعر
بى وأرى ما يحدث فى الغروب.

لا إنى أخاف عليك منهم وأن يراك أحد هناك.

لاتخاف هلين أنا أعلم كل شبر على هذه الجزيرة الآن ولا يرانى أحد سأذهب أعرف ماذا يحدث هناك فى هذا القصر وعلى هذه الجزيرة بعد الغروب.

فى رعاية الله أخى رام أرجع لى ليس لى غيرك فى هذه الحياة أنا أموت دونك.

لا تخاف ولا تخرجى من هنا إلى أن أرجع إلى اللقاء حبيبتي. وذهبت وأقتربت من القصر وسمعت أصوات مرعبه ونظرت من شباك القصر فرأيت ما هو أكثر رعباً هناك الملكة وايزابيلا وكل من هناك يتحولونا إلى وحوش مرعبة قبيحة المنظر وكل من فى الجزيرة كذلك وحوش مرعبة وخوفت وأسرعت قبل أن يرانى أحد هناك وذهبت إلى هلين فى البيت وأنا لم أقدر على التقات أنفاسى وقالت لى هلين والرعب يظهر على وجهى.

ماذا بك رام ماذا حدث هناك ولما كل هذا الرعب الذى أراه على وجهك.

هلين شئ بشع هناك فى القصر ايزابيلا والملكة وجان
والجميع فى الجزيرة وحوش مسخ دميم قبيح المنظر شئ
رهيب هلين شئ رهيب.

أهدء رام أنا لأفهم شئ أحكى لى ما رأيت بهدوء أولاً ألتقت
أنفاسك وقل لى ما شاهدته.

رأيت الملكة وايزابيلا وجان والجميع فى الجزيرة يتحولنا
بعد الغروب إلى وحوش قبيحة المنظر لا يطاق النظر إليها.

ماذا تقول هذا هو سر الغروب ولكن ماذا نفعل الان رام بعد
أن عرفنا السر فى الغروب.

لأعلم هلين ولكن بعد أن رأيت ايزابيلا على هذا الشكل
المرعب دب الخوف فى قلبى منها وماذا أفعل معها كزوج
عندما تعود لى ياهلين لأقدر على الاقتراب منها ولا النظر
إليها ماذا أفعل أنا عندما رأيتهم أسرع إلى هنا قبل أن
يكتشف أحد وجود هناك ولكن فى الغد عندما تجيئ ماذا أفعل
معهما خبرينى هلين.

أهدء رام لا يوجد حل الآن ويلزم أن تراك ايزابيلا كعادتك
رؤوف محبلكى لا تشك بك إلى أن نفكر ماذا نفعل معها

وكيف نخرج من هذه الجزيرة بخير والآن نام قبل أنا
تجينايزابيلاً وتعرف شئ.

وتجئى ايزابيلاً صباح الخير حبيبى.

صباح الخير ايزابيلاً كيف حال الملكة روزلين.

أنها بخير حبيبى.

وجاءت تقبلنى ولكن من هول ما رأيت أبتعدت عنها فظننت
أنى مستاء من خروجها كل ليلة إلى الملكة فصارت
تراصينى لكى لا أبتعد عنها كنت أعرف أن ايزابيلاً تحبنى
كثيراً ولا بعد ما رأيت لأقدر على الاقتراب منها وظلت تقول
لى.

لا تستاء منى حبيبى فان امى مريضة وعند الليل يشد عليها
المرض ولا يقدر أحد أن يجلس بها غيرى لا تبتعد عنى فانى
أحبك ولكن واجبى نحو امى يا حبيبى.

أنسى الامر حبيبتى أنا بخير وسأظل بجوارك فهى أمك لها
حق عليك أفعلى ما تريه مناسباً أنا معك فى أى شئ حبيبتى
وظلت ايزابيلاً بجوارى وأنا قلبى يهتز من الخوف منها
ولكن لا أريد أن تشك فى شئ وحاولت اخفاء هذا الخوف

بداخلى ومر الوقت علينا وجاء الليل وذهبت إلى
الملكة. وجاءت لى هلين تقول.
رام ذهبت ايزابيلا كعادتها.

أجلهين ولكن أنا سأذهب ورائها لكى أعرف ماذا تصنع هذه
الوحوش فى الليل وهم على هذه الصورة يلزم معرفة كل شئ
يا عزيزتى عنهم الان.

لا رام إنى أخاف عليك منهم لا تذهب عرفنا ما يكفي لكى
لا يراك أحد وتكون الكارثة لا تذهب اليهم مرة ثانية.

لا تخافى هلين أنا أعرف أن أختبئ منهم ولا يرانى أحد
سأرجع بعد أن أكتشف الامر كامل لاتقلق على وأعتنى
بنفسك هنا لا أعرف ماذا يحدث من هذه الوحوش الان.
أعتنى أنت بنفسك ولا تغب عنى.

وذهبت ورأيت ما هو أبشع مما رأيت أمس وصرت
أتخبط حولى عندما رأيت ما يحدث يأكلون لحوم البشر كل من
يأتى بالخطأ من مثلث الرعب هذا يأكلوها فى الليل ولكن
الليله يتصارعون على الغنائم من الواضح أن ما جاء من
مثلث الموت قليل لا يكفى كل هذا العدربى ما هذا رأيتى

الحية جورجينة يألهى من المؤكد أنها ستخبر الملكة روزلين بأمرى ماذا أفعل الان اذهب بسرعة قبل أن تصل ايزابيلا وأخبر هلين بما حدث.

ماذا بك أختى لما ترتجف هكذا من الخوف ولما كل هذه السرعة الليل أمامه الكثير أهدء رام.

هلين رأتنى جورجينة ولا أدرى ماذا حدث فهى كانت فى حالتها كوحش لا أعرف أن كانت تأكدت منى أو لاو هل ستخبر الملكة وماذا ستفعل بنا الان؟؟.

أختى متأكد أنها رأتك.

أجل هلين ولكن اليوم رأيت أبشع مما كنت أتصور أنهم كانوا يأكلون لحوم البشر كل من يأتى من مثلث الموت وكانوا اليوم يتصارعون على الغنائم من الواضح أنها كانت قليلة لا تكفى العدد اليوم.

ربى ماذا تقول رام! ما هذه البشاعة؟ هذا هو سر الغروب المميت وماذا نفعل الانوكيف نتخلص من هذه الكارثة.

لاتخاف هلين عندما تجئ ايزابيلا سنعرف كل شئ هل قالت لها جورجينة شئ أم لا. والآن اذهب إلى غرفتك قبل مجيئ ايزابيلا وتراكى هنا وتشك في شئ والله معنا يا حبيبتي.

ولكن حدث ما توقعته بالفعل رأنتى جورجينة وأخبرت الملكة وقالت لها رأيت السيد رام عند أول التل بعد الغروب ونحن على حالتنا فى هيئة الوحوش ورأنا ونحن نأكل لحوم البشر وقالت الملكة ماقالته لايزابيلا بعدها، رام عرفالسر والآن يلزم قتله هو وهلين على الفور لا عيش له هنا معنا بعدها لا يؤمن يا أبنتى.

أماه أنى احبه ولا أقدر على قتله ولا أبعاده عنى أرجوك يا أماه أصفحى عنه.

لا أنه الان ليس منا ولكن ان أردت البقاء عليه أبقى عنده الليلة وعند الغروب وأنتى تتحولى إلى وحش أطلب منه أن يضاجعك لكى تنجى منه طفلا واذا فعل هذا سأصفح عنه لانه الآن من الممكن يقبلنى ولا نخاف على أنفسنا منه واذهب الآن ولا تقل له شئ الا عندما تتحولى عند الغروب.

أمرك مولاتى الملكة.

ايزبيلاً وإذا لم يفعل رام أقتليه فى الحال هو وهلين.

أمر ك مولاتى.

وجاءت إلى ايزابيلاً وهى مبتسمة وقالت لى صباح الخير حبيبى.

وأنا على غير عادتى قلت لها صباح الخير حبيبتى أجلسى بجوارى أشتقت لكِ وما هى أخبار الملكة؟؟ انها بخير حبيبى رام أنا بالفعل حبيبتك !!.

أجل حبيبتى وزوجتى وكل شئ لى فى هذه الجزيرة وكنت خائف منها ولكن أستجمعت قوتى لكى لاتشك فى شئ ولكن من الغريب تسأل عن هلين.

أين هلين رام إنى لأراها منذ فترة من الزمن.

هلين وخوفت على هلين وأحسست أنها تهددنى بها فأسرعت فى الرد ولما هلين الآن أنا أشتاق اليكِ وانتِ تسأل على هلين.

لا يا حبيبى وأنا أشتاق اليكِ أكثر منك بكثير ولكن هلين مثل أخت لى أنا أسأل عن أحوالها فقط هل هى ينقصها شئ هنا.

لا هى بخير أنها بالفعل مثل أخت لك كما هى أختى وصرت أبتعد عن موضوع هلين من خوفى عليها إلى أن يحين موعد الغروب وتذهب وأهرب أنا وهلين من هنا بعيد عنهم بعد سؤالها عن هلين أنا لا أجازف بحياتها على الإطلاق ولكن جاء الغروب وايزابيلا لم تذهب إلى الملكة وحاولت أعرف لماذا قالت لى أنها بخير وأنا سألنى معك هذه الليلة وأنام معك هنا ولكن صرت أترقبها والخوف يدق فى قلبى وتزينت وجلست بجوارى تداعبنى كائى زوجة مع زوجها ولكن حان الموعد وتحولت ايزابيلا الجميلة إلى وحش قبيح المنظر لا يطاق النظر اليه وأقتربت من وقالت لى.

حبيبى أقترت من زوجتك أنا أعلم كل شئ جورجينية قالت للملكة ، أقترت وقبلنى الان أريد أن تضاجعنى الآن لكى أنجب منك طفل جميل مثلك ومثل هلينواذا لم تفعل كما قالت الملكة تقتل فى الحال لانك لاتحببنى ولا يؤتمن على منك فعندما سمعت أسم هلين خوفت عليها وحاولت أن أقترت من ايزابيلا بصورتها هذه وأنفذ أوامر الملكة وأضاجعها وهى على هذه الحالة فى هيئة الوحوش ولكن كل جزء فى جسدى وأنا بين أحضانها يرتعد منها ولا أقدر على مضاجعتها ولكن حبي لهلين كان أقوى من أن أضاجع وحش كايزابيلا فى هذه

الهيئه وصارت تقبلنى وأنا أموت رعباً منها وجاءت هلين فى الوقت الحاسم وضربتها على رأسها واطرحتها أرضاً وقتلتها وقيمت مسرعاً أقول لهلين لما هذا كنت سأفعل ما أمرت بها الملكة من أجلك هلين.

أعلم ذلك ولكن كنت لأقدر على أنتموت رعباً وأنت بين أحضانها وهى على هذا الشكل القبيح وأنا السبب فى ذلك خوفك علي هو من أدى بك إلى هذا لأقدر أن أتركك تموت هكذا رام.

هلين والأناسرعى يجب أن نهرب على الفور قبل أن تكتشف الملكة موت ايزابيلا ونموت أبشع موة هنا أسرعى حبيبتي بسرعة هلين بقى القليل ونبعد عن جزيرة التل هذه أنظري هناك سفينة تظهر من بعيد نشير اليها عندما تقترب منا ونعوم ونركب معهم تعالى هنا فى الاعلى لكى يرانا أحد أنظري سأضئ أى شئ لكى يرانا من على السفينة هذه أجل أنا سألوح بقطعة النار أنظري هلين هم شاهدونا تعالى نكمل اليهم عوم حتى نصل اليهم ونركب معهم ومر الوقتوبعث الينا ونحن فى الطريق قارب لنكمل به الطريق بدل من العوم ومر الوقت وركبنا معهم السفينه ونجينا من جزيرة التل والملكة روزلين وأبحرت بعيد عن الجزيرة وحمدت ربى أنا

وهلين من كل مارأيناه فى هذا الزمن الذى مر علينا من أحداث قاصية ولكن أثناء ما كنت أحدث هلين على الرجوع إلى بلدنا ورؤية جدى تشارلز سمعت كلام غريب عن قطعة الارسال وسمعت القبطان ينادى علينا بحدوث شئ غريب فى السفينة وعندما رأيت أنا وهلين الغيوم تذكرنا ما حدث لنا فى الماضى عند دخول مثلث الرعب هذا فذهبت مسرعاً للقبطان أحظر لوجود مثلث برمودا فى هذا المكان ولكن بعد فوات الأوان انجرفت السفينة اليه وسقطنا مرة أخرى فى هذا المثلث اللعين وتشبثت أنا وهلين ببعض لكى لايتوه كل منا عن الآخر.

ياألهى مرة أخرى يا بنى ترجع لنفس الدائرة مثلث الموت ثانية.

أجل يا عماه نفس الدائرة وحذف بناً على جزيرة يالها من عجب وكنت أنا وهلين متشبسين ببعض وأخذت هلين بين أحضانى خوفاً عليها مما رأيت هنا كأغرب من الخيال والآن ياعماه الوقت تأخر واصبحت الشمس على الاشرار والكل نيام وهم يسمعون ما أقول ففى الغد نكمل الحديث.

أجل بنى تصبح على خير وغداً نكمل الحديث.

وذهب الكل للنوم وظللت أنا وهلين ننظر إلى طلوع الشمس ونرى منظرها الجميل دون أن نقول شئ فالحب بيننا أقوى من أى كلمات ونامت هلين على كتفى وحملتني إلى غرفتها ونامت بجوارها على الأرض إلى أن سمعت دق الباب كان جوني يبحث عني فسمعت هلين تقول له ادخل جوني سيدك ينام على الأرض هناك وصحوه من النوم نظر إليها وأبتسم ويقول لنا جوني صباح على ياساده وهو يبتسم من كلام السيد خرجت من غرفة هلين وطلبت من جوني أنا يجمعهما لكي نكمل الحديث ورأى عمى وأنا خارج من غرفة هلين ولكن كان معي جوني فسأل فأجاب جوني وقال السيد كان نائم على الأرض وأنا كنت أبحث عنه ففي ذلك الوقت خوف لعمى يعتقد في السوء ولا يصدق ما راويته له فذهبت ورأته وشرحت له أنا وهلين ما حدث بالأمس فقال لى عمى يا بنى أنا أعلم كل شئ وأثق فيك أنت وهلين وجاء العم اندرو وقال.

صباح الخير أبنائى الاحباء.

صباح الخير عماه

وجاء السيد ادوارد صباح الخير يأساده تعالى رام أجلس هنا بجوارى نتناول الافطار معا.

وكان يجلس بجواره السيد دونالد فقال تفضل بجوارى سيد رام وبعد الافطار أكمل لنا ما رأيت على هذه الجزيرة هناك.

أجل دونالد رأيت العجب فيها كائنات مثل بياض الثلج يمشوا على ثلاث أقدام ثلج يتحرك على الارض دون أن يتحول إلى مياه رغم حرارة الجو وعقول الكترونية تبرمج العقل البشرى وأناس تعمل ليل نهار دون توقف هنا فى بناء صرح علمى كبير.

ويقطع دفيد الحديث ويسأل عقول تبرمج البشر وتعمل دون توقف لبناء صرح علمى لا أفهم شئ أشرح لنا ما تقول رام.

اجل ياعمه عقول تبرمجها هذه الكائنات تعمل على برمجة كل من ينزل على هذه الجزيرة من البشر وتأخذها العقول الالكترونية وتبرمجها على العمل دون توقف أو تعب إلى أن تموت من الاجهاد البدنى وتدفن على الجزيرة ويأتى غيرهم ويفعلوا به مثل باقى الجميع هناك وهذا الصرح العلمى هو مائة العقول الالكترونية الذى تتحكم فى كل شئ حتى فى البشر وبناء صرح من البيوت الزجاجية التى تحفظ

درجة الحرارة للكائنات المثلجة هذه أنهم مثل الثلج متجمدين ولكن عقولهم تعمل فى كل شئ وماهرين فى صناعة العقول الالكترونية ولكن عندما أخذنا أنا وهلين بدعو معى لكى يبرمجوا عقلى مثل الاخرين ولكن المفاجأة إنى لأستجب الى هذه البرمجه فأخذنى العقل المبرمج إلى القائد الذى يحكم كل شئ على الجزيرة وكان من هذه الكائنات المجمدهوسألنى من أنت وأجبت عن شخصيتى وأسمى وعائلتى فحاول أن يعيد البرمجة معى ولكن فشل فى هذا فسألت عن أسمه ومن هو فقال لى.

أسمى تونى قائد هذا الصرح العظيم أبنيه من سنوات وأجمع كل البشر وأبرمج عقولهم لكى يعملوا فى هذا الصرح الكبير ولكن هذا لايكفى فأصنع المزيد من العقول الالكترونيةلكى تعمل معهم لان لا يوجد وقت لدينا والآن أنت لاتستجب للبرمجةفما تقدر أن تعمل هنا.

أعمل كل شئ أبنى بعض البيوت الحديثة وأرسم كل شئ باتقان وأتعلم أى شئ أسرع مما تتصور أنت

رائع سيد رام الآن عدلنا فى جهاز البرمجه فادخل اليه خده باتى وادخله إلى التعديل الجديد.

فصرخت وقلت له أنتظر أيها العالم أنك من الممكن أن تستفيد منى دون برمجة أكثر بكثير.

وكيف أستفدمنك دون برمجه؟؟

أنا أعمل معك هنا وتعلمنى كل شئ سأبتكر لك أشياء تسرع الوقت معك وتنجز كل شئ فى أقل وقت ممكن ما رأيك فى هذا أيها العالم.

لا أدخله باتى ولا تسمع له أنه مجرد عقل بشرى حقير.

سيدى العقل يصفر ويقول أنه أذكى منه ولا يقدر على برمجته على الاطلاق ماذا أفعل الان سيدى.

مستحيل باتى ان يكون أذكى من عقولنا هذه لا لايمكن من الممكن أن يكونحدث خطأ فى البرمجه.

لا سيدى تعالى وجرب أنت أنه اذكى منهم صدقنى.

أجل باتىأنه لايبرمج أخرجه الآن لىيمكن كما يقول هو نستفيد منه دون برمجه ويوفر لنا الوقت.

أجل سيدى سأعمل لكم على توفير الوقت المحدد لكم ولكن بشرط.

وما هو الشرط تترك هلين هي الآخر وأنا سأعمل كل ما تأمرنى به وأكثر بكثير.

اجل لك هذا رام والأن من أين أنت رام.

من المملكة المتحدة.

رائع ، لك عرض عندى لو قبلته سأرجعك إلى وطنك فى أسرع وقت.

وما هو العرض سيد تونى.

تعمل معى دون توقف فى أكمال بناء هذا الصرح العظيم بكل ما عندك من تقنية وكل أخلاص.

أوافق على ماتقول ولكن أترك لى بعض التعديلات على هذه العقول لكى تكون أسرع ولكن علمنى كيف تعمل وكل ما يخص عملية البرمجةوبعدها سننجز بأتقان شديد فى أقل وقت سيد تونى ولكن قل لى ما هو الوقت المحدد لانهاء هذا البناء

أربع سنوات سيد رام.

أجل أنا سأنجزه قبل السنوات الاربع بكثير.

وأنا سأفنى بوعدى لك وأرجعك إلى وطنك فى أسرع وقت.

ولكن عندى سؤال لك سيد تونى.

تفضل سيد رام.

من أين أنتم سيد تونى ولما لاتنصهر رغم درجة الحرارة هنا
هى لاتؤثر على الثلج الذى يحيط أجسادكم هذه.

أننا من كوكب يبعد عن الارض بمائة السنين.

وكيف جئتم إلى كوكبنا هذا رغم كل هذه المسافة التى
بيننا؟؟.

عبر مثلث برمودا هذا جئنا إلى الارض من خلاله عبر دخول
العاصفة التى تتبع المثلثوبعدها نزلنا على هذه الجزيرة.

وكيف بقيت على هذه الصورة دون أنصهار للثلج الذى يحيط
بكم؟.

نحن قبل النزول إلى كوكب الارض نتدخل فىعملية كيميائية
حاده تحولنا إلى درجة تجمد مرتفعه لايؤثر علينا الاشعاع
الذى يحيط المكان هنا على الكرة الارضية.

ولما جئت هنا إلى كوكبنا ولما كل هذا الغناء يا سيد تونى.

لكى نؤكد بعض النظريات العلمية أننا من الممكن أن نتحكم فى العالم وفى عقول البشر وفى كوكب الارض جميعا.

ولما تريد التحكم فى عقولنا على هذا الكوكب.

الان بعد فترة من الزمن ينهار كوكبنا ونريد كوكب آخر نقدر على العيش فيه فأوقع الاختيار على كوكب الارض هذا وهو الاقدر صلاحية لنا لكى نعيش فيهم من الان يجب على برمجة العقول البشرية لكى نتحكم فيها وتعمل عندنا.

لكن يوجد بعض العقول لا تقدرنا على برمجتها ولا على السيطرة عليها للعمل معكم ماذا تفعلوا بها؟.

أجل سيد رام ولكن نقدر على الاتفاق معها لكى تعمل معنا فى هذا الصرح الكبير وهذا ما فعلناه معك الآن، ولكن الان نضيع الوقت هيا نبدء العمل سيد رام لا وقت لدينا لكى نضيعه كل شئ هنا له وقت.

أجل سيد تونى نبدأ العمل الان أين كروت التحكم فى هذه الجزيرة.

هنا فى هذا المكان تفضل لكى أعرفكبهما.

يوجد هنا بعض الاشياء المعقدة.

أجل يلزم فك الشفرات أولاً ولكن يوجد هنا بعض الشفرات
الذى لأعلمها حتى الان من كان قبلى ذهب قبل أنا يعلمنى
كل شئ هنا.

أجل سيد تونى علمنى الشفرات الذى تعلمها وأنا أكمل
الباقى.

أجل تعالى يا بات علم السيد رام كل شئ هنا وكيف يفك
الشفرات الموجوده وهو سىكمل الباقى الذى عجزنا أمامه.

أمرك سيد تونى تفضل سيد رام أنا سأعلمك كل شئ أعرفه
هنا.

وبعد فترة من الزمن عرفت كل شئ عن الجزيرة وعرفت
كيف أفك كل أنواع الشفرات التى يعلموها والتى لأعلم لهم
بها وصرت أدير كل هذا الصرح العظيم بمفردى ومرت الايام
وصرت واحد منهم كل شئ فى يدى وبذاكنى تحكمت فيهم
ولكن دون علمهم أنهم تحت سيطرتى الآن وعشت معهم
سنوات وكنت أتعلم منهم الكثير وكانت أرسال الكائنات

الآخري في كوكبهم البعيد عبر العاصفة التي تنتج عبر مثلث برمودا هذا ولكن بعد سنوات جاءت عاصفة رعدية قوية وعلا المحيط بها فأغرق كل شئ على الجزيرة وهربت بعض الكائنات إلى كوكبها وأطاح الأعصار بالباقي وأبتلعهم المحيط وأنا وهلين والكثير من العقول الالكترونية التي أعلم أنا برمجتها وكيف تعمل وفك شفراتها وبعض الناس التي تبرمج عقولهم فأجمعتهم أنا وهلين وبدعنا في بناء هذا الصرح الكبير ولكن المرة هذه ادخل الزجاج إلى عملية كيميائية لكي لا يتأثر بأي عواصف ولا مياه ولا كسر كنا نعمل هذه التجربة قبل أنا يطيح بنا الأعصار ولكن لم تنفذ وأنا نفذتها في البناء الجديد وصرت أنا وهلين نتحكم في كل شئ هنا على الجزيرة وكل ما شاهدتوه هنا ملك لي ولهلين.

ويقطع الحديث العالم ادوارد وسأل رام ولكن ما هي المدة التي أكتشفتها لكي تحمي البيوت الزجاجية ضد التقلبات الجوية والأعاصير والمجال المغناطيسي حول مثلث الموت هذا لا يؤثر عليها.

هذه البيوت أيها العالم أدخلناها تحت ضغط كبير ودعمناها بمواد كيميائية صنعناها هنا من سنوات وأجرينا عليها التجربة قبل ذلك البناء وبعض الأشياء التي أدخلناها إلى هذه

المباني لكى لا يؤثر فيها المجال المغناطيسى هنا وتكون أشد صلابه من أي أعصار ولا عاصفة وهى عملية كيميائية معقدة وفى أى وقت سأطلعك عليها أيها العالموالنتيجة هذا الصرح العظيموبعد ما مررت به أنا وهلين من أحداث مفزعة وأهوالوأوجاعكان هذا صبرنا هذا الصرح الهائلالذى أديره أنا وهلين بنجاح منقطع له النظر والذى سيتحدثنه كل العالم بأثره.

أجل بنى أثبات أنك عالم مثل أبيك وأعمامك وجدك العظيم تشارلز وقمت بأشادة هذا الصرح العظيم الذى لا يوجد مثله فى أى مكان على وجه الارضرغم كل هذه الصعوبات وأنت لم تتعلم فى أى جامعةولكن الذكاء كان عندك بالوراثه أيها العالم أبن عائلة تشارلز عائلة العلماء.

شكراً لك ياعماه أن لاأكون شئ أمام جدى العظيم تشارلز وأبى وأعمامى العظماء.

ولو رآك جدك تشارلز لكان فخور بك يا بنى فأنت عالم دون أن تتدخل جامعة أو تحاضر مثلاً فى مراكز البحوث احبيك على كل هذا رام.

وأنا أفخر دائماً بك وبأبى وعمى وجدى العظيم تشارلز وإنى
من بيت العلماء وهذا العلم الذى وصلت إليه الان لهم الفضل
فيه وفى هذا الصرح العظيم.

ويقول له العالم ادوراد لوكاس وأنا أحبك أيها العالم
الصغير حقاً أنك من بيت العلماء وألان أقوم وأرفع لك القبة
أجلالا وتقديرا لك.

شكراً أيها العالم الكبير أحترامى لك وتقديرى لرأيك في.

ويقف اندرو ويقبل رام ويقول له وإنى فخور بتربيتى لك
أيها العالم الصغير وأرى تشارلز أمامى الان وهو فخور بك.

أها يا جدى كنت أريد أن أرى الفخر هذا فى عين جدى العالم
العظيم.

أقسم لك يا بنى أنه ينظر عليك الان بكل فخر وأجلال ويشعر
بنا لانه دائماً موجود معنا.

ويقول له القبطان ماكس سيدى رام والعظيمات أزهلتنا
بهذا الصرح الكبير سمعنا منك كل شئ وأحيك على الصمود
والعزيمة التى كنت عليها عبر كل هذه الصعوبات التى مرت
بك ولكن الان أنت لم تشتاق إلى وطنك وتريد الرجوع اليه

معنا سيد دفيد مارأيك الان أريد أن تحدد لنا موعد للرجوع إلى الوطن.

أجل أيها القبطان سأحدد لك موعد للرجوع بعد أن أتناقش مع رام وهلين.

أجل سيد دفيد وأنا بانتظار كما أتمنى أن يشرفني السيد رام والسيدة هلين بالرجوع معنا على متن يختي هذا ويكون شرف لي أيها العالم الصغير.

أجل سيد ماكس حان موعد الرجوع إلى الوطن والقرار بعد المناقشة مع عمي وهلين عماه هذا ليس قرار منفرد بي نسأل هلين هي الاخرى عنه ويلزم لنا ترتيب كبير لكي لا يحدث خلل في الجزيرة في غيابنا عنها هذا حلم العمر.

أجل يا بني أنا لا أريد أن أحطم كل ما صنعت في هذه السنوات وأجبرك أنت وهلين على الرجوع معنا الان وتترك حلمك هذا ولكن أريد أن أنفذ وصية تشارلز في الرجوع معنا إلى الوطن.

عماه أنا لم أقل إنى لن أرجع إلى الوطن وإنى لن أنفذ وصية
جدى تشارلز ولكن أنا سأجلس أنا وهلين معا وبعدها سنحدد
قرار السفر ولكن سنرجع إلى صرحنا هذا ثانية.

أفعل ما تراه يابنى أنت وهلين وبعدها نتناقش معا وأنا فى
انتظار قراركما هذا.

أجل يا عماه سأذهب إلى هلين ونتناقش وبعدها أخبرك بما
توصلنا إليه.

تفضل رام وبعدها أخبرنى بما أتفقتم عليه أنت وهلين والان
يا بنى تصبح على خير وفى الصباح تقول لى ما هو قراركم.

تصبح على خير عماهجونى أين سيدتك هلين الان.

فى غرفتها سيدى.

أخبرها بان تأتى اليا إلى فى حديقة الزهور النادرة أريدها
فى شئ مهم.

أمرك سيدى.

سيدتى هلين سيدى رام ينتظرك فى حديقة الزهور النادرة
يريدك فى أمر مهم.

فى حديقة الزهور الان جونى وما يريد سيدك فى هذا الوقت
ولما هناك.

- سيدى رام يقول لك أنه أمر مهم.

أجل أذهب وأخبره إنى قادمة اليه.

أمرك سيدتى الجميلة.

- سيدى رام سيدتى هلين قادمة اليك الان.

أجل جونى وأنا هنا بانتظارها

- يدتى هلين سيدى أنها قادمة.

أجل تفضلى عزيزة هلين أجلس هنا أريدك فى شئ مهم.

رام ماهو الموضوع الذى تريده من فى هذا الوقت المتأخر.

عنا دفيد يريد الرجوع إلى الوطن.

بهذه السرعة

أجل هلين ولكن يريد أن نذهب معه إلى هناك لكى ينفذا
وصية جدنا اتشارلز.

نذهب معه ونترك هذا السرح الذى ظللنا نبني فيه سنوات كثيرة وماذا قولك ليه رام.

أنقوت له هذا ليس بقرار منفرد بى سأحدث مع هلين وبعدها أرد عليك يا عماه.

رام أراك توافق أنا تترك حلمنا هنا وتذهب مع عمك إلى الوطن.

لا هلين حبيبتي من الممكن الذهاب مع عمك لتنفيذ وصية جدنا تشارلز ونزور قبرها وبعدها نرجع إلى هنا ولكن إنى أذهب لشئ آخر أفكر فى تنفيذه ولكن هنا على أرض الوطن شئ آخر ماهور اما الشئ الذى تفكر فيه أنا أعرف عقلك بما يفكر.

هلين نحن نحتاج أن نربط هذا السرح العظيم الذى نريد أن نكمله بأن نحضر بعد العلماء والزائرين إلى هنا لكى يكتمل العمل ويكون فخر لنا ولوطننا.

رائع دأمان يا حبيبى هكذا يكون عقول العلماء لكى نتوج كل ما صنعنا هنا.

- ماذا قلت لى هلين الان.

لنتوج ما صنعنا هنا.

أجل حبيبى. قولتى لى حبيبى أول مرتنا أسمع هذه الكلمة منك هلين بعد كل هذه السنوات وأنا أنتظرها كما أنتظر الرجوع إلى الوطن قلتها مع الحلم الكبير الرجوع إلى هناك.

أجل رام فهذا الحلم حبى لك وأرباط بك كان مرتبط بالرجوع إلى الوطن أنها حلم واحد يا حبيبى.

والان بعد هذه الكلمة التى طال أنتظرها أريد أن أرجع الوطن الان لسببٍ أهم بكثير يا حبيبتى. وما هو هذا السبب التى يستدعى الرجوع بأفص سرعتنا حبيبى.

لا أنها مفاجئ هلين عندما نصل الوطن وألان نخبر عمك بالرجوع إليه لتنفيذ وصية تشارلز وما قلنا الان هلين.

أجل حبيبى فى الصباح نخبرها بذلك. والان تصبح على خير حبيبى.

تصبحى على خير حبيبتى. جوى حضر كل شئ يلزمنا فى السفر إلى الوطن.

سیدی سترجع إلى الوطن وتترك ما صنعنا هنا على هذه الجزيرة.

لاياجونى سأرجع أنا وهلين بعد فترة قصيرة من الوقت وسيكون هناك مفاجأةوسر وسعيد لك ولنا جميعاً وما هي سیدی.

ستعلم عندما نرجع أنا وسيدتك هلين من أرض الوطن والان أذهب للنوم الشمس كادت تقترب على الاشراف. أمرك سیدی تصبح على خير الان.

وتشرق الشمس ويصحو دفيد ويبحث عنهما.

صباح الخير رام.

صباح الخير عماه.

مرحباً يابنى ما هو القرار الذى توصلت أنت وهلين عليه الان رام لكى أخبر القبطان ماكس به ومن معه للاستعداد للرجوع إلى الوطن فالرحلة طويلة يا بنى.

أجل عماه أنا وهلين أتفقنا على الذهاب معك لتنفيذ وصية جدنا تشارلز وسنرجع إلى هنا بعد فترة من الزمن. والان أخبر القبطان ماكس بهذا ليستعد للرجوع وأى شئ يطلبه من هنا مجاب.

- أجل رام سأرسل اليه جونى ليخبره ليستعد للرجوع.
- أجل ياعماه ولكن يوجد سبب آخر للرجوع.

ماهو هذا السبب رام.

ستعرف ياعماه عندما نصل إلى الوطن.

إنى سعيد جداً بأنى تمكنت من تنفيذ وصية تشارلز رغم كل هذه الصعوبات والسنين التى مرت علينا فى هذا المحيط ورغما عن مثلث الموت هذا.

وإنى سعيد جداً يا عماه لرؤيتك بعد كل هذه السنوات المؤلمة التى مرت بنا أنا وهلين ورجوعى معك إلى الوطن الحبيب.

- جونى.
- أمرك سيدى.

حضرت كل شئ لنا فى هذه الرحلة وأبلغت القبطان ماكس أن يحضر نفسه وطاقمه للرحلة.

أجل سيدى كل شئ جاهز لهذه الرحلة وكل شئ يخصك أنت وسيدتى هليانا سأذهب وأتمم على كل شئ مع السيد ماكس.

سيدى ماكس السيد رام بعثنى اليك لكى أساعدك فى أى شئ تطلبه من هنا ويقول لك جهز كل شئ فى أقرب وقت ممكن.

رائع سأذهب الان إلى اليخت وإلى مساعدى لكى نجهز لكل شئ ولكن أنت جولى أخبر السيد دونالد والسيد ادوارد والعم أندرو ليجهزوا أنفسهم للرحيل.

أمرك ياسيدى القبطان سأذهب اليهم الان.

سيدى ادوارد وسيد دونالد وأنت يا عم أندرو سيد دفيد وسيدى رام يقول لكم أستعدوا لمغادرة الجزيرة والرجوع إلى الوطن.

ويقول السيد ادوارد أحمد الله على رجوعنا للوطن بعد أتمام هذه المهمة الصعبة بنجاح.

ويقول العم اندرو أجل سيد ادوارد أحمد الله على أن أمهلني في عمري لكي أحقق وصية تشارلز وأرجع بأحفاده إلى الوطنو صدق أحساس تشارلز وأشارة القدر له.

أجل ايها الرجل العجوز كان تشارلز محق في أحساسه كان رجل عظيم وعالم قدير حقاً.

ويقول دونالد أجل سيد ادوارد سيدى تشارلز كان رجل عظيم عملت معه لمدة أعوام تعلمت منه الكثير من الحكمة رغم أنه كان حد الطباع ولكن كان متفهم ومدرّك للأشياء إلى أقصى درجة ممكنة وكان دائماً يحب مساعدة الناس.

أجل دونالد أنه رغم كل ما قلت عنه كان رجل طيب القلب ويقف بجانب الضعفاء ومن يحتاج مساعدته من العلماء الصغار وكان رغم خدمتي له كل هذه السنوات كان رفيق العمر لايعاملني كخادم عند عائلة اتشارلز ولكن كأخ وفرد من العائلة.

- صدقت يا عم اندرو هو كان يعتبرك كذلك.

ويجتمع الجميع على العشاء ليقيموا حفل ساهر قبل مغادرة الجزيرة ويأتى المساعد ألكس ويقول سيدى القبطان اليخت جاهز للابحار الان بعد أنتهاء الحفل.

ويقوم السيد دفيد ويقول أجل كلنا على أستعداد للرحيل الان ألكس تفضلوا جميعاً أيها السادة الافاضل وأشكركم جميعاً بأسم عائلة تشارلز على ما صنعتمو من أجلنا.

وانا اشكركم بالنيابة عنى وعن هلين وأترك لى رحلة الرجوع لكى نبتعد عن مثلث الموت هذا ورغم كل هذه السنوات وما مررنا فيه من أحداث داخل هذا المثلث ولكن لن نتمكن من فكالغز الذى يكمن فيه.

ويقول العالم ادوارد أجل رام نحن عجزنا أمام قدرة الخالق فى فك اللغز هذا المثلث ويبقى كامناً فى قلبه ويكون رعباً لمن يمر به أو يسيى حظه ويدخل مثلث الرعب هذا ويفقد إلى الابد ويظل هذا السر كامناً إلى ما لانهاية.

ويركب الجميع اليخت ويعبرون مثلث الموت ويخرجنا من الاطلسي ويقول لهم القبطان ماكس يا ساده نحن نقتررب على مشارف المملكة المتحدة الان.

ويستنشق رام الهواء ويقول إنى أشم رائحة الوطن الان
يا عماء وأحس بأنتهاء الغربة بعد كل ما حدث لى أنا وهلين.

أجل يا بنى الوطن يمحو كل الاوجاع الذى بداخلنا ونحن بين
احضانهنسى كل شئ مر بنا.

سيد دفيد أحمد الله على سلامة الوصول ومرحباً بكم فى
وطنكم وشرفت بان يختى هذا حمل علماء بيت تشارلز وكم
أتشرف بك ايها العالم الجليل السيد ادوارد لو كاس وأنت
ايضاً سيد دونالد ولا أنسى العم أندرو كان أبنا لنا كلنا هناك
وتحياتى لكم جميعاً.

شكراً لك ولطاقمك أيها القبطان ماكس ولا أنسى لكم
معروفكم معنا فى رجوع أبناء تشارلز مرة ثانية تحياتى لكم
جميعاً.

مرحباً بكم أبنائى رام وهلين فى المملكة المتحدة مرة اخرى.
وشكراً لكل الاصدقاء على تعاونكم معى فى هذه الرحلة
الصعبة الشاقة رحلة الموت والحياء ولكن عدنا بالحياة معنا
رام وهلين أبنائى الاعزاء

ويقول السيد ادوارد وأنا سعيد جداً بأنى شاركت فى هذا الانجاز المهم وفى تنفيذ وصية العالم الكبير تشارلز على أكمل وجه ورجع أبناء أخى رام وهلين إلى الوطن أحمد الله على سلامتكم جميعاً والان دعونى أذهب إلى منزلى لكى أرى أولادى وزوجتى بعد كل هذه الفترة من الزممتحياتى لكم جميعاً.

ويقول دونالد مرحباً بكم فى وطنكم مرة ثانية سيد رام وأنتِ السيدة هليνωأحمد الله على تنفيذ وصية اللورد والان أذهب لكى أرى عائلتى.

شكراً لكم جميعاً والان نذهب جميعاً لكى نرتاح من هذه الرحلة الشاقة وبعدها أدعوا الجميع إلى حفل كبير يجمع كل العلماء لكى نتحدث عما رأينا هناك وما حدث لنا وعلى الصرح العظيم الذى بناه رام وهلين وألان أستودعكم الله أصدقائى الاعزاء والشكر لكم مرة أخرى تفضل يا بنى وأنتِ يا أبنتى الحبيبة وأنت ياعم أندرو إلى بيت تشارلز.

أاه ياعماه أشتقت إلى بيت تشارلزحقاً منذان تركته من سنوات.

أجل يابنى والان نضع الحقائب فى السيارة لكى نسرع إلى هناك.

سأساعدك عم اندرو والان تفضلنى بالركوب سيدتى الجميلة هلينو أنت عم دفيد وأنت عم اندرو.

ياألهى تغير الوطن فى غيابنا كثيراً ياعماه.

أجل رام وها هو بيت أتشارلز أفتح البيت عم اندرو.

جننا وفتحنا البيت مرة ثانية يا سيدى كنت تتوقع عندما غادرنا البيت أنك لن ترجع مرة ثانية وكنت تقول أقفل الابواب جيداً اندرو ربما لانرجع ثانية وكنت أقول لك إنى أصدق اتشارلز.

أجل أندرو وصدقت وصدق تشارلز.

أها عماه لم يتغير شئ فى البيت أشم رائحة التبغ لجدى تشارلز تملئ البيت كعادته.

أجل رامكل شئ كما هو ورائحة جدى تملئ البيت وأراها أمامى وهو يجلس على الكرسي الهزاز أمام النافذه ويقول لنا أصمتوا أيها الاشقياء كم أشتقت إليك يا جدى الحبيب.

لاتبكي حبيبتي إني أرى جدى فى عمى دفيد ورائحة العم اندرو وأنا جئت لاحضر لكى مفاجأة عظيمة من أجلك هلين.
وماهى المفاجأة يا بنى قل لنا الآن نحن فى الوطن.

أجل عماه والان سيد دفيد تشارلز أطلب منكيد السيدة هلين
لويس تشارلز ولى عظيم الشرف سيدى العالم.

أتركنى يا سيد رام نأخذ رأى السيدة الجميلة أولاً، ما رأى
السيدة الجميلة فى فرد من أبناء تشارلز يتقدم لها بالزواج؟
ولكن لما الان رام!.

لأنى بعد كل هذه السنوات أتمكن من هذا فى وجودى فى
منزل تشارلز وكان هذا قسم منى بذلك يا عماه هنا الحبيب
رام أمامكم أما هناك كانهناك الاب والاخ والسند لهلين.

الان فهمت لك يا بنى كل هذه السنوات وأنت تعتبر نفسك
الواصى على هلين كنت تخاف أن تصارحها بمشاعرك لها
لكى لاتفقد السندوأنت كنت لها كل أهلها هناك.

أجل ياعمه كنت كل شئبالنسبة لهلين الاخ الاب والهامى لها
من أى خطر يقترب منها فكنت أخاف أن أفقدها وسط كل هذا
الضياع الذى كنا فيهوالآن فهمتى هلين لما لا أصرح لك بأى

مشاعر سوى مشاعر الاخوة التى طالت سنوات وعرفتى لما
جئت هنا الآن لأن الشوق اليك صار بركانلا أقدر صبراً عليه
الآن فكان يجب الرجوع على الفور ليهده هذا البركان لانه
تعب من كثرة الغالين حبيبتي.

والآن بعد كل هذه المشاعر الفياضه ماذا الآن أيتها السيدة
الجميلة.

وأسرعت هلين وضمت رام اليها بكل قوة تقدر عليها وقالت
له ماذا اذا عشت كل هذه السنوات أتمنى أن يثور البركان
ويحدثنى بما داخله فالآن تعتقد إنى أترك البركان بعد أن
نضح بما داخله فماذا تريد أن أقول الان فقلبي لايقدر على أن
يثور البركان مرة أخرى يا عماه.

وضم دفيد اليه رام وهلين وقال لهم مبارك لكم يا أبنائى بعد كل
ما عنيتوه فى رحلة الموت هذه وسأعمل الاجراءات على
الفور لكى يتم الزواج.

وضمهم اندرو وقال لهم مبارك لكم هذا الزواج وهذا الحب
العظيم أحفاد تشارلز وهو الان سعيد من أجلكم.

ولكن أبنائى الاعزاء لي شرط واحد من أجل عمكم دفيد.

ماهو الشرط يا عماه أرفق بنا بعد كل هذه السنوات من
عناء.

الشرط هو أن نضم حفل الزواج مع الحفلة العلمية لكي
يتعرف عليكم كل الاوساط العلميه فى كل العالم ويعلموا
بقصه الحب الذى كانت خلف مثلث الرعب.

أوافق يا عماه ولكن أسرع بهذه الحفل لكي يهدء البركان
قبل أن يثور.

وتبتسم هلين وهى بين أحضان رام ويبتسم دفيد لهم ويقول
العم اندرو.

أسرع بالله عليك يا سيدى لكي يفرح الجميع بعد كل هذه
الاحزان.والآن أذهبا يا أبناى لكي تروحنا عن أنفسكم وترى
التغير الذى حدث فى الوطن.

أجل يا عم اندرو ولكن ياعماه أنا أريد أن أجعل الصرح
العظيم الذى صنعته مزار لكل العلماء وللسياحة من أجل أن
يتعرف الجميع على مثلث الموت هذا والحياة الاخرى التى
ورائه ونشترك مع العلماء لصناعة مجد جديد للوطن يفيد
كل العالم ويتعارف عليه الجميع.

أجل يا بنى هذا ما تستحقه أنت وهلين وسيشارك فى هذا الحفل كل العلماء من كل أنحاء العالمومن يهتم بالابحاث العلمية وكل منظمات البحث العلمي والان نحدد مع القس موعد الزواج وأنا والعم اندرو والوكيل دونالد سنبعث البرقية والدعوا إلى كل أنحاء العالملحضور الجميع للحفل العلمي الكبير ولحفل زواج احد أبناء العالم الكبير اللورد تشارلزوالآن ياأبنائى يذهب الجميع إلى غرف النوم وفى الصباح نجهز للحفل.

أجل يا عماء وأنت هلين أنا أريدك فى شئ تعالى معى إلى غرفتى الان.

أجل رام.

لا ياسيد رام هلين ستدخل غرفتها للنوم وغداً قل ما شئت لها أنها هنا فى منزل تشارلز وأنت فقدت الوصية عليها الآن ولكن مؤقت إلى أن يتم الزواج.

أجل يا سيد دفيد يحق لك ما تقول الآن فالآن أنا مجرد الحبيبأذهب الان حبيبتى وأستريح ونكمل الحديث فى الصباح من أجل عمك دفيد اتشارلز ويبتسم الجميع ويذهبون للنوم ويذهب العم اندرو ويغلق الابواب.

ولكن يذهب اندرو ليطفئ النور يرى السيد دفيد يجلس أمام صورة اللورد تشارلز ماذا بك يا سيدى لما لم تذهب للنوم.

إنى سعيد جداً اندرو برجوعى بأبناء أخوتى وتنفيذ وصية تشارلز وأريد أن اذهب اليه الآن لآخباره عما حدث لنا أنا ورام وهلين والآن أول مرة بعد كل هذه السنوات ياعمى الجميع ينامون هنا فى بيت تشارلز فى غرفهم دون خوف من أى شئ صدق أحساس تشارلز وجمعنا هنا فى النهاية.

أجل سيدى ولكن سيد اللورد يشعر بكم الان ويعلم بوجود هلين ورام هنا فى البيت وفى الغد خذهما إلى قبر تشارلز ليزره هناك.

والان تحاول أن تذهب للنوم ولا تفكر فى شئ بعد كل هذه الرحلة الشاقة الصعبة رحلة الموت والحياة والان تصبح على خير بنى.

أجل إنى أحتاج إلى الراحة ايها العم اندرو بعد كل هذا العناء تصبح على خير عما هو أشكر على ما فعلته من أجلنا.

لا تقل هذا يا عزيزى أنتم جميعاً أبناءى وليس لى سواكم.

ويطلع الصبح ويأتى اندرو بالورود لهلين ويقول لها صباح الخير أبنتى الصغيرة.

صباح الخير يا جدى الحبيب ويعطيها الورود ويأتى العاشق ايضا بالورود ولكن الجد كان أسبق منه ويقول لهلين ما هذا جنت اليك بالورود والجد كان أسبق منى.

لا تغضب حبيبى أنها ورود الجد ولكن هذه ورود الحب الذى يثور من سنوات لا يأتى إلى المملكة لكى يهدء هنا. ويتركهم الجد لكى يكمل نقاش الحب بينهم.

أجل حبيبتي ورود البركان الثائر دائما هلين.

يا ألهى كل هذه السعادة هنا فى الوطن كما تمنيت من سنوات أن تقول لى حبيبتي رام كان قلبى يتمناها ولكن كنت خائفة لكى لا أفقدك حبيبى.

حبيبتي هلين فى كل وقت ومكان كنتِ حبيبتي رغم كل هذه السنوات القاصية علينا ورغم كل الظروف التى كانت تحيط بنا وأنا بين أحضان ايزابيلا كنتِ حبيبتي ولا أفكر سوى فيك أنت هلين يا من عشقتها وهى زهرة تتفتح أمامى وأراى جمالها وسط الفضاء لى وحدى فهل أقدر أن أقول شئ الان

غير أتمناً أن عمك يسرع بالزواج لكى يهدء ثورة البركان
لانه سيحرق كل شئ اذا أبطئ عمك فى الزواج.

ويجئ السيد دفيد ويقول فليهدأ البركان الان ويأتى معنا
لنزور قبر تشارلز.

أجل ياعماه حقاً أريد أن نزور قبر جدى لكى يراانا الان بعد
أن عودنا اليه.

أجل فالأن إلى قبر تشارلز. أنتظر سيدى أريد أن أتى معكم
ازور قبر سيدى اللورد.

أجل يا عماه نأسف من أجلك تفضل معنا هذا من حقك بعد
كل ما عنيته من هذه الرحلة معنا.

تفضل سيدى سأغلق الابواب وهذه هى السيارة أركب
بجوارى رام وأنت يا سيدى وهلين بالخلفوتسير السيارة
وتصل إلى قبر تشارلز وينزل الجميع ويقف دفيد أمام القبر
ويقول.

أشتقت اليك ياأبى والآن أقدر أن أقف أمامك ومعى هلين
ورام بعد أن نفذت وصيتك تشارلز صدق أحساسك أيها
اللورد وجنت لك بهم.

أجل يا جدى الحبيب إنى أشتقت إليك أنت أريد أن أراك مثلما كنت تجلس بجوار النافذة كعادتك يا جدى تترقبنا من بعيد ونحن نلعب أمامك فى الحديقة كنتأريد أن تضمنى بين أحضانك لتعوضنا عن ما رأيته فى فقدان أبى مارك.

أجل رام إنى أشتاق إلى حضن جدى ولكن ربي عوضنى بك وبعمى وجدى اندرو وجئت أشكرك يا جدى الحبيب لأنك مافقد الامل فى رجوعنا وكتبت هذه الوصية لعمى دفيد لكى نرجع أنا ورام إلى الوطن ثانية ويرجع لى حبي الوحيد يا جدى هنا على ارض الوطنوتبكي هلين ويضمها رام ويضمهم دفيد اليه ويقول العم اندرو يكفى الوقف أمام قبر تشارلز فهو معنا طول الوقت.

أجل اندرو يكفنى الوقوف هنا أمام القبر أستودعك تشارلز رغم اننى كنت أريد أن ترى صرح رام وهلين العظيم الذى صنعوه أحفادك أبناء مارك ولويس عندما يذهب اليه الزائرين والعلماء سيكون فخر لعائلة تشارلز العالم الكبير وسيكون حدث يهز كل الأوساط تتذكر أيها العالم حدث يهز كل الاوساط كما كان يقول مارك ولويس لك فى رحلة الموت هذه ولكن هذه المرة رجعنا بالحياة والصرح العلمي الكبير وسيكون كما قيل حدث يهز الاوساط العلمية.

والان فلنذهب أيها العلماء أبناء تشارلز لكى نقيم الحفل
الكبير ونناقش فيه ما صنعه رام وهلين خلف مثلث الرعب
هذا.

وأنا فخور الان أمامك يا جدى بما صنعه أستودعك جدى
الحبيب.

وتودعه هلين هى الاخرى.

ويرفع له القبعة دفيد ويقول تحياتى أيها اللورد تشارلز
العظيم.

تفضلوا أبناءى لكى نجهز للحفل وعندى لكم مفاجأة كبيرة أثناء
الحفل الكبير.

ماهى ياعماء.

لا أثناء الحفل تذكر أنت من تقوم بالمفاجأت بمفردك رام
أركب السيارة لكى نذهب إلى المنزل أركب عزيزتى هلين.

عمى تغير الوطن كثيراً عماه الشوارع البيوت كل شى ولكن
لا تتغير راحة الوطن وعبيرها الذى يسكن فى القلوب.

أجل يا بنى كل شئ تغير هنا الاحب الوطن فى القلوب حتى
ولو غبت عنه سنوات كثيرة.

أجل عماه حب الوطن لايتغير فى القلوب مهما طال الوقت.
عماه أترك حب الوطن الان وحدثنى عن حبي أنا متى
الزواج ماذا قال لك القس.

يابنى قال لى الورق يأخذ وقت طويل فماذا أفعل الآن بعد
الحفليتم الزواج إلى أن تخلص الاجراءات.
ماذا تقول ياعماه لما كل هذا الوقت.

لا شئ بيدى يا بنى الاوراق تأخذ وقت كبير هنا.
والان وصلنا إلى البيت تفضلوا جميعاً بالدخول الان سأذهب
إلى السوق لأشتري بعض الاغراض للحفل.
وأنا يا جدى سأأتى معك لأرى السوق وأشتري فستان وبعض
الأغراض للحفل.
لا أبنتى هلين أنا أشتري لك فستان رائع للحفل.

رائع يا عماه أنك لاتنسى شئ تماماً وتسرع فى كل شئ الا
أن تنقذ ابن أخيك العاشق من الحب.

لا يا رام ستعرف كم يحبك عمك وأنا أشتري لك أنت الآخر
بدلة أنيقة للحفل.

شكر لك يا عماه أعرف كم تحبنا أنا وهلين.

من هذا السيد دونال هنا ينتظرنا.

أجل سيد دفيد أنا دونال هنا منذ الصباح أنتظرك لا أعلم ماذا
نفعل فى الحفل ونجهز له كل شئ.

أجل دونال تفضل معى لى نجهز للحفل الكبير.

وأنا ذاهبة مع جدى للسوق.

ودخل السيد دفيد والسيد دونال المكتب وصار رام يتفقد
الحديقة وصندوق الذكريات ومر الوقت وجاءت هلين والعم
اندرو من السوق.

رام حقاً بلدنا جميلة جداً وأنا أشتريت كل هذه الاشياء
الجميلة.

وهل تذكرتيني هلين.

أجل حبيبي أشتريت لك كل شئ تحبه.

أجل أبنتي الحبيبه الوطن جميل حقاً.

أجل ياعماه.

والآن يدخل الجميع إلى العشاء وبعدها إلى النوم غداً يقام
الحفل الكبير.

- تصبحون على خير جميعاً

- تصبح على خير عماه

وللسيد الثائر تصبح على خير.

تصبح على خير عماه أنت تريد أن يحرق البركان كل شئ
لاتلومنى اذا بعدها.

ويبتسم دفيد ويذهب إلى النوم.

ويمر الليل ويفكر رام فى الزواج ولا يشعر الا بطلوع الصبح
والعم اندرو يصبح عليه.

صباح الخير يا بنى.

صباح الخير يا جدى. فالباب يدق.

أجل سأذهب أرى من على الباب تفضل سيد دونال صباح الخير.

- صباح الخير يا عم اندرو.

- صباح الخير سيد رام وأين السيد دفيد سيصل المدعون بعد قليل أذهب سيد رام وأستعد أنت والسيدة هلين سيكون حفل مهم للغاية بين الاوساط العلمية.

وينزل السيد دفيد ويقول نعم دونال سيكون مهم جداً للاوساط العلمية ولنا عائلة تشارلز.

والان يا سيد دفيد بعد دقائق سيصل الضيوف إلى الحفل تريد شئ قبل أن أذهب لاستقبال الضيوف.

لا دونال وأنا سأذهب معك لاستقبالهما أنظر جاء المدعون أولهم عائلة لوكاس وعلى رأسهم ادوارد هناك.

مرحباً بكم أيها الاصدقاء الاعزاء ومرحباً بك كبير عائلة المتاعب صديقى دفيد.

مرحبا بك يا صديقى ادوارد فى بيت تشارلز وسط الافراح
اليوم يا صديقى هنا يوجد أفراح لا متاعب يكفى ما لقيناه
ادوارد.

عندك حق دفيد يكفى ما لقينى.

والان أذهب أنت ودنال وأستقبلنا الضيوف فأنتم من أصحاب
البيت ونكمل عليكم بعض متاعب بيت تشارلز وسأذهب لآرى
رام وهلين.

ويذهب اندرو إلى رام ويقول له يا بنى كل الضيوف والعلماء
والاصدقاء والاهلى أنتظارك أنت وهلين.

- أجل يا عماه إنى قادم اليهم أذهب أنت وأخبر هلين.
- هلين عزيزتى الضيوف كلهم فى أنتظارك أنت ورام.
- أجل يا جدى أنا قادمة معك.

ينظر اليها اندرو والدموع فى عينيه ويقول لها أنت أجمل
عروس رأيتها هلين تذكرنى بلويزة عندما جاءت كعروسا
جميلة إلى هذا البيت.

أمى كانت جميلة يا جدى هل أنا أشبها إلى هذه الدرجة

أجل أبنتي أنك تشبيهها تماماً يوم عورسها وألان دعنا من الذكريات وتفضلنى أمامى الناس فى أنتظارك فى الحفل.

وكان رام يقف على سلم البيت ورأى هلين وقال لها ما هذا الجمال حبيبتي كأنك عروس جميليلة عورسها اليومقبل يدها وأمسك بها ولكن جاء اليها دفيد وأخذها منه وقال له.

أبعد هذا البركان عنها لكى نكمل الليلة على خير.ونزل هو وهى ورام إلى الحفل وصار يتكلم أمام الجميع.

أصدقائى الاعزاء أيها العلماء الأفاضل كل منكم يعلم الرحله الذى ذهبت اليها خلف مثلث برمودا ووصية تشارلز والأن جئت ومعى ابن أخى رام مارك تشارلز وأبنة أخى هلين لويس اتشارلز وبعد أن نجوا من مثلث الموت وما ورائه بعد كل هذه السنوات وليس ذلك فقط ولكن أنشئ هناك صرح عظيم يمكنكم أن تزوروه وسيكون حدث يهز الاوساط العلمية جميعاً ولكن من يقدر أن يتكلم عنه ابن أخى صانعه رام مارك تشارلزتفضل يا بنى.

شكراً يا عماه. ومرحباً بكم أيها العلماء والاصدقاء الاعزاء على تشريفكم الحفل هذا اليوم.

أصدقائنا العلماء من سنوات بعيدةذهبت أنا وأبى وعمى وهلين وزوجاتهم وبعض العلماء لكى نكتشف مثلث برمودا

أو كما يقال عنه مثلث الموت ولكن لا أطيل عليكم فقدت أبى وأمى وعمى وعمتى هناك بطريقة بشعة خلف مثلث الرعب هذا ولكن مررت أنا وهلين بأبشع الامور هناك وعيشنا سنوات من الرعب الدائم ولكن بعد كل هذه السنوات نرجع هنا فى أحضان الوطن ونحدثكم عن الصرح العظيم الذى أنشأته أنا وهلين مدينة كاملة من العقول الالكترونية والبيوت من الزجاج المقوى ضد الاعاصير والعواصف والكسر وضد المجال المغناطيسي أيضاً عالم كامل من البرماجيات لا احد توصل اليه إلى الآن لا مثيل له فى العالم كله وجئت اليكم لكى نتواصل معا لنكمل هذا العالم المتقدم بما وصلت اليه من أبحاث متقدمة فى علوم البرماجيات هنا ليصبح فخر لكل الاوسط العلمية فى كل أنحاء العالم وسأنظم رحلات إلى هناك لاتخافوا بعيد عن مثلث الرعب هذا الذى عيشت فيه أنا وهلين والان الكلمة للعالم ادوارد لوكاس عالم الظواهر الطبيعية. شكراً لكم لحسن المتابعة.

مرحباً بكم أنا كنت من أفراد هذه الرحلة التى مرت علينا بأهوال لم نراها أبداً ولكن أنا جئت هنا لكى أتحدث عن الصرح العظيم الذى بناه ارام ماركابن صديقى العزيز وبنت عمه هلين لويسو أنا رأيت العقول التى تعمل هناك فى هذا الصرح شئ مبهر لا يصدق عقل ويستحق أن تذهباً اليه لكى يكتمل الصرح بتعاونكم معنا أيها العلماء الافاضل لكى يكون

طفرة فى عالم البرماجيات فى العالم كله وشكراً لكم على الاستماع لى.

والان أيها العلماء الافاضل هل من أسئلة حول هذا الصرح سنكتب كل شئ عنه فى المجلة العلمية لكى يعرف الجميع كل التفاصيل هناك والآن عندى مفاجأة سارة لكم ولأبناء أخى هلين ورام اليوم سيكون حفل زفاف ابن أخى رام مارك وبنت أخى هلين لويس.

- عماه ماذا تقول اليوم.

أجل أيها البركان لتعلم كيف يحبك عمك دفيد وتعرف أنك ليس بمفردك تصنع المفاجآت.

ويضم رام عمه بشدة ويذهب ويضم هلين بقوة أمام كل الناس ويقول دفيد عندق حق رام أنها عروس جميل جداً لا تقاوم.

أجل يا عماه أجمل عروس رأتها عيني.

لا تخجلنى يا عماه أمام الضيوف.

- سيدى: دفيد جاء القس لاتمام الزواج مبارك لكم يا أحفادى وأحفاد اللورد تشارلز العظيم.
- شكراً لك يا جدى.

تفضل أيها القس الجليل أكمل فرحتنا الآن وزوج رام مارك
بهلين لويس أبناء عائلة العلماء وأحفاد اللورد تشارلز
العظيم. صنفوا أيها العلماء لزواج عالم جديد يتحدى بعلمه
كل الصعوبات الذي مرت به ويتحدى مثلث الرعب بذاته
ورغم كل شيء وكل ما مررنا به ورأينا من أهوال اللغز
كامن بداخل مثلث الرعب هذا لا يعلمه إلا الله وعجزنا كلنا
نحن العلماء في فك شفرة هذا اللغز القاتل رغم رجوعنا منه
ولا نعلم شيء عما بداخله والآن نستمتع بالحفل الآن أيها
العلماء الأفاضل وتحياتي وتقديري إلى :

العالم تشارلز ولعائلته.

(تم) ..

